بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية وأثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة

إعداد الطالبة

مريم جبر يوسف قنوع

إشراف

د. عبد المعطي الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1434هـ - 2013م

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

(سورة النمل: آية 19)

إلى سيد الخلق والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد ﷺ

إلـــى مـــن أفـــنـــوا أعمارهـــم سهراً على راحتنا

أمـــي .. **وأبـــي حفظـــهـــمـــا اللـــه ورعـــاهـمـــا**

إلى مـــن كـــان عـــوناً لطمـــوحي وسنداً لنجاحـــي

زوجي الفاضل الدكتور/عدنان إبراهيم الهندي

إلى فلذة كبدي ... وقـــرة عيني ... ومهجة قلبي

شهد ،، **مرح** ،، **أحمد** ،، **زينة** ،، **ليلى**.

إليهم جميعاً ،،، أهدي هذا الجهد المتواضع

شـكـــر وتقـــديـــر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أنْ مَنَّ علىَّ بإتمام هذا البحث، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيّدِنا محمَّدٍ وعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين،،،

انطلاقاً من قول الله ﷻ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم: آية 7)

فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفي الدكتور/ عبد المعطي رمضان الأغا حفظه الله تعالى ، الذي كان له الدور البارز والفعّال في إثراء البحث، فقد منحني من علمه وتجاربه ودقة ملحوظاته، فبارك الله فيه.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة:

الأخ الدكتور/ صلاح الناقة حفظه الله.

والأخ الدكتور/ نايف العطار حفظه الله.

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحسينها بإرشاداتهما السديدة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل هذا في ميزان حسناتهما.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية، ممثلة بمجلس أمنائها ورئيسها وجميع العاملين فيها من أكاديميين وإداريين، وأخص بالذكر قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية التي لازلت أتشرب العلم من نبعها الصافي، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان.

كما أقدم شكري وتقديري إلى الدكتور/ محمد أبو عودة الذي تفضل علي بعلمه ووقته فبارك الله فيه وجزاه عني خير الجزاء.

كما وأشكر زوجي الفاضل وأولادي الأحبة على تحملهم وصبرهم طيلة هذا العمل، فقد عاشوا معي عناء البحث والدراسة، فبذلوا قصارى جهدهم في شحذ همتي في سبيل إنجاز هذا البحث، فجزآهم الله خير الجزاء.

كما أشكر مديرة المدرسة الأستاذة / منور مصبح التي ساعدتني وسهلت تطبيق الاختبار في مدرستها، فلها مني كل التقدير والعرفان.

وأخيراً، لا أنسى الأهل والأحبة، وكل من وقف بجانبي، ولو بالسؤال عن جهدي في الرسالة، أو دعوة في ظهر الغيب، وأسأل الله أن يُلهمني التوفيق والسداد.

وصلِّ اللهم وبارك على سيدنا محمد ﷺ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

ملخص الدراسة

هدفت هذة الدراسة الى الكشف عن اثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة ،وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما آثر آثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالي:

1- ما الآيات القرآنية الكونية التي يمكن توظيفها فى تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

2- ما المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

3- ما أثر إثراء منهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

4- ما أثر إثراء منهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على اتجاه طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

واستخدمت الباحثة في هذة الدراسة منهجين: المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، والمنهج شبة التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل (إثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية) على المتغير التابع (المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها) حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (80) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة الرافدين الأساسية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة للعام الدراسي2011-2012م موزعين على شعبتين دراسيتين. ولبلوغ أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، والتحقق من فروضها، أعدت الباحثة ثلاث أدوات هي: أداة تحليل المحتوى للوحدة الأولى: الكرة الأرضية وتضم الدروس التالية: موقع الأرض وشكلها وحركاتها، أجزاء الأرض وأغلفتها، عوامل تشكيل سطح الأرض

والوحدة الثانية: أشكال سطح الأرض وتضم الدروس التالية: السهول والجبال، الهضاب، الأنهاروالأودية، المحيطات والبحار والبحيرات، القارات، والوحدة الثالثة: المناخ وتضم الدروس التالية: المناخ وعناصره وأثر المناخ في حياة الإنسان والحيوان والنبات، من كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني الجديد للعام 2011-2012م

واختبار للمفاهيم الجغرافية وعدد فقراتة(30) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ومقياس للاتجاه مكون من (24) فقرة تم التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية عددها (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي من مدرسة أخرى، واستغرق تنفيذ الدراسة حوالي أسبوعين بواقع (8) حصص دراسية، وبعد الانتهاء من التطبيق، طبق اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة، وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (spss) وطريقة التجزئة النصفية، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار ومعامل التميز لحساب معامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار، واختبار (t-test) لاختبار الفروق بين أداء المجموعة القبلي والبعدي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على الاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج، تم وضع عدد من التوصيات، أهمها :

- ضرورة الاهتمام بإثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية لتنمية المفاهيم الجغرافية في جميع المراحل التعليمية بدءا من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الثانوي باعتبارها طريقة فعالة في تنمية المفاهيم كهدف مهم لتدريس الجغرافيا.

أولاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2
الإحساس بالمشكلة	3
مشكلة الدراسة	4
فرضيات الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5
حدود الدراسة	6
منهجية الدراسة	6
مجتمع الدراسة	7
أدوات الدراسة	7
خطوات الدراسة	7

الموضوع	الصفحة
المعالجات الإحصائية	8
الفصل الثاني الإطار النظري	
المحور الأول إثراء المناهج وتطويرها	10
مفهوم الإثراء	10
أغراض الإثراء	11
مستويات الإثراء	12
شروط الإثراء الجيد	13
المعايير الواجب توافرها في معلم الإثراء	13
العوامل التي تساعد في عملية الإثراء	14
مفهوم تطوير المنهج	14
خطوات التطوير	16
الفرق بين التطوير والإثراء	21
تقويم المناهج	23
مكونات عملية التقويم	23
أسس عملية التقويم	24
معايير تقويم المنهاج	25
المحور الثاني تنمية المفاهيم	27
ماهية المفهوم الجغرافي	27
أنواع المفاهيم الجغرافية	28
خصائص المفاهيم	28
استخدامات المفهوم	29

الموضوع	الصفحة
أهمية تعلم المفاهيم	30
صعوبات تعلم المفاهيم	30
مصادر صعوبات تعلم المفاهيم	31
المحور الثالث التطابق بين العلم الحديث والآيات القرآنية الكونية	32
مناهج التعليم في الإسلام	32
تعريف إعجاز القرآن الكريم	33
الجغرافيا الفلكية في القرآن الكريم	35
وحدة الكون جغرافياً وقرآنياً	36
نشأة الكون	37
نماذج من الإعجاز العلمي للقرآن في علم الكون	38
المجموعة الشمسية	38
أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بالجغرافيا الفلكية في المناهج	42
جغرافيا التضاريس في القرآن الكريم	42
أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بجغرافية التضاريس فى المناهج	46
ظواهر الجغرافية المناخية (المتيورولوجية) في القرآن الكريم	47
عناصر المناخ	47
أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بالجغرافيا المناخية فى المناهج	50
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
المحور الأول: دراسات تناولت إثراء المناهج وتطويرها	54
التعليق على الدراسات التي تناولت إثراء المناهج وتطويرها	57
المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية المفاهيم	60

الموضوع	الصفحة
التعليق على الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية	62
المحور الثالث:دراسات تناولت استخدام الآيات القرآنية الكونية في التدريس	65
التعليق على الدراسات التى تناولت استخدام الآيات القرآنية الكونية في التدريس	69
تعليق عام على الدراسات السابقة	72
ما أفاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	73
ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	74
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
منهج الدراسة	76
أداة تحليل المحتوى	78
اختبار المفاهيم الجغرافية	79
مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية	84
أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات	90
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها	
مقدمة	92
أولاً عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتساؤلاته وفروضه	92
النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	92
النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	98
النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	109

الموضوع	الصفحة
النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة	111
التوصيات والمقترحات	119
أولاً التوصيات	119
ثانياً المقترحات	119
قائمة المراجع	120
الملاحق	127

ثانيا: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التصميم التجريبي العاملي للدراسة	76
2	مواصفات الاختبار المعرفي تبعا لتوزيع أسئلة الاختبار على الأهداف العامة.	80
3	مجالات مقياس الاتجاه وعدد العبارات (الصورة الأولية).	84
4	محاور مقياس الاتجاه النهائية.	85
5	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول (الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الأول.	86
6	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني (طبيعة المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الثاني.	86
7	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث (تدريس المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الثالث.	87
8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع (تعلم المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الرابع.	87
9	معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية	88
10	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وكذلك المقياس ككل	89
11	يوضح المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.	100
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوي دلالتها في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي و البعدي ن= 40.	109
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوي دلالتها لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه في التطبيقين القبلي والبعدي ن = 40.	112
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوي دلالتها لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه في التطبيقين القبلي والبعدي ن = 40.	115

ثالثا: قائمة المـــلاحق

رقم الملحق	عنوان الملـــحق	الصفحة
1	أسماء المحكمين	**128**
2	الآيات القرآنية الكونية المناسبة لبعض المفاهيم الجغرافية	**129**
3	اختبار المفاهيم	**137**
4	تحكيم اختبار المفاهيم	**144**
5	مقيـــــاس الاتجاه الموجه للطلبة	**145**
6	تحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المفاهيم الجغرافية	**146**
7	مقياس الاتجاه الموجه للمحكمين	**147**
8	ورقة الإجابة على الاستبانة	**149**
9	طريقة تحضير الدروس بالآيات القرآنية الكونية	**150**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمـــة الدراســـة
- مشـــكلة الدراســـة
- فرضيات الدراســـة
- أهـــداف الدراســـة
- أهميـــة الدراســـة
- مصطلحات الدراسة
- حـــدود الدراســـة
- منهجية الدراســـة
- مجتمـــع الدراســـة
- عيّنـــة الدراســـة
- أداة الدراســـــة
- خطوات الدراســـة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

لقد هدانا القرآن الكريم إلى النظر بالبصر والبصيرة في الأرض، والتأمل في آيات الله، فهي التي تهدي الناظرين والمتفكرين والمعتبرين إلى ما فيها من صفات، وخصائص، وخلق متقن، وحكيم، يدل حتماً على أنّ له خالقاً، وعليماً حكيماً، قوياً قادراً مهيمناً.

يصرف الكون كيفما يشاء، وقد تكررت كثيراً الآيات التي ترشد للنظر إلى الأرض والتفكر فيها بطرق وأساليب مختلفة، كلها تؤكد على وجود الله، والإيمان به جل جلاله، ويشاهد الإنسان أثرها أمام عينيه في خلق الأرض، وهذا إرشاد إلى النظر والتفكر في الكون بكامله.

ثم يخصص القرآن من هذا الكون الأرض، والإنسان، والشمس، والقمر، والجبال، وغيرها من المخلوقات التي لفت القرآن النظر إليها، والتمعن فيها، ودراستها لمعرفه الآيات الدالة على وجود خالقها، فقال تعالى: ﴿ **أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ** ﴾ (سورة ق، الآيات: 6-8)

ولقد تناول القرآن الكريم القضايا الكونية بطريقه مثيره للاهتمام، تاركاً لعقل الإنسان المجال الواسع للبحث والدراسة؛ للوصول إلى قوانين الكون، وأمر الإنسان أن يبحث عنها ويدرسها ويتعامل معها في حدود طاقته وحاجته، وفي هذا تشريف للإنسان إذ أعطاه العينين، والعقل، وفيها قوتا الإبصار والبصيرة؛ ليشاهد ويفكر ويبحث ويتعمق متى شاء، فلقد أمرنا القرآن بالتفكر في الآيات الكونية قال تعالى: ﴿ **قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ (سورة العنكبوت، آية 20)

فهو فرض وعبادة من أعظم العبادات في الإسلام، وقد جاء في الحديث الشريف "لا عبادة كالتفكير" (أخرجه ابن حبان عن علي بن أبي طالب).

ولقد تنبه علماء المسلمين إلى معجزه بين أيديهم، ألا وهي الآيات القرآنية الكونية في القرآن وكان ذلك تحقيقاً لوعده جل وعلا: ﴿ **سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** ﴾ (سورة فصلت، آية 53)

ونظراً لأهمية المناهج التربوية واعتبارها المقوِّمات الأساسية للعملية التربوية، فهي تحتاج شأنها شأن العمليات التربوية الأخرى إلى التقويم، والتطوير، وذلك بسب التغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، والتي وراءها التقدم العلمي، والتقدم التكنولوجي.

وعند التقويم والتطوير لابد أن تؤخذ النظرة المستقبلية بعين الاعتبار، فيؤخذ في الاعتبار إعادة نظر جذرية في المواضيع العلمية التي تقدمها الكتب المدرسية، ومدى جودة هذه المواضيع، وذلك من خلال تخطيط المناهج وبنائها وتطويرها (الوالي، 2005: 3)، وبما أن المناهج، والمقررات، والكتب المدرسية تعالج قضايا متغيرة فإن تحديثها، وإثراءها، وتطويرها من حين لآخر يُعتبر من العمليات الضرورية، وإثراء المنهاج لا يأتي إلا عن طريق إثراء الكتب المدرسية، فالكتاب المدرسي هو المرجع الأساس للطالب، وهو مصدر مهم من مصادر المعرفة العلمية (النادي، 2007: 3)، وتعتبر الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد صلة، وارتباطاً بواقع المجتمع، ومشكلاته، وتحدياته، ويعتبر إعداد الإنسان الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، وما أجمل الربط بين آيات القرآن الكونية، والمفاهيم الجغرافية، حتى نستطيع فهم هذه المفاهيم التي نجدها واضحة في القرآن الكريم.

ولقد أشارت دراسة زيتون (1989) أن الآيات القرآنية الكونية في كافه كتب التلاميذ محدودة جداً، وترتبط ارتباطاً ضعيفاً بالمحتوى، وأوصت الدراسة إلى إعداد خطة لتضمين أكبر عدد ممكن من الآيات الكونية، ومراجعه الآيات الحالية الواردة في كتب التلاميذ، وحذف الآيات غير المرتبطة بمحتوى الموضوع. ولقد انتقلت المناهج الدراسية من كونها مجموعه خبرات، ومعارف، ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم، إلى خبرات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مراعية لحاجاته وميوله بأساليب تدور حول المتعلم.

الإحساس بالمشكلة:

ولقد تولد للباحثة إحساس وشعور بالمشكلة؛ وذلك من خلال عملها كمعلمة لمادة الجغرافيا، فقد لاحظت صعوبة فهم المفاهيم الجغرافية، ومن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة، كمحاولة لتوظيف الآيات القرآنية الكونية لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطالبات، وتستند مبررات الدراسة إلى عدة أمور:

- قلة الدراسات والأبحاث في ضوء الآيات القرآنية في القرآن، وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية.
- عرض المفاهيم الجغرافية بأسلوب ميسر يمزج بين العلم والإيمان.
- إظهار عظمة كتاب الله من خلال تعرف الطلاب على إعجاز القرآن.

- المفاهيم الجغرافية في البرهنة عليها من آيات القرآن الكريم.
- مساعدة الطلاب على بقاء أثر التعلم عندهم عندما يتم ربط المفاهيم الجغرافية بالآيات القرآنية الكونية.
- اكتشاف الحقائق العلمية من القرآن، وترسيخها في نفوس الطلاب.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من صعوبة فهم المفاهيم الجغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة تسعى الدراسة الحالية للتغلب على هذة المشكلة من خلال إثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية، وينص السؤال الرئيس على:

ما أثر اثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الآيات القرآنية الكونية التي يمكن توظيفها فى تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟
2- ما المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟
3- ما أثر إثراء منهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟
4- ما أثر إثراء منهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على اتجاه طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟

فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على اختبار التحصيل المخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الاتجاه.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- توظيف الآيات القرآنية الكونية في مادة الجغرافيا

2- تنمية الاتجاه لدى طالبات الصف الخامس من خلال توظيف الآيات القرآنية في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال إثراء المنهاج.

3- تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الخامس من خلال توظيف الآيات القرآنية في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال إثراء المنهاج.

4- بناء قائمة المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1- تقدم الدراسة رؤية جديدة في إثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية في منهج الجغرافيا.

2- توفر الدراسة اختباراً للمفاهيم الجغرافية قد يفيد معلمي الجغرافيا.

3- تفيد هذه الدراسة متخذي قرارات التعليم بضرورة الأخذ بالآيات القرآنية الكونية في تدريس المفاهيم الجغرافية.

4- تسهم هذه الدراسة في التغلب على المعوقات التي تواجه معلمي المواد الإجتماعية في تدريس المفاهيم الجغرافية.

مصطلحات الدراسة:

- **المفاهيم:**

يعرفها (زيتون، 2002: 109) بأنها "تكوين عقلي أو نوع من التعميمات ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية متعددة، يتوفر في كل منها هذه الخاصية، حيث تعزل هذه الخاصية مما يحيط بنا في أي من هذه الحالات وتعطي اسماً أو مصطلحاً".

ويعرفها (بطرس، 2004: 20) بأنها "فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات، أو أي تصور عقلي عام أو مجرد لموقع أو حالة أو موضع".

وتعرفها الباحثة: هو "فكرة، أو رأي، أو صورة عقلية، لشيء، أو موقف معين، يشترك بخصائص، وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب والتشابه".

- **الاتجاه:**

يعرف الاتجاه بأنه: " مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطالب من حيث القبول أو الرفض". (زيدان، 1989: 23)

وتعرفه الباحثة بأنه: "تأييد المتعلم أو معارضته لوحدة دراسية بالقبول أو الرفض".

- **الآيات القرآنية الكونية:**

تعرفها الباحثة بأنها : "الآيات القرآنية التي تحدثت عن الظواهر الجغرافية".

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:**

اختارت الباحثة إحدى وحدات منهاج الجغرافيا وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة المقررة على طالبات الصف الخامس الأساسي.

- **الحد المكاني:**

اقتصرت هذه الدراسة على اختيار عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي من مدرسة الرافدين الأساسية من محافظة غزة.

- **الحد الزماني:**

تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2011–2012م.

- **الحد البشري:**

طالبات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الرافدين الأساسية.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهجيات التالية:

- **المنهج شبه التجريبي:** "هو المنهج الذي يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغييرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغيير" (الأغا، الأستاذ، 2002: 83) حيث سيتم إتباع التصميم التجريبي مع تطبيق قبلي وبعدي.
- **المنهج الوصفي:** "هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتفسير نتائج البحث" (الأغا، الأستاذ، 2002: 83).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي بمدارس الحكومة التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة (غرب غزة).

عيّنة الدراسة:

تم اختيار مجموعة قصديه مكونة من 90 طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الرافدين الأساسية.(غرب غزة)

أداوات الدراسة:

- أداة تحليل المحتوى
- اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم الجغرافية
- مقياس اتجاه نحو توظيف الآيات القرآنية

خطوات الدراسة:

سارت الدراسة حسب الخطوات التالية، وذلك للإجابة على تساؤلات البحث، والتحقق من صحة الفروض:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث، والأدبيات، التي تعرضت للحديث عن توظيف الآيات القرآنية والمفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوه.

2- إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها.

3- إعداد قائمة بالآيات القرآنية الكونية.

4- إعداد أدوات الدراسة، وهى مقياس للاتجاه واختبار تحصيلي.

5- اختيار مجموعة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي.

6- تطبيق أدوات الدراسة القبلية على مجموعة الدراسة.

7- تدريس الوحدة التي تم إثراؤها بالآيات القرآنية.

8- تطبيق أدوات الدراسة البعدية على مجموعة الدراسة.

9- الوصول إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

10- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة اختبار (T- test) الذي يصلح لمعرفة الفروق بين متغيرين والمتوسطات الحسابية.

الفصل الثاني

الإطـــار النـــظـــري

- المحور الأول: إثراء المناهج وتطويرها وتقويمها.
- المحور الثاني: تنمية المفاهيم.
- المحور الثالث: التطابق بين العلم الحديث والآيـــات القرآنية الكونية.

المحور الأول

إثراء المناهج وتطويرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا مفصلا لمحاور الدراسة التي تتضـــمن المحـــور الأول:إثراء المنهاج وأغراضه ومستوياته ا وخصائصه وشروطه ومعايره وتطـــوير المنهـــاج وتقويمه وخطوات التطوير والفرق بين التطوير والإثراء والتقويم للمنهاج وأسس عملية التقويم ومعاير التقويم .

مفهوم الإثراء:

الإثراء لغةً:

من أَثرَى أي أَغنَى، ويقال ثرا المال أي نما، والثروة أي الكثير من المـــال. (المعجـــم الوسيط، 2004: 95)

وإثراء المنهج يعني:

"إغناء المنهج، أو إحداث زيادات، أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره، نتيجة تحليل المنهج بمفرداته، وأهدافه، وطرائقه، للوقوف علـــى الفجـــوة بينه، وبين الأهداف المنشودة". (بلقيس وشطي، 1989: 5)

ويعرف الأستاذ إثراء المناهج بأنه "عملية محددة تهدف إلى إحداث تنميـــة، أو زيـــادة كمية، أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهاج؛ لتوجيه التعليم، أو تسهيل حدوثه، والتأكد من فاعليته في مجال معين". (الأستاذ ومطر،2001: 426)

أما النادي (2007: 10) تعرف الإثراء بأنه: "عملية علاجيه محددة جـــاءت اســـتجابة لقصور معين، وأنه يتم بزيادة كمية ونوعية العنصر أو أكثر من عناصر المنهاج".

"وتعد عملية إثراء المناهج عملية علاجية محدودة، تتناول الجزئيات التي تكتشف وتظهر فيها المشكلات" (عفانة واللولو، 5:2004)، وبهذا فإن إثراء المنهج يكون بزيادة، أو تنمية في الأهداف، أو تحسين في المستوى نوعاً أو كماً أو كلاهما، وتفعيل في الأنشطة وإخصاب في الخبرات، أو دقة وتنوع في القياس والتقويم، على اعتبار أن الإثراء يؤكد على الشمول، والتكامل، والتوازن بين عناصر المناهج باعتباره نظاماً مفتوحاً ومتكاملاً، وأن أي إثراء لأي عنصر من عناصره، يؤثر في العناصر الأخرى كما يتأثر بها. (الأستاذ ومطر، 2001: 426).

ويمكن القول أن البعض ينظر إلى الإثراء على أنه عملية تتضمن إدخال برامج أخرى، تعزز أهداف المنهاج القائم، وإجراء عملية تنفيذ جذرية للمنهاج الحالي، وقد يقتصر ذلك على أي من عناصره، حسب ما تقضيه الحاجة أو الضرورة. (شلدان،2002:21)

وبعد بالنظر إلى التعريفات السابقة **ترى الباحثة** أنها قد اتفقت على أن الإثراء عملية علاجية محدودة، جاءت استجابة لقصور معين، وأن الإثراء يتم بزيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، وبشكل متوازن دون أن يطغى أي عنصر على الآخر. وفي ضوء ما سبق **تعرف الباحثة** الإثراء بأنه: إغناء أو إحداث زيادات أو إضافات تكمل نواقص معينه، في أي عنصر من عناصر المنهاج؛ لسد هذه الثغرات، واستكمال النواقص لجعل المنهاج أكثر انسجاماً مع أهداف التربية.

أغراض الإثراء:

1. للتدرج في التجريد، أو التبسيط، أو إدخال متطلبات مسبقة؛ لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.
2. لتوظيف المعلومات في الحياة.
3. الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. لسد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته.
5. لبناء المفهوم، فكلما كثرت الأمثلة –إلى حدٍ معين– سهل بناء المفهوم.
6. لنمو المفهوم، فكلما كثرت الأمثلة –اتساعاً وعمقاً– ساعد ذلك على نمو المفهوم. (الاستاذ ومطر،2001: 431–432)

أما **الباحثة فترى** أن الإثراء ضروري في عصر الثورة المعرفية المتلاحقة، فكل يوم يمر تتضاعف فيه المعرفة العلمية، ويكون الغرض من الإثراء هنا هو مواكبة التطور العلمي الحديث واكتساب مفاهيم علمية جديدة، ذات علاقة بالمحتوى العلمي، وتنمية الثقافة العلمية، والوعي بالمتغيرات، وكل ما هو جديد في الحياة، ومحيط بالمتعلم، إلى جانب زيادة أو تكثيف تقديم المعلومات، أو المهارات بما يعزز اكتسابها لدى الطالب.

كما **ترى الباحثة** أن أغراض الإثراء متعددة، وتهدف جميعها إلى تحسين المنهاج، وزيادة فاعليته، وتأتي استجابة لما به من قصور أو فجوات كشفت عنها عملية التحليل.

مستويات الإثراء:

هناك مستويات عدة للإثراء تبعاً للحاجة، فقد يكون عاماً على مستوى الدولـــة، أو علـــى مستوى محلي، أو على مستوى فردي.

1- الإثراء العام:

ويتم على مستوى الدولة أو الكيان الشامل، نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربـــوي جديد، أو لتوصية داخلية، أو خارجية، أو حدث تغير طارئ، ويتم هذا الإثـــراء بمســـاعدة الخبراء، وتوزيع الجهود على المدارس مع تعليمات لتعليمها.

2- الإثراء المحلي:

ويتم في أقاليم محددة من الدولة أو مناطق معينة، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات التربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه، من خلال جهود المشرفين التربويين، والنشـــرات المحلية، والدورات التدريبية أثناء الخدمة.

3- الإثراء الفردي:

ويتم في حجرة الفصل دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين، ودون استعداد جماعي، أو إعداد متفق موحد، وهو يتصل بتفريد وتفعيل التعليم، وتقليل الفاقد في العملية التعليمية، وهنا يعد المعلم منفرداً، أو بمشاركة الطلاب، أو الخبـــراء، أو المختصـــين بـــإثراء هـــذا الموضوع، من خلال فيلم، أو محاضـــرة، أو موضـــوع شـــفوي، أو مطبـــوع. (الأســـتاذ ومطر،2001: 431-432).

وترى الباحثة أن تلك المستويات مناسبة، إلا أنه لابد من إشراك كل من المعلم والمتعلم في عملية الإثراء.

ومن خصائص المنهاج الإثرائي ما يلي:

1. أن يكون مكملاً للمنهاج العام، الذي يشكل نقطة الأساس للتمايز.
2. أن يحدد المهارات والمعارف، التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبون والمتفوقون.
3. أن يركز على عمليات التفكير العليا، من خلال اختياره بعناية بإشراف المعلمين ودعمهم.
4. أن يشارك المعلمون في تطويره؛ لأنهم من سيقوم بتنفيذه، وأقدر على تلمس حاجات الطلبة في الجانب المعرفي.
5. أن يحقق الشمولية؛ بتوفير خبرات إثرائية،

6. أن يتضمن نشاطات، ومشروعات للدراسة الحرة، يقوم بها الطلبـــة بإشـــراف المعلمـــين ودعمهم.
7. أن يتصف البرنامج الإثرائي بالمرونة في تتابع مواده، أو خبراته، وفق احتياجات الطلبـــة لكل مرحلة. (أبو الهيجاء، 2004 :45)

شروط الإثراء الجيد:

1. أن يكون الإثراء وظيفيًا؛ لسد ثغرة، أو استكمال نقص، أو معالجة جانب به قصور.
2. أن يكون الإثراء شاملاً ومتكاملاً ومترابطاً بين عناصر المنهـــاج الأربعـــة: [الأهـــداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم] وأي تغير في أي عنصر من عناصر المـــنهج، يتطلـــب تغييرًا في العناصر التي تأتي بعده.
3. الإثراء عملية مستمرة، وهي تتم من خلال بناء المنهج، ومن خلال عملية تجريبه، ومـــن خلال تنفيذه.
4. الإثراء عملية بنائية جزئية محدودة، ينبغي أن تتم في الموقع المناسب، من حيث تنظـــيم المحتوى والخبرات، ويمكن أن تكون إضافية، وليس من الضروري أن تزرع في الكتاب المدرسي، بل ربما كان من الضروري عدم إضافتها إلى الكتاب، ولاسيما الإثراء المحلي والفردي. (الأستاذ ومطر ، 2001 :434)

وترى الباحثة أن الإثراء الجيد هو ما استند إلى منهجية علمية، حيث يقوم الإثراء على تحليل المحتوى؛ لمعرفة نواحي الضعف والقصور فيه، ومن ثم العمل على معالجتها من خلال الزيادات، والإضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، ولا يقف الإثراء الجيد عند حد إغناء المنهج بزيادات تكمل نواقص فيه، بل يستمر طوال العملية التعليمية.

المعايير الواجب توافرها في معلم الإثراء:

1- متمكن من المادة التعليمية.

2- ملم بالثقافة الخاصة بمادة التخصص.

3- يتلقى دورات تدريبية في طرق واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم.

4- قادر على استثارة فكر وعقل الطالب.

5- قادر على التقاط الأفكار والآراء المبتكرة الصادرة من الطلاب، ومناقشتها معهم.

6- ملم بالاختبارات والمقاييس التي تكشف عن الطلاب المتفوقين.

7- ملم بطرق تطبيق وتصحيح الاختبارات، والمقاييس التي تكشف عن الطلاب المتفوقين.

العوامل التي تساعد في عملية الإثراء:

ويشير (الأستاذ ومطر، 2001: 435) إلى هذه العوامل:

1. إطلاع المعلم على مصادر إضافية غير الكتاب.
2. اشتراك المتعلمين في تصميم العملية التعليمية.
3. الإطلاع على أعمال المتعلمين الأخرى.
4. التفكير الإبداعي ومراعاة الفروق الفردية.
5. فهم المعلمين للإثراء، وأغراضه، وأساليبه، ومجالاته، خلال التدريب أثناء الخدمة.
6. الاتجاه الإيجابي نحو التجديد والتحديث.

وترى الباحثة: أن التغلب على هذه الصعوبات يكمن في دور المعلم في فهم معنى الإثراء والغرض منه، ويجب على المعلم الاطلاع الواسع، ومواكبة كل ماهو جديد لسد أي ثغـــرات أو نواقص في المنهاج.

ولذلك تعتبر عملية اثراء المنهاج عملية ضرورية في العصر الحـــالي، حيـــث التغيـــر السريع في كل الأمور من حولنا هو سمة العصر الذي نعيش فيه، وأنه لم يعد من المقبـــول أن تنعزل المناهج الدراسية عن مجريات الأمور من حولنا، الأمر الذي يحث العـــاملين التربـــويين على إجراء عمليات التقويم، والمتابعة، والتطوير للجوانب المختلفة للمنهاج الدراسي.

مفهوم تطوير المنهاج:

ورد في المعجم الوجيز: "طوّره: حوّله من طور إلى طور، وتطوّر: تحوّل من طور إلى طور، ويطلق أيضاً على التغيّر التدريجيّ، الذي يحدث في تركيب المجتمع، أو العلاقات، أو النظم، أو القيم السائدة فيه".

أمّا اصطلاحاً، فإنّ مصطلح تطوير المنهاج يشير إلى عمليّة Process تتناول منهجـــاً قائماً بهدف الوصول إلى رفع كفايته وفاعليّته، وكان هذا المصطلح يعني لدى بعض التربـــويين تحسين المنهج القائم جزئيّاً، أو كلّيّاً، أو تغييره، والاستعاضة بغيره، وهذا ما أشار إليه كلّ مـــن مجاور والديب (2001 :585)، فقد ذكرا أنّ تطوير المنهج هي عمليّـــة يقصـــد بهـــا "إجـــراء

تعديلات مناسبة في بعض، أو كلّ عناصر المنهج ومجاله، وفق خطّة مدروسة؛ من أجل تحسين العمليّة التربويّة، ورفع مستواها".

ويعتبر التطوير عملية من عمليات هندسة المنهاج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف، في كل عنصر من عناصر المنهاج، تصميماً وتقويماً وتنفيذاً، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه، وفي ضوء معايير محددة، وطبقاً لمراحل معينة (مرعي والحيلة،2000: 293).

ويرى مصطفى (2000 :171) أنّ تطوير المنهاج هو "إعادة النظر في جميع عناصر المنهج، من الأهداف إلى التقويم، كما يتناول جميع العوامل التي تتّصل بالمنهج، وتؤثّر فيه، وتتأثّر به".

وترى الباحثة أن تطوير المناهج بصفة عامة، عملية شاملة تنصب على جميع مكونات المنهج من أهداف، وطرق، ووسائل، ومحتوى، وأنشطة، وغيره، فالتطوير عملية ديناميكية أي أن التغيير الذي يصيب أي عنصر يؤثر على باقي العناصر.

وتعتبر عملية التطوير غير فردية في أي حال من الأحوال، فتطوير المنهاج التربوي مسؤولية عامة تتولاها المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، ويقوم بها الأفراد والجماعات بتكليف من تلك المؤسسات، وفي ضوء فلسفة تربوية جديدة، أو مستجدات طرأت على المجتمع، أو على مفهوم الإنسان، أو على طبيعة المعرفة المنهجية، واستدعت التطوير.

دواعي تطوير المنهاج كما يرها صلاح عبد الحميد مصطفى (2000: 171)

1. الرغبة في تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة؛ للوصول بها إلى درجة عاليّة من الكفاءة، والفاعليّة الداخليّة والخارجيّة.
2. مواكبة التغيّرات والمستجدّات التي طرأت في مجال العلوم الأساسيّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، والتربويّة.
3. الاستجابة لمتطلّبات التنمية الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، ومن بينها تنمية العنصر البشريّ القادر على الإسهام بفاعليّة في هذه التنمية، وقيادتها.
4. الرغبة في الارتقاء بواقع العمليّة التربويّة؛ للّحاق بركب الحضارة الإنسانيّة، والإسهام فيها، أسوة بالدول المتقدّمة.

5. الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلميّة الرصينة، التي تقوم بها الإدارات التعليميّة، أو مراكز البحث التربويّ، أو الباحثون من ذوي الاهتمام.
6. الاستجابة لرغبة الرأي العام، الذي تعكسه وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئيّة حول المناهج، فهي تعبّر عن رأي قطاع من أفراد المجتمع لا يمكن تجاهله.
7. حدوث تطوّرات سياسيّة، أو تحوّلات اقتصاديّة، واجتماعيّة على المستويات المحليّة، والإقليميّة، والدوليّة، تستوجب تطوير المناهج القائمة بما ينسجم وتلك التحوّلات.
8. وأخيراً الاستجابة لتوقّعات مراكز الأبحاث والدراسات، لما يمكن أن يحدث من تطوّرات في المستقبل القريب، وإجراء التطوير الاحترازي، أو الوقائيّ للمنهج، بحيث يكون قادراً على استيعاب الصدمة الأولى لتلك التطوّرات – فيما إذا حدثت – ريثما يتمّ تطويره بعد حدوثها.

خطوات التطوير: كما يراها العجمي (2005 :364-374)

أولاً: إثارة الشعور بالحاجة إلى التطوير:

وذلك من خلال تسليط الأضواء على نواحي القصور، التي تعانيها المناهج القائمة، وما يترتّب على هذا القصور من نتائج سلبيّة، وعرض دعوات التجديد والتطوير المنبعثة من داخل المؤسّسة التربويّة، ومن خارجها، وعرض أهداف التطوير، وما يمكن أن يحقّقه للناشئة، والوطن، والاستمرار على هذا النهج فترة من الزمن إلى أن تتشكّل لدى كثير من الناس القناعة بضرورة التطوير.

ثانيا : تحديد الأهداف وترجمتها إلى معايير:

لا بدّ لكلّ عمل يطمح إلى النجاح من تحديد لأهدافه؛ فهي التي توجّه العمل، وتحدّد آليّة تنفيذه، مع تهيئة الظروف المواتية لنجاح هذا التنفيذ، وتحديد أهداف التطوير هي الخطوة الإجرائيّة الأولى للتطوير، بعد إشاعة الشعور بالحاجة إليه من خلال الخطوة السابقة، فهي التي ترسم لنا معالم خطّة التطوير ومراحلها، وهي التي تحدّد محتوى المنهج وطرائقه ووسائله وأساليب تجريب المنهج Testing المطوّر، ومتابعته Following - Up، وتقويمه.

ولا بدّ أن تكون الأهداف مستوفية الشروط السليمة في دقّة صياغتها، وتكامل مصادرها، وتوازن مجالاتها ومستوياتها، وواقعيّة تنفيذها، وإمكانيّة ملاحظتها وقياسها، ووصفها السلوك الذي تسعى إلى إحداثه لدى المتعلّمين بشكل واضح لا يقبل اللبس في المنهج المطوّر.

ثالثاً: اختيار محتوى المنهاج المطوّر:

يتمّ اختيار محتوى المنهج المطوّر في ضوء الأهداف التي تمّ تحديدها في الخطوة السابقة، ويمرّ اختيار محتوى المنهج المطوّر بالمعايير التي ينبغي أن يتّصف بها، كارتباطه بالأهداف، وواقع المتعلّم، ومراعاته، مستواه، وميوله، وأهميّته له، إضافة إلى صدقه، وتوازنه من حيث الشمول والعمق، ومناسبته الوقت المتاح لتعلّمه.

رابعاً – تنظيم محتوى المنهاج المطوّر:

وفي هذه المرحلة يتمّ تنظيم المحتوى، وترتيب موضوعاته بشكل يتحقّق في هذا التنظيم هدفان:

الأوّل: تماسك المادّة وترابطها وتكاملها.

الثاني: سهولة تعلّمها من قبل المتعلّم.

وهذا يعني تحقيق نوع من التوازن بين التنظيمين المنطقيّ والسيكولوجيّ للمادّة، وهنا لابدّ من التذكير بمعايير تنظيم المحتوى، كالاستمرار، والتتابع، والتكامل، والمرونة.

خامساً – اختيار طرائق التدريس:

وفي هذه المرحلة يتمّ تحديد طرائق التدريس، وأساليبه، وإستراتيجيّاته المناسبة لكلّ موضوع من موضوعات المادّة، على أن تتسم تلك الطرائق، والأساليب، والاستراتيجيّات بمناسبتها للمحتوى، وانسجامها مع الأهداف، وإثارتها لدافعيّة المتعلّمين، وإتاحتها الفرصة لمشاركة المتعلّم الإيجابيّة في التعلّم، والحرص على إكسابه الخبرات المربية، ومهارات التفكير العلميّ، والناقد، والإبداعيّ، ومهارات حلّ المشكلة، كما ينبغي أن تتسم بالمرونة، بحيث يمكن تطويرها، أو تعديلها، بحسب ظروف البيئة التعليميّة.

سادساً– اختيار الأنشطة التربويّة:

وفي هذه المرحلة يتمّ اختيار الأنشطة الصفّيّة، وغير الصفّيّة التي تعزّز تعلّم التعلّم وتثبّته، وتثري الخبرة، وتساعد على تعديل السلوك، واكتساب الاتّجاهات الإيجابيّة، وتشبع الحاجات، وتنمّي الميول والهوايات المفيدة، ونشير في هذا المقام إلى مواصفات النشاط الهادف، كارتباطه بأهداف المنهج ومحتواه، وتنوّعه، ومناسبته للمتعلّمين، ومراعاة مبدأ الفروق الفرديّة، وتوفير الفرص المساعدة على اكتساب القيم والاتّجاهات الإيجابيّة، والمهارات التعليميّة المنسجمة مع طبيعة العصر، ولا سيّما مهارات التعلّم الذاتيّ، والتعامل مع تكنولوجيا التعليم.

سابعاً – تحديد الوسائل التعليميّة:

يتطلّب المنهاج المطوّر منظومة من الوسائل والتقنيات التعليميّة التي تساعد كلاًّ من المعلّمين والمتعلّمين على تحقيق أهداف المنهاج، فقد تدخل موضوعات جديدة على المنهاج المطوّر، تستدعي استخدام مصوّرات، أو أفلام، أو تسجيلات، أو أقراص مدمجة، أو بطاقات ولوحات جديدة، تسهم في تسهيل تعليمها وتعلّمها، وهذا ما يتطلّب توفير الأجهزة التقنية الضروريّة لبعض الموادّ التعليميّة، كأجهزة العرض الثابتة والمتحرّكة، والبرامج والأفلام التعليميّة، والشفافيات وغيرها.

إنّ تجاهل مثل هذه الوسائل، والأجهزة، والتقنيّات، لا يعطي مصداقيّة لعمليّات تقويم المنهاج المطوّر؛ ولذلك فإنّ توفيرها بين أيدي المتعلّمين، والمعلّمين، والمشرفين التربويين الذين يشاركون في تطبيق المنهاج المطوّر ومتابعته وتقويمه أمر بالغ الأهميّة، فالوسائل والأجهزة والتقنيّات التعليميّة، مكوِّن لا يقلّ أهميّة عن سائر مكوِّنات المنهاج الحديث.

ثامناً– اختيار أساليب التقويم:

في هذه الخطوة يتمّ تحديد أساليب تقويم تعلّم المتعلّمين، وما أحدثه المنهاج المطوّر من تعديل في سلوكهم؛ ويندرج ضمن تلك الأساليب أساليب تقويم التحصيل الدراسيّ، وأساليب تقويم النموّ الشخصيّ، والانفعاليّ على أن تتوافر في تلك الأساليب المواصفات العلميّة مثل الارتباط بالأهداف، والاستمرار، والوضوح، والصدق، والثبات، والموضوعيّة، والشمول، والاقتصاد في الوقت، والتكلفة، والجهد، وغير ذلك من المواصفات.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى ضرورة تنويع أساليب الاختبارات التحصيليّة، كالاختبارات الشفويّة، والكتابيّة (موضوعيّة، وشبه موضوعيّة، ومقاليّة) إضافة إلى الاختبارات العمليّة، وأساليب تقويم الجانب الشخصيّ والانفعاليّ للمتعلّم كالملاحظة، والمقابلة، والاستفتاء، وغيرها.

تاسعاً – التهيئة لتجريب المنهاج المطوّر:

وتكون التهيئة من خلال صدور قرارات وزاريّة بتحديد نسبة المحافظات، والمدارس التجريبيّة في كلّ محافظة وتسميتها، وتشكيل اللجان المركزيّة والفرعيّة المشرفة على التجريب، وإقامة دورات تدريبيّة مركزيّة للمشرفين التربويين حول المنهاج المطوّر، وتكليف هؤلاء المشرفين الذين اتّبعوا الدورات المركزيّة بتنفيذ دورات تدريبيّة للمعلّمين الذين سينفّذون المنهاج المطوّر في المدارس التجريبيّة، كما تتضمّن القرارات تشكيل لجان تأليف مقرّرات المنهاج المطوّر، وما يلحق بها من موادّ تعليميّة وأدلّة معلّمين (بشكل تجريبيّ)، وتشرع تلك اللجان

بتأليف كتب التلميذ والمواد التعليميّة وأدلّة المعلّمين، على أن يتمّ التأكّد من تغطية المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريّات المتضمّنة فيها مختلف الأهداف، ومناسبتها للأوقات المقرّرة لتدريسها، واتّسامها بالمصداقيّة، والصحّة العلميّة، والحداثة، والسلامة اللغويّة، وسهولة الأسلوب، وجمال الخطّ، ومناسبة حجمه للفئة المستهدفة من المتعلّمين، وجاذبيّة ألوانه، وغناه بالصور، والرسوم، والجداول الإيضاحيّة.

هذا بالإضافة إلى توفير المناخ النفسيّ للعناصر البشريّة، التي ستشارك في التجريب، لإظهار قدرٍ عالٍ من الحماسة والشعور بالمسؤوليّة الأخلاقيّة والوطنيّة أثناء تنفيذ التجريب، ويدخل ضمن هذه المرحلة تهيئة البيئة الماديّة المناسبة لتجريب المنهاج المطوّر، كتهيئة المعامل، والورش، ومختبرات اللغة، ومستلزماتها الضروريّة.

عاشراً – تجريب المنهاج المطوّر:

تهدف عمليّة تجريب المنهج المطوّر إلى:

- التأكّد من توافر الشروط، والمعايير المحدّدة لكلّ من المحتوى، والخبرات، والطرائق، والوسائل، والكتب، والموادّ التعليميّة، واتّساقها مع الأهداف المحدّدة للمنهج.
- التعرّف إلى المشكلات، والعوائق التي تواجه المنهاج المطوّر؛ لتذليلها قبل التنفيذ.
- التأكّد من امتلاك المعلّمين، والمشرفين الكفايات الأكاديميّة، والتربويّة التي تكفل تحقيق أهداف المنهاج المطوّر.

ويمرّ تجريب المنهاج بجملة من الخطوات، لعلّ أهمّها :

- وضع الخطّة الإجرائيّة لتنفيذ عمليّة التجريب، وفق الشروط العلميّة المعروفة، متضمّنة استصدار القرارات، وتشكيل اللجان المركزيّة والفرعيّة؛ للإشراف على العمليّة ومتابعتها.
- اختيار عينة التجريب بحيث تكون ممثّلة للمجتمع الأصليّ، وتحدد وفق عدّة متغيّرات (ريف، مدينة)، (مدارس ذكور، مدارس إناث، مدارس مختلطة)، (مدارس رسميّة، مدارس أهليّة) (بناء مدرسي حكوميّ، بناء مدرسيّ مستأجر)، (مدارس ذات دوام كامل، مدارس ذات دوام نصفيّ، أو ثلثيّ) وغير ذلك من المتغيّرات الممثّلة للواقع.
- إعداد الأدوات، والاختبارات، والمقاييس المختلفة الضروريّة؛ لتقويم عمليّة التجريب، وفق الشروط العلميّة السليمة.

- توفير المستلزمات الضروريّة للتجريب كالكتب التجريبيّة، وأدلّة المعلّمين، والموادّ التعليميّة والوسائل، وتوفير البيئة الماديّة، والبشريّة لنجاح عمليّة التجريب.
- تطبيق التجريب في المدارس التجريبيّة وفق الشروط التجريبيّة الموضوعيّة، والعمل على استبعاد مختلف العوامل والمتغيّرات التي يمكن أن تتدخّل وتشوّه نتائج التجريب.
- إجراء تحليل شامل لعمليّة التجريب تستخدم فيه مختلف الأساليب العلميّة، وعقد ندوات يشارك فيها معلمو التجريب، ومشرفوهم، وعينة من أولياء الأمور، وتلاميذ المدارس التجريبيّة، ووسائل الإعلام، والمهتمّون بالعمليّة التربويّة في الجامعات ومراكز البحث؛ لمناقشة نتائج التجريب، وتشخيص الصعوبات، وتحديد أوجه القصور في مختلف جوانب المنهج التجريبيّ، وتلافيها؛ استعداداً لمرحلة تنفيذ المنهاج المطوّر وتعميمه.
- يمكن إعادة تجريب المنهاج المطوّر ثانية، وثالثة؛ لتخليصه من الشوائب، والوصول به لأعلى درجة من الكفاية الداخليّة والخارجيّة.

حادي عشر – الاستعداد لتعميم المنهاج المطوّر:

ليس من الحكمة التسرّع في تنفيذ المنهاج المطوّر، إذ لا بدّ من الاستعداد لهذا التنفيذ، وقد تستغرق هذه الاستعدادات سنة أو سنتين أو أكثر، ومن الاستعدادات لتنفيذ المنهاج المطوّر القيام بما يأتي :

- توفير الميزانيّة اللازمة لذلك.
- إنجاز الكتب الدراسيّة (كتب التلميذ، كتاب المعلّم، كتب النشاط، النشرات).
- تجهيز المدارس بما يلزم من معامل، وأجهزة، وأدوات.
- إتباع المعلّمين دورات تدريبيّة؛ ليصبحوا قادرين على تنفيذ المنهاج الجديد، واستخدام الطرائق، والوسائل، والأجهزة التعليميّة الحديثة، وما يناسبها من وسائل التقويم.
- إتباع الموجّهين والمشرفين دورات تدريبيّة؛ لمعرفة الطرائق، والوسائل الحديثة في الإشراف، والتوجيه، والإرشاد، تبعاً للمنهج المقترح.
- تهيئة التلاميذ وأولياء الأمور وأفراد المجتمع بعقد ندوات، ومؤتمرات، لإقناعهم بضرورة وأهميّة التطوير للمناهج.
- إعداد الوسائل المتنوّعة، والمختلفة الضروريّة لعمليّة متابعة المنهاج المقترح وتقويمه.

ثاني عشر – تعميم المنهاج المطوّر:

بعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المنهاج المطوّر، تصدر القرارات المتعلّقة بتعميم المنهاج، محدّدة موعد بدء تعميمه على مختلف مدارس الدولة، وتنشر هذه القرارات عبر وسائل الإعلام المسموعة، والمقروءة، والمرئيّة، وعادة ما يكون بدء العمل في المنهاج المطوّر في بداية العام الدراسيّ.

ثالث عشر – تقويم المنهاج المطوّر:

لا يعني تعميم المنهاج المطوّر الانتهاء من العمل، وإنّما يعني بدء مرحلة جديدة من المتابعة والتقويم؛ حيث يعدّ منهجاً قائماً يحتاج إلى كشف ثغراته، وأوجه قصوره، استعداداً لعمليّة تطوير جديدة، فعمليّة تطوير المنهاج لا تتوقّف، وإنّما هي عمليّة مستمرة متجدّدة تجدّد الحياة. العجمي (2005 :364-374)

وترى الباحثة أنه يوجد أسباب كثيرة تدعو إلى تطوير المناهج، فمنها ما يرتبط بقصور المناهج السائدة، ومنها ما يرتبط بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع، أو تلك التي تصيب التلاميذ، وعموماً فإن ما يفسر حدوث التطوير، والإصلاح في المجال التربوي، هو أن التربية، والتعليم نشاط اجتماعي يؤثر فيه المجتمع ويتأثر به. والتربية لابد أن تتطور وبشكل مستمر، مما يسمح لها بالتكيف مع الاحتياجات الجديدة. ومن هنا يكون من الخطأ الاعتقاد في إمكانية الانتهاء إلى نموذج تام، ومثالي، للمنهاج.

الفرق بين التطوير والإثراء:

- **من حيث الجهة المسئولة:**

الإثراء عملية فردية يقوم بها التربويون كأفراد، كل في موقع مسئوليته، وفق تلمسهم للفجوات التربوية، أثناء عملية التفاعل، وتطوير المنهاج أعم وأشمل من الإثراء فهي عملية تربوية كبيـــرة تشارك فيها عدة مؤسسات هامة كالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ويؤديها الأفراد بتكليف من مؤسساتهم على ضوء سياسة التربية العامة في المجتمع (بلقيس وشطي،1989 :6)

- **من حيث المحدودية والشمولية:**

تستند عملية التطوير على دراسة علمية للجوانب المختلفة للمنهاج؛ حيث أنها تركز على أساسيات بناء المنهاج، ومكوناته دون استثناء، في حين تنصب عملية الإثراء على جانب

واحد بعينه، ألا وهو المحتوى الدراسي، أي أغناء مكوناته سواء من حيث توفير مهارات معينة، أو نمذجة المحتوى بطرق مختلفة، وأساليب عرض معينة، تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير، واكتساب المهارات المرغوبة، أي أن الإثراء عملية جزئية من التطوير. (عفانة واللولو،2008: 141)

أي أن الإثراء عملية علاجية محدودة بالمقام الأول، أما التطوير عملية علاجية، وشاملة وجذرية.

- **من حيث المتطلبات السابقة:**

يختلف الإثراء عن التطوير في المتطلبات السابقة؛ فالإثراء يقوم على تحليل المنهاج، أما التطوير يقوم على تقويم المنهج، فالإثراء عملية علاجية محدودة. (اللولو،1997: 20)

ويرى (عفانة، 1997: 2) أن التطوير ينصب على جميع عناصر المنهاج، ولا يقتصر على أحد مكوناته، فالتطوير عملية شاملة، أما عملية الإثراء فهي جزء من عملية التطوير؛ لأنها تتركز على جانب واحد من عناصر المنهاج.

ويعتبر التطوير عملية من عمليات هندسة المنهاج، يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف، في كل عنصر من عناصر المنهاج، تصميماً وتقويماً وتنفيذاً، وفي كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به، وفي كل أساس من أسسه، وفي ضوء معايير محددة وطبقاً لمراحل معينة. (مرعي والحيلة،2000: 293).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن أهم الفروق بين الإثراء والتطوير هي:

1. الإثراء عملية فردية يقوم بها المعلم، أو المشرفون، أما التطوير عملية جماعية شاملة تتولاها المؤسسات المختلفة.
2. الإثراء يقوم على إغناء المنهاج، أو إحداث زيادات، وإضافات تكمل النواقص التي تم اكتشافها، بعد تحليل المنهاج، أما التطوير يتم بأساليب أخرى مثل: الإضافة، والتعديل، والاستبدال، وغيرها.
3. يختلف الإثراء عن التطوير من حيث المحدودية والشمولية؛ حيث أن إثراء المنهاج عملية علاجية محدودة بالمقام الأول، أما تطوير المنهاج فهو عملية علاجية شاملة وجذرية، فالإثراء يتناول الجزئيات التي تكتشف فيها الثغرات، أو المظاهر التي تظهر فيها بعض العيوب والمشكلات، ولعل الشعور بالحاجة المستمرة إلى إثراء المنهاج، وسد ثغراته، واستكمال نواقصه، يشكل دعوة صريحة للمربين إلى ضرورة تطوير المنهاج، الذي يتناول الجذور والأسس، وبالتالي يؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهاج أهدافاً ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم.

تقويم المناهج:

تعددت وتنوعت تعريفات التقويم في المناهج، حيث يرى (سلامة، 1995: 245) أن التقويم هو "عملية إصدار الحكم بناء على مقياس معين".

ويعرفه (نشوان،1992: 178) بأنه "عملية تشخيصية تعاونية مستمرة، تهدف إلى إصدار الأحكام عما إذا كان النظام التربوي قادراً على تحديد الأهداف لدى التلاميذ".

ويعرفه (الفرا،1987: 129) بأنه "عملية تشخيص نواحي القوة والضعف، في كل العناصر التي تتدخل في تكوين المنهاج، واقتراح الحلول المناسبة لما يظهر فيه من مشكلات، أو نواحي القصور، ويعمل على تصحيح المسار، وقياس مدى تحقق أهداف البرنامج، وتعزيز سلوك المتعلمين، ويعمل على تصحيح المسار، وقياس مدى تحقق أهداف البرنامج، وتعزيز سلوك المتعلمين، وزيادة الدافعية لديهم للإقبال على مزيد من التعليم".

توصلت الباحثة من خلال التعريفات السابقة أنها أظهرت أهمية عنصر التقويم في العملية التعليمية، حيث اتفقت تعريفات (سلامة، 1995) و(نشوان، 1991) على أن التقويم عبارة عن إصدار الحكم بناء على مقاييس معينة، أما تعريف (الفرا، 1987) فقد اختلف عن غيره؛ حيث قام بتعريف التقويم على أنه "عملية لتشخيص نواحي القوة، والضعف للعناصر المكونة للعملية التعليمية، كما أن عملية التقويم تشمل أحكاماً قيمية، مستندة على معايير، وأسس واضحة ومحددة، حيث تشير هنا إلى قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المواد التعليمية في مجال الدراسات الاجتماعية" (اللقاني وأبو سنينة، 1999: 102).

وتعرفه الباحثة بأنه "الكشف عن مواطن الضعف والقوة عند الطلبة، والتي تعيق تعلم الطالب، ووضع العلاج لها وتطبيقه للحكم على صلاحيته".

مكونات عملية التقويم:

تتمثل مكونات التقويم فيما يلي:-

1- تحديد العناصر المراد تقييمها إن كانت (أهداف منهاج، كتاب معين، مواد تعليمية، أنشطة، وسائل تعليمية، طرق تدريس)

2- توضيح وإظهار المواقف التي يمكننا أن نجمع منها المعلومات التقريبية والمتصلة بالهدف المراد تحقيقه.

3- تحديد الإجراءات والإجراءات البديلة في عملية التقويم.

4- تصميم أدوات وتحديد أساليب للتقويم مثل: الاختبارات، وبطاقة الملاحظة، والقوائم أيضاً.

5- جمع البيانات بالأدوات الموجودة من المواقف المحددة.

6- تحليل البيانات، وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج، بحيث يتم الاستعانة في ذلك بالأساليب الإحصائية.

7- تفسير البيانات في صورة تتضح منه المتغيرات، والبدائل المتاحة؛ تمهيداً للوصول عن طريقها لحكم أو قرار.

8- إدارة عمليات التقويم زمنياً حسب الميزانيات المطلوبة، ومتطلبات التقويم. (الضبع،2006: 164)

وترى الباحثة أن التقويم يعتبر جزء هام وأساسي من عملية التخطيط للدروس، ويجب أن يكون التقويم في ضوء الأهداف التي وضعها المعلم لدرسه، كما أن عملية التقويم تأتي في المرتبة النهائية بالنسبة لمستويات العملية التعليمية دائماً، حيث تتضح من خلال نتيجة التعليم، وهو يشمل معرفة، وتذكر، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب.

أسس عملية التقويم:

حيث تتوافر مجموعة من الأسس لا بد من مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم، وذلك إذا ما أردنا لهذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها، وهذه الأسس التي نحن بصددها تتمثل في العديد من النقاط التالية:

- أن يتسق التقويم مع أهداف المنهاج، وذلك بمعنى أن يتصل بما ينبغي، أو المراد إنجازه.
- أن يكون التقويم تقويماً شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية، فلا يجوز أن يقتصر التقويم على جانب واحد من جوانب نمو المتعلم.
- أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم حتى نحصل على معلومات أوفر عن المجال المراد تقويمه؛ بحيث يتم إتقان تصميم، وإعداد هذه الأدوات والأساليب.
- أن تكون عملية التقويم عملية تقديرية مستمرة، لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة، والمقترحة لعملية التربية، لكي يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم بشكل ديناميكي ومستمر.
- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية، يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية، ويتأثر بها، كالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمسئولين في التربية وأفراد من البيئة، كالخبراء وأولياء الأمور.

- يجب أن يكون هناك فرص لعملية التقويم الذاتي، وذلك من جانب التلميذ، ومن جانب المعلم أيضاً.
- أن تتميز عملية التقويم بين مستويات الأداء، وتكشف عن الفروق الفردية، والقدرات المتنوعة، والمميزة عند المتعلمين.
- عملية التقويم يجب أن تكون عملية تشخيصية، وعلاجية في نفس الوقت، بحيث تصف نواحي القوة والضعف في الأداء، وذلك لكي تتم الاستفادة من نواحي القوة، وعلاج نواحي الضعف وتداركها.
- أن يراعى دائماً في التقويم النواحي الإنسانية، بمعنى أن تترك أثراً طيباً في نفس المتعلم، فلا يشعر بأنه نوع من أنواع العقاب أو التهديد.
- أن تتم عملية التقويم في ضوء معايير تتماشى مع فلسفة التربية والتعليم في المجتمع.

(الهندي وعليان،1983: 124)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التقويم عنصر مهمٌ جداً في تحسين العملية التعليمية، بشكل عام، وذلك من الأهداف المنشودة التي قام بوضعها القائمين على العملية التربوية، وذوى الخبرة، وعند مراعاة هذه الأسس سوف يتم التقويم بشكلٍ سليم.

معايير تقويم المنهاج:

يجب أن تتم عملية التقويم بدلالة الأهداف، وفي ضوء معايير، وبالنسبة لتقويم المنهاج هناك معياران هامان وهما: معيار الملاءمة أو المناسبة ويعني ملاءمة كل عنصر من عناصر المنهج لبقية العناصر، وملاءمة كل عنصر من العناصر لكل أساس من أسس المنهاج، وهناك معيار آخر هو معيار الكفاية أو الفاعلية، وهذا يتعلق بمدى تنفيذ المنهاج من المعلم، والوسائل التعليمية المتاحة، والكفاية هنا إما أن تكون خارجية وتتعلق بالوسائل التعليمية، والإمكانيات اللازمة لتحقيق المخرجات في ضوء الأهداف، وإما أن تكون الكفاية داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب، لذا تسعى عملية التقويم للإجابة عن بعض الأسئلة المحددة؛ وذلك لتوافي تلك الشروط والمعايير كالتالي:

- هل المنهاج يعمل بصفة جيدة؟
- هل تناسب مكونات المنهاج احتياجات الطلبة؟
- هل تفضل إستراتيجية معينة في طرق عرض المنهاج؟

- هل ينبغي التركيز على هدف معين أكثر من هدف آخر؟
- هل يساعد دليل المعلم في تحسين أداء المعلمين؟

حيث إن الحصول على إجابات ميدانية لهذه التساؤلات تستدعي وجود معايير محددة للتقويم، وبالتالي فإن المعيار يقصد به هنا هو كل صفة، أو سمة من سمات مكونات المنهاج، بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الأحكام (مرعي والحيلة، 2001: 327).

والباحثة ترى أن أهمية التقويم تزداد مع هذا المنهج الفلسطيني الذي هو الأول في فلسطين، فهو يحتاج للتطوير، والتحديث باستمرار؛ ليتوافق مع متطلبات العصر، وحاجات التلاميذ.

المحـــور الثـــانـــي

تنمية المفاهيـــم

تناولت الباحثة في هذا المحور المفاهيم الجغرافية مـــن حيـــث ماهيتهـــا، وأنواعهـــا، وخصائصها، وأهمية تعلمها، وصعوبات تعلمها.

أولاً- ماهية المفهوم:

من خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة أن علماء التربية، وعلم النفس لم يتفقوا على تعريف محدد للمفهوم، بل اختلفوا في الآراء، والأفكار على تعريف المفهوم، وذلك من حيث المجال الذي يبحث من خلاله المفهوم، ولذلك يعد مصطلح المفهوم The Concept من المصطلحات التربوية التي اختلف العلماء في تحديدها تماماً، ولقد عرفاه(عبد الصاحب وجاسم،2012:33) على أنه:مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأهداف الخاصة، التي تجمعها معا على أساس من الخصائص المشتركة،والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين، فهو كلمة أو تعبير تجريبي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة، بحيث يكون الفرد صورة ذهنية تمكنه من تصور موضوع معين.

ويعرفه أبو معيلق(2006:13) بأنه: "تصور ذهني يكونه الطالب للمواقف، أو الظواهر، أو الأحداث التي تشترك في مجموعة من الخصائص المشتركة، التي تميزها عن غيرها وتعطي رمزاً، أو لفظاً، أو اسماً، يدل عليها"

أما سلامة فيعرف المفهوم على أنه: "فكرة تختص بظاهرة معينة، أو علاقة، أو استنتاج عقلي، يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين". (سلامة، 2004: 53)

ويعرف "خطاب وبلقيس"(1989:14) المفهوم بأنه "بناء عقلي، أو تجريد ذهني، أو الصورة الذهنية، التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات، أو خصائص من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد".

ويعرفه أبو حلو(1989:16) "عبارة عن كلمات، أو أشباه جمل، تمكننا من تبويب، أو تصنيف مجموعة من الملحوظات، مما يعمل على تقليل تعقيد بيئتنا المحيطة بنا"

ومن خلال ما سبق من تعريفات للمفهوم يتضح أن هناك تشابه بين التعريفات السابقة، بأن المفهوم مجموعة من الأشياء المشتركة، في حين قال البعض أنها كلمات أو مصطلح، وآخرون عبروا عنها بالكلمات، أو أشباه الجمل، وهناك من يرى أنها بناء عقلي، أو تصور

ذهني، ومنهم من يعرفها بأنها نتيجة المرور بخبرات، وعلى اختلاف التعريفات، فإن الناظر في التعريفات يجد أنها متقاربة إلى حد كبير.

وبناءً على ما سبق **ترى الباحثة** أن المفهوم هو "فكرة، أو رأي، أو صورة عقلية، لشيء، أو موقف معين، يشترك بخصائص، وصفات يمكن تصنيفها على أساس التقارب والتشابه".

ثانياً- أنواع المفاهيم الجغرافية:

تنوعت المفاهيم طبقاً للأسس، والأبعاد، والغايات المستخدمة في تصنيفها:

- **درجة الحسية والتجريد للأشياء:** لقد صنفت المفاهيم الجغرافية على أساس التجريد كما حددتها (نصار،2008 :38) بالآتي:

1- **مفاهيم مادية أو محسوسة:** هي المفاهيم التي يمكن تنمينها عن طريق الملاحظة والخبرات المباشرة، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية ،مثل: (جبل-نهر-بحر-سهل)

2- **مفاهيم مجردة:** هي مفاهيم أكثر تجريدا وصعوبة من النوع الأول،وتذهب الى أبعد من الخبرات المباشرة،ومنها(مفهوم التلوث-التصحر-الحرية).

كما صنف الخوالدة المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى:

1. **مفاهيم مجردة أو معنوية:** وهي التي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة.
2. **مفاهيم معرفية:** هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشة، مثل: النظام الاجتماعي، الدين السماوي، النظام السياسي، النظام الاقتصادي.

وباستقراء المفاهيم عامة، نجد أنها:

أ- إما أن تكون مفاهيـــم قديمـــة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله ﷻ، كالجاذبية، النجوم، الشمس.

ب- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان، كالدولة، الدستور (الخوالدة، 2004: 198)

ثالثاً- خصائص المفاهيم:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المفهوم الجغرافي، ونذكر فيما يأتي أهم الخصائص التي تميزها (عبد المولا،2010:75)، (محمود،2005:62)،(بطرس،2004:39).

1- **درجة التجريد:** تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها فمفاهيم مثل(الجبال-الهضاب) توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد.أما المفاهيم التي لايمكن أن تحدد خصائصها بالادراك الحسي، مثل(الضغط الجوي-الكثافة السكانية) فهي تصنف بأنها ذات مستوى عال من التجريد.

2-**درجة التعقيد:** تختلف المفاهيم في عدد الخصائص المطلوبة لتعريفها، وكلما زاد عدد الخصائص زاد تعقيد المفهوم.

3- **درجة تركيز الأبعاد :** بعض المفاهيم يمكن أن تشتق معناها من واحد أو اثنين من الخصائص التي يتساوى كل منها من حيث أهميتها.

4- **درجة التمايز أو درجة التنوع:** تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها، أي من حيث عدد الأشياء وصفاتها التي تضمها فئه المفهوم.

5- **التأثر بالخبرات السابقة:** يعتمد تكوين المفاهيم على خبرات المتعلمين السابقة.

6-**الرمزية:** للمفاهيم رمزية لدى البشر

7-**القابلية للتصنيف:** يمكن أن تشكل تنظيمات أفقية وعمودية ومن التصنيف الأفقي المرتفعات والمنخفضات تنتمي للتضاريس لانها تجمع خصائص مشتركة.

8-**القابلية لنمو:** فهي غير ثابتة لدى الأفراد بل تنمو وتصبح أكثر عمومية بتقدم السن.

وبناءً على ما سبق: **ترى الباحثة** أن المفهوم تصور ذهني، عن شيء يتصف بصفات مشتركة، وإذا اكتسب المتعلم المفهوم بطريقة خطأ، فإنه يبني معلوماته ومفاهيمه الجديدة بطريقة خطأ، وكلما زادت الأمثلة وكان المفهوم قريب للمتعلم، كان استيعابه بطريقة أسرع.

رابعاً-استخدامات المفهوم:

يرى "عبيد وآخرون" أن للمفهوم ثلاثة استخدامات: (عبيد وآخرون،1998: 77)

1- استخدام دلالي: وهو يستخدم لتمييز المفهوم عن غيره من المفاهيم أي انه استخدام تصنيفي.

2- استخدام اصطلاحي: يكون الحديث عن خصائص الأشياء التي تدخل ضمن حدود المفهوم.

3- استخدام تضميني: وفيه يستخدم مصطلح المفهوم أكثر من الأشياء المسماة به.

خامساً-أهمية تعلم المفاهيم:

يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعلم، بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، لذا يعمل المعلمون، ومخططو المناهج، ومؤلفو الكتب المدرسية المختلفة، على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابعة، وتطوير المواد والطرق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم، ومن أهمها؛ الأكثر تقدما كتعلم المبادئ، وتعلم حل المشكلات (عبده: 2003: 30)

1- تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.

2- تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات، وتنظم الموقف التعليمي، وتحديد الهدف من المنهج.

3- تدريس المفاهيم يمكّننا من إبراز الترابط، والتكامل بين فروع العلم المختلفة.

4- تؤثر في جوانب شخصية الإنسان الذي يكتسب شخصيته نتيجة لاكتساب خبرات يمر بها فتصبح جزء من هذه الشخصية.

5- تلعب المفاهيم دوراً هامًا في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار وتنظيم المحتوى، والوسائل التعليمية، ووسائل تقويمها.

6- تسهم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.

7- تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق.

8- تساعد على تجميع الحقائق الجغرافية ،وتسهم في جعل التعليم ذا معنى.

من خلال ما سبق من أهمية لتعلم المفاهيم، **ترى الباحثة** أن تعلم المفاهيم يكون تراكمي، وتهدف إلى التفاعل والتكامل بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، حتى تتم الفائدة من التعلم واكتساب المفاهيم. **وتضيف الباحثة** بأن عملية اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنميتها ،لها دور بارز في شخصية المتعلم.

سادساً- صعوبات تعلم المفاهيم:

تشير الدراسات مثل دراسة (زيتون 1996: 81) إلى وجود صعوبات في تعلم المفاهيم؛ نظراً للاختلاف في المفاهيم، ودرجة السهولة، والتعقيد، والصعوبة، وفيما يلي سنعرض بعض الصعوبات:

1. طبيعة المفهوم: ويتمثل في مدى فهم المتعلم للمفاهيم المجردة أو المعقدة.
2. الخلط في معنى المفهوم، أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم.
3. النقص في خلفية الطالب العلمية والثقافية.
4. صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة.

مصادر صعوبات تعلم المفاهيم:

1. صعوبات ناجمة عن عوامل خارجية: مثل المناهج الدراسية، والعوامل اللغوية، وضعف طرائق التدريس المتبعة في تعلم المفهوم.
2. صعوبات ناجمة عن عوامل داخلية: منها مدى استيعاب الطالب ودافعيته للتعلم، مدى اهتمام المتعلم وميوله للمواد العلمية، البيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم، التي قد تشجع روح التساؤل والاستقصاء العلمي. (موريس، 1997: 170)

ويتضح للباحثة أنه هناك صعوبات لا يمكن تجاهلها لتعلم المفهوم، منها: عوامل داخلية وعوامل خارجية، ولكن إذا تعاون المتعلم مع المعلم تزول هذه الصعوبات.

المحور الثالث

التطابق بين العلم الحديث والآيات القرآنية الكونية

يتضمن هذا المحور مناهج التعليم في الإسلام وتعريف الإعجاز في القرآن الكريم والإعجاز بين التأيد والرفض وإدخال الآيات القرآنية الكونية في المنهاج.

لقد دعانا القرآن الكريم إلى التفكير والتأمل في آيات الله، فهي التي تدل حتما على وجود خالق يصرّف الكون كيفما يشاء، وقد تكررت كثير من الآيات، التي ترشد إلى النظر للأرض، والتفكر فيها بطرق، وأساليب مختلفة، كلها تؤكد على وجود الله، والإيمان به –جل جلاله– ويشاهد الإنسان أثارها أمام عينيه في خلق الأرض، وهذا إرشاد إلى النظر والتفكر في الكون بكامله، ثم يخصص القرآن من هذا الكون الأرض، والإنسان، والشمس، والقمر، والجبال، وغيرها من المخلوقات التي لفت القرآن النظر إليها، ودراستها؛ لمعرفه الآيات التي تدل على وجود خالقها، قال الله تعالى: ﴿ **أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ** ﴾ [سورة ق، آية: 6]

وقال تعالى ﴿ **قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ [سورة العنكبوت، آية: 20]

1- مناهج التعليم في الإسلام:

يعتبر القرآن الكريم عند المسلمين هو منبع الدين، وأساس العلوم الإسلامية، فجعله المسلمون أصلاً في الدين، وأساساً في التربية، وقد اتفق المسلمون على ذلك، وبالرغم من هذا الاتفاق، فإن هناك بعض الاختلاف في المناهج، وحسب الأمصار فأهل المغرب مثلاً يؤكدون في تعليم أولادهم دراسة القرآن دراسة متقنة، ولا يخلطون ذلك بسواه من حديث، أو فقه، أو شعر، لهذا فإن أهل المغرب أقوَمُ على رسم القرآن وحفظه من غيرهم، أما أهل الأندلس فإنهم يعلّمون أولادهم القرآن، ويخلطون به، رواية الشعر، والترسل، وقوانين اللغة العربية، والكتابة، والتجويد، والأخبار، والخط، والحساب، وتقويم البلدان، وإن عنايتهم بالقرآن لم تكن أكبر من عنايتهم بغيره، أما أهل المشرق فكانوا كأهل الأندلس، يخلطون في التعليم، وبصورة عامة كان القرآن يعتبر الكتاب التربوي الأساس للطلبة، ويبذلون جهداً كبيراً لتعلمه، أما الطريقة المتبعة فهي الحفظ، والاستظهار، كما يعتبر الخطأ في قراءة القرآن خطيئة؛ لذا فإن الكمال المطلق القريب منه في قراءة القرآن، وحفظة أمر متوقع.

وقد اهتمت التربية العربية الإسلامية بمشاعر الأطفال، حيث منحتهم الحرية، وممارسة الهوايات، والأنشطة المختلفة، التي تؤدي جميعها إلى تفتح طاقات الأطفال، وقد استمر الحال على التطور في المناهج، حتى نهاية الحكم العباسي، حيث تراجع التعليم إلى حشو الأدمغة ببعض الأمور التي لا تفيد، وقد أصبحت المناهج عبارة عن محفوظات ومكررات.

ومن العوامل التي أدت إلى تردي المناهج، وضعف الروح العربية الأصيلة، التي حملت رسالة الإسلام، هي غلبة العناصر غير العربية في أواخر الدولة العباسية، ودخول المغول، والترك، والتتر، وضعف الروح العربية الأصيلة. (البدري2009:189)

ومما سبق ترى الباحثة أن من عوامل تردي المناهج، البعد عن التربية العربية الإسلامية، فالقرآن الكريم هو الكتاب التربوي الأساس لكل زمان ومكان، وأن التربية عملية شاملة، يتم بها الانتقال بالفرد أو المجتمع من الواقع الذي هو عليه، إلى المثل الأعلى الذي ينبغي أن يكون عليه، وهي عملية تغيير مستمرة، تتكامل مؤسسات تربوية اجتماعية كثيرة في تحقيقها؛ فالأسرة، والمدرسة، والمسجد، ونحوها تشترك في وظائف تربوية كثيرة.

تعريف إعجاز القرآن الكريم:

القرآن في اللغة: مِن قرأ مرادف للقراءة، ومنه قوله تعالى: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**﴾ [سورة القيامة، آية: 18]

القرآن في الاصطلاح: هو كلام الله المنزل على محمد ﷺ، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر صورة منه.

قال تعالى: ﴿**أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً**﴾ [سورة النساء، آية: 82] فهو إذن كلام الله.

الإعجاز لغة:

الفوت والسبق، يقال أعجزني فلان، أي فآتني، وذكر الزبيدي عن الليث قال: أعجزني فلان، أي عجزت عن طلبه وإدراكه، وقال الراغب الأصفهاني: أعجزتُ فلاناً وعجزته وعاجزته، أي جعلته عاجزاً (عطية الله، 1979:288) قال تعالى: ﴿**فَبَعَثَ اللهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ**﴾ [سورة المائدة، آية: 31]

الإعجاز اصطلاحاً:

عرفه الإمام عبد القادر البغدادي بقوله "هو ظهور أمر خلاف العادة في دار التكليف؛ لإظهار صدق نبوة نبي من الأنبياء مع نكول من يتحدى عن المعارضة (الدوري، 170:1977)

وعرفه أبو الغيط: "أمر خارق للعادة، يظهره الله على يد الأنبياء ، على وفق مراده، تصديقاً له في دعواه، مقروناً بالتحدي مع عدم المعارضة". (أبو الغيط،1983: 183)

وترى الباحثة أن الإعجاز هو كل أمرٍ خارق وخارج عن المألوف، وفيه تحدٍ للبشرية.ويظهره الله على يد نبي أو رسول.

الإعجاز العلمي بين التأييد والرفض: (اللوح، 109:1986)

الإعجاز العلمي له مؤيدون ومعارضون، وسوف نتطرق لذلك من خلال المصطلحات التالية:

أولا: النظرية العلمية:

"هي مجموعة فروض قابلة للتعديل، والتغيير، والتطوير، وتقبل إضافة عناصر تفقدها".

وإن النظريات العلمية قد تتغير، فنحن لا نخضع القرآن الكريم لأمثال هذه التفسيرات؛ لأن البحث قــد يكشف خطأ نظرية قديمة، من هنا فإن تفسير آيات القران الكريم، بما يكشفه العلم، وفق قواعد التفسير وضوابطه من اللغة وغيرها، ما هو إلا فهم لتلك الآيات، فإن تبين خطأ النظرية، تبين خطأ التفسير، ولا يضير القرآن شيء؛ لأنه أصل، وكل العلوم تابعة له. (حامد، د.ت: 26)

ثانياً: الحقيقة العلمية:

"هي الوصف الدقيق لأي ظاهرة، أو حتى لأي جانب منها، وتعتبر الحقيقة العلمية هي نهاية ما وصل إليه العلماء بصورة قاطعة، وتكون غير قابلة للنقاش أو الاعتراض، ولكن هذه ليست قاعدة مسلماً بها، فكم من الحقائق تغيرت وتبدلت، وتبين أنها مجرد ظن أو تخمين". (حامد،د.ت: 26)

ثالثاً: التفسير العلمي:

تبين أن العلماء منقسمون إلى فريقين، من حيث قبول التفسير العلمي أو رفضه، عرفه المؤيدون: "هو أن يفهم المسلمون في كل عصر من العصور النص القرآني حسب عقولهم، وحسبما تزودت تلك العقول من ثقافات علمية تختلف من عصر إلى أخر".

أما تعريف الرافضين: "هو التفسير الذي يتوخى أصحابه إخضاع عبارات القرآن للنظريات، والاصطلاحات العلمية، وبذل أقصى جهد في استخراج مختلف مسائل العلوم، والآراء الفلسفية منه، ونلاحظ أن المؤيدين للتفسير العلمي، يحاولون فهم النص القرآني في أي عصر من العصور، وليس محاولة إخضاع النص القرآني للنظريات العلمية".

رابعاً: الإعجاز العلمي:

"هو تلك الموافقة بين المكتشفات الحديثة للسنن الإلهية، وبين ما أشار إليه القرآن، مع تمام المطابقة" (اللوح، 115:1986)

المعرفة في الإسلام لا تنفصل عن التصور الإسلامي للكون، والوجود، والحياة، والإنسان، وإنما تستند إليه وترتكز عليه، ومن ثم فهي مبنية على مسلَّمات عقديه من أهمها: (الشدوخي79:2007)

1- أن الله خالق كل شيء وإرادته ماضية في خلقه، وأنه ذو العلم المطلق، وأن القرآن الكريم كلام الله، وأن محمداً رسول الله، وأنه لا ينطق عن الهوى، وأن قوانين السببية جزء من النواميس الكونية، التي سنّها الله لتستقيم بها حياة الإنسان، وهي جزء من إرادة الله وتقديره وليست حداً لها؛ يقول الله –تعالى–: ﴿ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴾ [سورة يس، آية: 82]

2- كما يمتاز المنظور الإسلامي للمعرفة بتفسيره لغاية المعرفة؛ إذ إن غاية المعرفة في التصور الإسلامي معرفة الله، ومعرفة حق الله، ومعرفة كيفية أداء ذلك الحق وأداؤه فعلاً؛ ويتضح هذا عند التأمل في سياق ذكر الحقائق الكونية أو النفسية أو التاريخية أو غيرها في القرآن الكريم. إن تلك الحقائق لا ترد في القرآن لمجرد العلم والمعرفة، وإنما ترد في سياق التعريف بالله وبحق الله.

وتستفيد الباحثة مما سبق بأن القرآن الكريم حث على التأمل، والتدبر في الآيات، وعلم الجغرافيا من العلوم التي تساعد على فهم الكثير من الآيات الموجودة في السماء، والأرض، والكون، والتي تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

الجغرافيا الفلكية في القرآن الكريم:

- **الكون:**

خلق الله الكون بقدر معلوم، ودقة متناهية، فالكون الذي نعيش فيه وحدة واحدة، وله نظام معجز، لا يستطيع العقل البشري أن يحيط به، فقال الله تعالى: ﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾ [سورة القمر، آية 49].

كما جاء في صحيح ابن حبان عن عطاء أن عائشة ﵂ قالت: ((أتاني رسول الله ﷺ في ليلتي، وقال: يا عائشة، ذريني أتعبد لربي ﷻ، فقام إلى القربة، فتوضأ منها، ثم قام يصلي، فبكى حتى بلّ لحيته، ثم سجد حتى بلّ الأرض، ثم اضطجع على جنبه حتى أتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح، فقال: يا رسول الله، ما يبكيك، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال عليه الصلاة والسلام: ويحك يا بلال، وما يمنعني أن أبكي، وقد أنزل الله عليّ هذه الليلة: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ**﴾ [سورة آل عمران: آية: 190]، قال ﷺ: ويل لمن قرأها، ولم يتفكر فيها))

وقد جاء في الأثر فيما روي عن النبي ﷺ: ((أمرني ربي أن يكون صمتي فكراً، ونطقي ذكراً، ونظري عبرًا)) .

وهذا الإمام الحسن البصري رحمه الله تعالى قال : "من لم يكن كلامه حكمة فهو لغو، ومن لم يكن سكوته تفكراً فهو سهو، ومن لم يكن نظره عبرة فهو لهو".

والله ﷻ الذي خلق السماوات والأرض بالحق يقول: ﴿**سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ**﴾ [سورة فصلت، آية: 53]

والحق هو القرار، والثبات، والسمو، والعلو، ونقيضه الباطل، وهو الزوال، والزهوق، والتردي، والعبث، قال تعالى: ﴿ **سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ** ﴾ [سورة فصلت، آية: 53] فأين هي آيات الله في الآفاق؟

وحدة الكون جغرافياً وقرآنياً:

تقول النظريات الجغرافية العلمية الحديثة، كانت الأرض جزءاً من المجموعة الشمسية، ثم انفصلت عنها، وبردت، وأصبحت صالحة لسكن الإنسان، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله جل ثناؤه: ﴿**أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ**﴾ [سورة الأنبياء، آية: 30]

هذه معجزة من معجزات القرآن الكريم، تؤيدها نظريات الجغرافيا الحديثة، التي تقرر أن الكون كان شيئاً واحداً متصلاً من غاز، ثم انقسم إلى سدائم، وعالمنا الشمسي كان نتيجة تلك الانقسامات، فالرتق في الآية القرآنية الكريمة تعني الضم، والالتحام، والفتق يعني الفصل بين الشيئين. أما الشطر الثاني من الآية ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ**﴾ هو معجزة

قرآنية، تؤكد أن معظم العمليات الكيميائية تحتاج إلى الماء، وهو العنصر الأساس لاستمرار الحياة لجميع الكائنات الحية. (الشربيني2010: 15)

نشأة الكون:

تعد نظرية "جفريز" و "جينز" من أحدث النظريات العلمية الجغرافية عن نشأة الكون، وموجزها أن الكواكب انفصلت عن الشمس، في أثناء مرور نجم من النجوم على مقربة من الشمس، وتذكر هذه النظرية أن الانفصال حدث نتيجة جذب النجم للشمس، وأن قوة جذب النجم قد أثرت في جسم الشمس، فكونت مداً عظيماً في جانب واحد من جوانب الشمس، هو الجانب المواجه للنجم، وساعد هذا المد على تكوين مخروط هائل من الغاز الذي بلغ طوله وسمكه آلاف الأميال، ولم يكن قطر هذا المخروط واحداً في جميع أجزائه، وتذكر النظرية أن هذا العمود المخروطي انفصل إلى عشرة أجزاء. (الشربيني2010:89)

قال الله تعالى: ﴿ **اللهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ** ﴾ [سورة الرعد، آية: 2]

النظرية العلمية لهذه الآية: أنه كلما نظر الإنسان إلى نجوم السماء وكواكبها يراها متماسكة، وثابتة في موضعها، وهي سابحة في أفلاكها، طبقاً لنظام بديع، لا يحيد عنه أبداً، وقد فسر العلم هذه القوة الكونية التي تحفظ السماء، والأرض، والكون من التفكك وتصونه من الاضطراب، والخلل، بأنها قوة الجاذبية التي اكتشفها عالم رياضيات إنجليزي هو "نيوتن".

وقد ساعد قانون الجاذبية علماء الفلك في فهم الكثير من الحقائق الكونية التي كانت مجهولة تماماً من قبل.(اللوح،1968:87).

مما سبق تستنتج الباحثة أن جميع الكواكب كانت أول الأمر غازية، ثم تحولت بالتدريج إلى سائلة، ثم إلى صلبة، هذه النظرية نجد في القرآن الكريم ما يؤيدها، ولولا أن القرآن أخبر عنها لاستبعدنا هذه النظرية، يقول تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ**﴾ [سورة فصلت، آية: 11]

نماذج من الإعجاز العلمي للقرآن في علم الكون:

وجدوا أن القمر يسير بسرعة 18 كيلو متراً في الثانية الواحدة، والأرض 15 كيلومترا في الثانية، والشمس 12 كيلومترا في الثانية، الشمس تجري والأرض تجري والقمر يجري، قال الله تعالى: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** ﴾ الله يقول: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا** ﴾ ثم قال: ﴿**لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ** ﴾ يكون القمر قبلها أم لا ؟ .. القمر قبلها، وهي تجري ولا تدركه، وتجري ولا تدركه، لأن سرعة القمر 18 كيلومتراً، والأرض 15 كيلو متراً والشمس 12 كيلومتراً، فمهما جرت الشمس، فإنها لا تدرك القمر، ولكن ما الذي يجعل القمر يحافظ على منازله؟ وكان من الممكن أن يمشي ويتركها؟ وجدوا أن القمر يجري في تعرج، يلف ولا يجري في خط مستقيم هكذا، ولكنه جرى بهذا الشكل حتى يبقى محافظا على منازله ومواقعه، تأملوا فقط في هذه الحركة القمر، الشمس، الأرض، النجوم تجري لو اختلف تقدير سرعاتها.. كان اليوم الثاني يأتي فنقول: أين الشمس؟ نقول والله تأخرت عنا عشرين مرحلة! ويجئ بعد سنة من يقول: أين الشمس؟ نقول: والله ضاعت ..! من أجرى كل كوكب؟ ﴿ **وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** ﴾ يسبح ويحافظ على مداره ويحافظ على سرعته، ويحافظ على موقعه، صنع من؟ ذلك تقدير العزيز العليم! (الشربيني، 2010 :28).

المجموعة الشمسية:

- **الشمس:**

هي أقرب النجوم إلينا، ويبلغ قطرها 865 ألف ميل، وتتألف من غازات متوهجة، تندلع منها ألسنة اللهب كالنافورات، وتزيد درجة حرارة باطنها عن 20 مليون درجة مئوية، وتبلغ على سطحها 6000درجة.

والشمس مصدر الضوء والحرارة لسائر الكواكب، وأساس الظاهرات المناخية، وكل التركيبات الغذائية التي بدونها لا نبات، ولا يتغذى حيوان، ولا يعيش إنسان على ظهر الأرض، وتهيمن الشمس على المجموعة الشمسية كلها، وتجعلها تدور حولها وعلى ضخامتها، تدور بسرعة 220كم/ث.

والقران الكريم يصف الشمس وصفاً جغرافياً، فأوضح أن ضوءها الذاتي ضياء، فقال تعالى: ﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ**

وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ [سورة يونس، آية: 5-6]، وقال تعالى: ﴿**وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا**﴾ [سورة نوح، آية:16]

وشبهها بالسراج الوهاج، فطبيعتها إذ إنها كتلة نارية. (الشربيني2010: 30)

- **حركة الأرض حول نفسها:**

تدور الأرض حول نفسها من الغرب إلى الشرق أمام الشمس، وينتج عنها تعاقب الليل والنهار، والآيات القرآنية صورت تلك الظاهرة الجغرافية الكونية، فقال تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا**﴾ [سورة النبأ، آية: 10-11]

وقال أيضاً: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ** ﴾ [سورة يونس، آية: 67].

وقال أيضاً: ﴿ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾ [سورة الجاثية، آية: 5]

وقال أيضاً: ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ** ﴾ [سورة آل عمران، آية: 190]

وقال الله تعالى:﴿ **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾ [سورة الأنبياء، آية: 33]

وقال أيضاً: ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**﴾ [سورة إبراهيم، آية: 33] وقال أيضاً: ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**﴾ [سورة الحج، آية: 61]

وقال تعالى: ﴿ **خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ**﴾ [سورة الزمر، آية:5].

ولنتأمل قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا**﴾ [سورة المرسلات، آية: 25]، فكلمة (كفاتا) لم ترد إلا مرة واحدة في كتاب الله الكريم، ولذلك نلجأ إلى معاجم اللغة للبحث عن معانيها، ففي لسان العرب لابن منظور نجد أن (كفت) تعني أسرع في العدو والطيران، ونعتقد أن معنى الآية هو ألم نجعل الأرض سريعة الدوران، وهكذا نستطيع القول أن القرآن الكريم حدد أن الأرض ليست فقط متحركة، بل سريعة الحركة، كما بينته الأرقام العلمية لاحقاً في القرن التاسع عشر. (الشريف2001: 101)

- **حركة الأرض حول الشمس:**

تدور الأرض حول الشمس في مدار بيضاوي مرة كل 1/4 365 يوماً، بسرعة حوالي 30كم/ث، في الوقت نفسها الذى تدور فية حول محورها.

ودورانها حول الشمس ينتج عنه الفصول الأربعة؛ حيث تقسم السنة إلى أربعة فصول، هي بالترتيب: الصيف(21يونيو)، الخريف(23سبتمبر)، الشتاء(21ديسمبر)، الربيع(21مارس).

والآيات تدل على قدرة الله البارزة قال تعالى: ﴿**وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا**﴾ [سورة الشمس، آية: 2] ويتلخص معنى الآيات في أن النهار هو الذي يظهر الشمس، وأن الليل هو الذي يخفيها، فأي دقة في التعبير أكثر إحكاماً من هذه؟ فما هو ثابت أن حركة الشمس اليومية من الشرق إلى الغرب، إنما هي حركة ظاهرية، سببها دوران الأرض، لا تحرك الشمس فالشمس بالنسبة لنا، ثابتة لا تتحرك، إذ هي لا تدور حول الأرض، فدوران الأرض إذاً هو الذي يظهر الشمس، فيكون النهار وهو الذي يخفيها فيكون الليل، وهذا هو نص القرآن.

وقال الله تعالى: ﴿**وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾ [سورة يس، آية: 37-40]

كان المعتقد قديماً أن الشمس ثابتة، فجاء بعض علماء المسيحيين، وقالوا أن الشمس تتحرك، وحكمت عليهم الكنيسة بالإعدام؛ لاعتبار أن كلامهم كفر في نظرهم، وأخر ماتوصل إليه العلم الحديث، أن الشمس تجري بحركة دورية لولبية نحو نجمة تدعى بالنجم الواقع (أبو العينين:8)

وتستفيد الباحثة من الآيات الكريمة بأن الله خلق الكون بقدر معلوم، ودقة متناهية، وله نظام معجز لا يستطيع العقل البشري أن يحيط به، وينبغى على المؤمنين أن يتأملوا في خلق جميع مظاهر الكون؛ لأنها أدلة واضحة على عظمة الخالق، وأن الله خالق كل شيء، وإرادته ماضية في خلقه، وأنه ذو العلم المطلق، وأن القرآن الكريم كلام الله، وأن محمداً رسول الله، وأنه لا ينطق عن الهوى، وأن قوانين السببية جزء من النواميس الكونية، التي سنّها الله لتستقيم بها حياة الإنسان، وهي جزء من إرادة الله وتقديره، وليست حداً لها؛ يقول الله ﷻ ﴿ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴾ [سورة يس، آية: 82] .

- شكل الأرض:

فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ **وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا** ﴾ [سور النازعات، آية: 30]، هذه الآية دليل ليس بعده دليل على معجزة القرآن العلمية، فالدحية هي البيضة، وما زالت معظم الأقطار العربية لا تعرف البيضة إلا باسم الدحية، فكأن الله سبحانه وتعالى، يحدد شكل الأرض بالبيضة، وقد كان أصدق وصف علمي لشكل الأرض ما قيل من أنها كروية منبعجة من الوسط، ولقد صرح الله سبحانه بهذا التكوير في آية أخرى حيث يقول تعالى: ﴿**خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ** ﴾ [سورة الزمر، آية: 5]

يقول الدكتور أحمد عبد السلام الكرداني: التكوير اللف، وأن الله سبحانه يلف الليل على النهار، والآية تفيد استدارة الليل على ما كان نهاراً، واستدارة النهار على ما كان ليلاً، وهذا دليل على كورية الأرض ودورانها. (الكرداني1975: 54)

وقد جاء العلم الحديث بأجهزته وأقماره وسفنه الفضائية، ورواده ليقول إن محيط الأرض عند القطبين (24220) ميل، بينما محيطها عند خط الاستواء (24900) ميل، أي بزيادة تقارب (700) ميل، أما قطرها المار بالقطبين (7900) ميل، والإستوائي (7929) ميل، أي بزيادة قطرية تبلغ(27)ميل.

وقال تعالى: ﴿**أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ** ﴾ [سورة الرعد، آية: 41]

وهى أيضاً تدل على أن الأرض ليست كروية تماماً بل منبعجة (المنجد1976:57)، وقال تعالى في وصف الارض: ﴿**أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ**

فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ [سورة ق، آية: 6-8] ، وقال أيضاً: **﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾** [سورة الزخرف، آية: 10]

ومن الآيات السابقة تستنتج الباحثة الأتي:

- أن هذه الآيات الكريمة وغيرها، تثبت بالدليل القاطع صدق محمد ﷺ فيما يبلِّغ عن ربه.
- أن الكون كتاب مفتوح، يقرؤه كل من يتأمله بعين العقل والتفكير؛ ليتضح أمام بصيرته ما فيه من روعة، وجمال، ونظام دقيق، يثبت صدق الوحي ودليل النبوة.
- أن كل كوكب له مدار، لا يزيد ولا ينقص، والكوكب لا يسرع، ولا يبطئ، فالشمس لن ترتطم بالقمر، ودورة الأرض حول نفسها ثابتة، وطول الليل لا يتغير، أي إن التقاويم بعد مئة عام تبقى صحيحة، بعد ألف عام تبقى صحيحة، بعد خمسة آلاف عام تبقى صحيحة، دقة في التصميم، والتنظيم لابد أنها قدرة الخالق.

أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بالجغرافيا الفلكية في المناهج:

من المناسب أن تعتني المناهج في الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية بتوضيح مفهوم الأرض، ودورانها حول الشمس، مع التأكيد على إدخال الآيات القرآنية الكونية، كما وردت، ويمكن للمناهج الحالية الاستعانة بالموضوعات، التي تتضمن كثير من مفاهيم ظواهر الجغرافيا الفلكية بالقرآن الكريم، مع مراعاة ربط الموضوعات بالآيات القرآنية الكونية.

وبدخول التلميذ المرحلة الإعدادية والثانوية، يمكن أن توسع المناهج الحالية؛ لإدراك الطالب وحدة واتساع الكون، وأن تعرفه بتكامل حقائق ومفاهيم الجغرافيا الفلكية، بالحقائق والمفاهيم القرآنية. (الشربيني2010: 44).

جغرافيا التضاريس في القرآن الكريم

تهتم جغرافيا التضاريس بدراسة سطح الأرض من حيث الارتفاعات والانخفاضات، ومن أنواع الظواهر الجغرافية التضاريسية:

- **السهول:**

هي مساحات مستوية، أو قريبة من الاستواء، قليلة الارتفاع.

لقد تعرض القرآن الكريم في آيات كثيرة منه إلى موضوعات، هي من حقائق جغرافيا التضاريس، مثل قوله تعالى: ﴿ **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا للهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ [سورة البقرة، آية: 22] أي أنه وحده الذي مهد لكم الأرض بقدرته، أي مهد الأرض للإقامة فيها، والاستقرار عليها، وخلق وسطها أنهاراً، وخلق عليها جبالاً.

ونلاحظ من الآية الكريمة مايلي: أن الله جعل الأرض فراشاً منبسطة، وسهلة الحركة والتنقل؛ ليسهل على الإنسان العيش عليها.

- **الجبال:**

وجاء ذكر الجبال في القرآن الكريم بلفظها في نحو تسع وعشرين آية، تتعلق بيوم القيامة، وأشراطها، ومن بين هذه الآيات قوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ** ﴾ [سورة التكوير، آية: 3]، وقوله تعالى: ﴿ **وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا** ﴾ [سورة الكهف، آية: 47] ﴿**وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا** ﴾ [سورة الطور، آية: 10]، وقوله تعالى: ﴿ **وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا**﴾ [سورة النبأ، آية: 7]، وقوله تعالى: ﴿ **وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ**﴾ [سورة القارعة، آية: 5] والعهن هو الصوف المصبوغ، فالجبال يوم القارعة تكون كالصوف المصبوغ، وقوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ** ﴾ [سورة فاطر، آية: 27]، فالآية تشير إلى الجبال الطباشيرية، والحجر الجيري، والجبال البركانية .(عبد الباقي، 1985: 47)

وتعرّض القرآن الكريم في آيات كثيرة منه إلى موضوعات، تشير إلى الأهمية البالغة للجبال، مثل قوله تعالى: ﴿ **إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا** ﴾ [سورة الأحزاب، آية: 72] وقال تعالى: ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللهُّ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللهَّ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ** ﴾ [سورة الحج، آية: 18]

فهذه الآيات دليل جغرافي كاف على أهمية الجبال، فقد أودع الله فيها أسرار الخلق، الدالة على قدرته.

وترى الباحثة أن معظم الحقائق الجغرافية كانت مجهولة للعالم أجمع في عصر نزول القرآن، وظلت كذلك، حتى كشف عنها العلم الحديث، وتعرض آيات القرآن الكريم كثيراً من هذه الحقائق التضاريسية، مثل قوله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا**﴾ [سورة المرسلات، آية: 27] وقال تعالى: ﴿**وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** ﴾ [سورة النحل، آية: 15]

إن معظم المفسرين فسروا (والجبال أوتاداً) بأنها تثبِّت الأرض، كما تثبِّت الأوتاد الخيمة، واقتصر معظم المفسرين بأن الفعل (أرسى) معناه ثبت، أي أن الجبال رواسى من حيث الثبوت، والرسوخ في الأرض.

- الأنهار والعيون والينابيع:

قال تعالى: ﴿**وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ * فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ**﴾ [سورة المؤمنون، آية:18-19]

أي أنزلنا من السماء ماء بحكمة، وتدبير، فينتفع الناس ببعضه، ويذهب البعض الآخر إلى الآبار، والعيون، والأنهار، فينفع الناس عند الحاجة، فقال تعالى ﴿ **فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ** ﴾ أي جعلناه قاراً فيها، يتفجر من الأماكن التي أراد سبحانه إحياءها، وقال تعالى: ﴿ **وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ** ﴾ [سورة البقرة، آية: 74]، وقال سبحانه: ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ**﴾ [سورة الزمر، آية: 21]

وتستنتج الباحثة مما سبق أن النظريات الجغرافية الحديثة، تفيد أن المياه الجوفية ناشئة من المياه السطحية الآتية من المطر، وأنها تتسرب إلى باطن الأرض، وكان البعض يظن أنه لا علاقة بين المياه الجوفية، والمياه السطحية، لكن آيات القرآن الكريم تقرر هذه الحقيقة الجغرافية، منذ أربعة عشر قرناً من الزمان.

- **البحار والمحيطات والبحيرات وفوائدها:**

تتكون (الأوقيانوغرافيا) جغرافيا البحار والمحيطات من كلمتين هما (أوقيانوس) وتعني البحر المحيط الذي يحيط بالأرض، (غرافوس) تعني الوصف، أي وصف المسطحات المائية، ولنقارن حقائق ومعطيات علم البحار والمحيطات، بتلك التي نجدها في كثير من الآيات القرآنية، سنلاحظ وجود توافق رائع بين الاثنين، مما يساعد على إحداث التكامل بينهما على النحو التالي:

قال تعالى: ﴿**وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ** ﴾ [سورة البقرة، آية: 50].

وقوله تعالى: ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ**﴾ [سورة إبراهيم، آية: 32]

وقوله تعالى: ﴿ **وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾ [سورة النحل، آية: 14]

وقوله تعالى: ﴿ **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ**﴾ [سورة الرحمن، آية: 22]

وقوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ** ﴾ [سورة التكوير، آية: 6]

وقوله تعالى: ﴿ **أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ**﴾ [سورة المائدة، آية: 96].

وقوله تعالى: ﴿ **مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ**﴾ [سورة الرحمن، آية: 19-20]

وقوله تعالى: ﴿ **أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ**﴾ [سورة النور، آية: 40]

تعرض الآيات القرآنية فوائد عديدة للبحار والمحيطات منها:

- السفن التي تحمل الناس، والموارد المعدنية، والحيوانية، والزراعية، والصناعية، وناقلات البترول الضخمة، من قارة إلى قارة، فتنتفع البشرية كلها بخيرات الكرة الأرضية، التي أوجدها الله سبحانه وتعالى.
- امتنّ الله على عباده بتسخير البحر بأمواجه، ومن البحر يُستخرج السمك لحماً طرياً، مستساغ من الماء المالح، وتستخرج الحلية بأنواعها كاللؤلؤ والمرجان.

ونلاحظ أيضاً في الآية الكريمة، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [سورة الفرقان، آية: 53]

(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ} أَرْسَلَهُمَا مُتَجَاوِرَيْنِ {هَذَا عَذْب فُرَات} شَدِيد الْعُذُوبَة {وَهَذَا مِلْح أُجَاج} شَدِيد الْمُلُوحَة {وَجَعَلَ بَيْنهمَا بَرْزَخًا} حَاجِزًا لَا يَخْتَلِط أَحَدهمَا بِالْآخَرِ {وَحِجْرًا مَحْجُورًا} سِتْرًا مَمْنُوعًا لا يختلطان ولا يمتزجان، فمعظم مجاري الأنهار غالباً أعلى من سطح البحر، لا يطغى البحر وهو أضخم وأغزر على النهر، فبإرادة الخالق الذي أنشأ الكون.

أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بجغرافيا التضاريس في المناهج :

لمعالجة المنهج لمفاهيم ظواهر الجغرافيا التضاريسية في القرآن الكريم، تشير المناهج بالصفوف الأخيرة من المرحلة الأساسية، إلى الماء مثلاً من الموارد التي لا دخل للإنسان في وجودها، أو تكوينها، ولكنـــه يعتمد عليهـــا في حياته، ويمكن لمحتوى المناهج أن تشير إلى سورة المرسلات في قول الله عز وجـــل: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [سورة المرسلات، آية: 27] وبذلك منَّ الله على الناس بالماء الفرات، فهذا الوصف القرآني في الآية الكريمة، يشير إلى حقيقة جغرافية مهمة.

ولتوضيح المقصود بالعيون، والينابيع، والآبار، جغرافياً وقرآنياً، وتكوين مفهوم واضح للمتعلم المسلم، يمكن الاستعانة بالآيات القرآنية، حيث يقول تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ [سورة المؤمنون، آية: 18] أي أنزلنا من السماء ماء بحكمة، وتدبير، فينتفع الناس ببعضه، ويذهب البعض الآخر إلى الآبار، والعيون والأنهار، فينتفع الناس به عند الحاجة.

لعل من المناسب أن تهتم المناهج في الصفوف الأساسية بعرض الآيات القرآنية، المليئة بفوائد البحار، والمحيطات، والبحيرات، وكيف امتنَّ الله على عباده بتسخير البحر بأمواجه، ومن البحر تستخرج السمك، والملح، واللؤلؤ والمرجان.

ويمكن أن تشير المناهج إلى الجبال، والسهول، وغيرها من التضاريس، مع دمج الإعجاز الجغرافي التضاريسي بالقرآن الكريم، وذكر أسرار خلق الجبال، التي أودعها الله في الكلمتين أرسى، ألقى، مع إحداث مقارنة بين وصف الجبال بالقرآن الكريم، والجغرافيا التضاريسية. (الشربيني2010:58).

ظواهر الجغرافية المناخية (المتيورولوجية) في القرآن الكريم:

إن الظواهر الجغرافية المناخية لقيت تنويهاً كثيراً في القرآن الكريم، وما ورد فيها من الآيات كان مجملاً، ولو فصلت هذه الظواهر لعجز العقل البشرى عن فهمها حين نزل القرآن، وأخذ الإنسان منذ نشأته يتطلع إلى الجو يلاحظه، ويراقبه؛ ليعرف ما خفى من أسراره، لذا لم تكن الجغرافيا المناخية عِلْماً حديثاً، بل وُجد مع الإنسان منذ نشأته، فالبرد القارس يؤذى الإنسان، فيلتمس الدفء بالنار، وعند ارتفاع الحرارة يتجه نحو البحار والجبال، ويهرب فزعاً من السيول إذا فاضت.

عناصر المناخ:

- **الحرارة:**

قال تعالى: ﴿ **وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا**﴾ [سورة الكهف، آية: 17]

الشمس مصدر الضوء، والحرارة على سطح الأرض، كيف ولدت الشمس ؟

منذ خمسة مليارات سنة تقريباً، ومن وسط سحابة كونية هائلة الحجم، سريعة الدوران حول نفسها، تكثفت الجزيئات التي تتألف منها بفعل الضغط الهائل الناتج عن دوران السحابة حول نفسها، ثم ارتفعت الحرارة في وسط السحابة إلى عشرات الملايين، فاتحدت جزيئات المادة، وتحولت إلى نويات غاز الهيدروجين، ثم اتحدت أربع نويات من غاز الهيدروجين، فأعطت نواة غاز الهاليوم، ومن هذا التحول الاندماجي النووي، نشأ ضوء الشمس، وبقية النجوم التي تشبهها. (الشريف2001: 83)

- **الضغط الجوي:**

يذكر الطيارون أنه عند الارتفاع أكثر من5كم تزداد ضربات القلب، وتضيق الصدور، وتكاد تتلاشى القوة المعنوية، ويرجع ذلك إلى نقصان ضغط الأوكسجين في الرئة، لخفة الضغط الجوي في طبقات الجو العليا.

وفي عام 1648م صعد "بسكال" إلى سطح بيته، ومعه البارومتر الزئبقي، واكتشف أن الزئبق ينخفض مع الارتفاع، فكان أول من اكتشف نقص الهواء مع الارتفاع، ولكن نقص الهواء، وما ينتج عن ضيق الصدر بالصعود إلى طبقات الجو العليا، وما قد اكتشفه "بسكال" بواسطة البارومتر، قد دل عليه القرآن الكريم قبل ذلك بعدة قرون.(شحاته 1980:57).

قال الله تبارك وتعالى: ﴿ **فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ** ﴾[سورة الأنعام، آية: 125]

- الرياح:

لو تساوت درجات حرارة الجو لصار ذا كثافة واحدة، ولم يكن هناك داع لتحرك الهواء من منطقة إلى أخرى، أعني أنه لما تواجدت رياح، ولكن نظراً لتفاوت درجات الحرارة بين المناطق وبعضها، فإن التيارات الهوائية تسود الكون، وتسمى الرياح تبعاً للجهة التي تقبل منها.

ومن أهم الأسباب التي تدعو إلى تكوين السحب هو حركة الرياح عندما تعلو فوق الجبال، أو على منحدرات من الكتل الهوائية الباردة، وما حركة الرياح إلا نتيجة فعل حرارة الشمس، وما الشمس إلا نجم مسخَّر بأمر الله ﷻ، وكل هذا يتفق مع الآية الشريفة الآتية، قال تعالى: ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ [سورة الأعراف، آية: 57]، وقال تعالى: ﴿**وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ**﴾ [سورة فاطر، آية: 9]، وقال تعالى: ﴿ **وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾ [سورة الجاثية، آية: 5]

ثم لننظر أيضاً إلى قوله تعالى: ﴿**وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ**﴾ [سورة الحجر، آية: 22] ومفتاح هذه الآية الكريمة هو ترتيب إنزال الماء لسقيا الناس على إرسال الرياح لواقح، ومعظم الناس يحملون وصف الرياح باللواقح على أنها لواقح للزرع، والشجر، وهذا منهم إغفال للنصف الثاني من الآية، فالمراد من وصف الرياح بأنها لواقح، ليس هو الإشارة إلى أثرها في الجمع بين طلع أعضاء التذكير،

وبويضات أعضاء التأنيث في النبات فقط، ولكن هو الإشارة إلى أثرها في الجمع بين الكهربائية الموجبة، والكهربائية السالبة في السحاب، فالتلقيح هنا هي بين قطيرات وقطيرات، أو بين سحاب وسحاب، لا بين زهر وزهر، أو نبات ونبات. (اللوح2002:47).

وهناك آيات قرآنية كريمة، أشارت إلى الطبيعة الكهربائية لتلك الظواهر الجغرافية المناخية، ولكن إشارة من نوع آخر، ففي قوله تعالى: ﴿**أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ**﴾ [سورة الواقعة، آية: 68-70]

- الأمطار:

المطر عبارة عن نقط مائية تسقط من السحب، وهي متفاوتة الحجم، يصل قطرها في المطر الخفيف إلى 1/2مم وفي المطر المتوسط إلى 4مم، وفي الغزير إلى 7مم، وإذا حدث مطر وكانت الحرارة دون الصفر، تجمد، وتبلور قبل وصوله إلى سطح الأرض، واتخذ أشكالاً هندسية، غاية في الإبداع، وهذا هو ما يعبر عنه بالثلج. وتتوقف حياة الإنسان، والنبات، والحيوان على مقدار ما يسقط من مياه الأمطار، فإن قلت سيؤدي ذلك إلى الفناء. (الشريف2001: 46)

لذا تعد الأمطار أهم عنصر بعد الحرارة، إذ تتوقف عليها الزراعة، التي هي ينبوع الثروة الدائم لدول العالم، وقد دل القرآن الكريم على ذلك في آيات عدة:

قال تعالى: ﴿**خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ**﴾ [سورة لقمان، آية: 10].

وقال تعالى: ﴿ **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ** ﴾ [سورة السجدة، آية: 27]

وقال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ**﴾ [سورة الرعد،آية:12-13]

وقال تعالى: ﴿ **وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**﴾ [سورة الرعد، آية: 4]

وقال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللهَّ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [سورة الحج، آية: 63]

وقال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ * فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [سورة المؤمنون، آية: 18-19]

وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل، آية: 11]

وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾[سورة الشعراء، آية: 7]

بعض الدروس المستفادة مما سبق:

- أن الله ﷻ يرسل الرياح بقدرته، ويوجهها وفق حكمته، والرياح تحمل السحاب وتنقله، وذلك لا يحدث إلا بإذن الله وتقديره.
- الله سبحانه وتعالى ينزّل المطر إلى الأرض البور، التي لا نبات بها فتحيا بعد موتها، وتنبت من كل زوج بهيج.
- الظاهرات الجغرافية المناخية جميعها خاضعة لمشيئة الله وإرادته.
- ما خلق الله الرياح، والسحب، والأمطار إلا بالحق الذي تقتضيه الحكمة، والمنفعة لحياة البشر.
- أثبتت الآيات القرآنية الجغرافية المناخية، الوحدانية لله وحده، وأنه على كل شيء قدير.

أمثلة لإدخال الآيات القرآنية المتعلقة بالجغرافيا المناخية في المناهج:

لتوضيح أهمية الهواء، والرياح، والسحب في الجغرافيا المناخية بالقرآن الكريم، تشير المناهج بالصفوف الأساسية، إلى أن الهواء هو المورِد الرئيس لحياة الكائنات الحية المختلفة، التي تعيش على الأرض، فيمكن للمناهج أن تؤكد على المفاهيم من خلال آيات القرآن الكريم.

وفي مراحل متقدمة عند تقدم مستوى النضج العقلي لطالب يمكن تعميق المناهج، وتعريفه بالضغط الجوي جغرافياً وقرآنياً، ويمكن أن تشير المناهج إلى العواصف، والبرق، والرعد، والرياح، والسحب، وربطها بالإعجاز القرآني، وهكذا يمكن أن يصل التلميذ في مراحل

التعليم العام لإدراك – حسب مستوى نضجه في كل مرحلة من المراحل– مفاهيم الظواهر الجغرافية المناخية بالقرآن الكريم. (الشربيني2010: 89)

وتضيف الباحثة مما سبق أنه يمكن التدريس بالآيات القرآنية الكونية من خلال:

- عرض الآيات القرآنية الكونية المناسبة للدرس.
- دمج الإعجاز الجغرافي للتضاريس والمناخ بالآيات القرآنية الكونية.
- تفسير الآيات القرآنية التي تبين الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية.

وخلاصة القول:

وبعد عرض محاور الدراسة الثلاثة، وهي: إثراء المنهاج وأغراض الإثراء، ومستوياته، وخصائصه، وشروطه، ومعاييره، وتطوير وتقويم المنهاج، والمفاهيم الجغرافية، وأنواعها، وخصائصها، وأهميتها، والتطابق بين العام الحديث والآيات القرآنية الكونية، **يتبين للباحثة** أن هناك علاقة تربط بين تلك المحاور بعضها ببعض، من خلال التدريس بالآيات القرآنية الكونية، وهناك علاقة وثيقة بين هذه الطريقة في التدريس، وأهداف تدريس الجغرافيا، وذلك لكونها تحث على التفكير، واكتساب المفاهيم، وغرس القيم في نفوس الطالبات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: إثراء المناهج
- المحور الثاني: المفاهيم الجغرافية
- المحور الثالث: استخدام الآيات القرآنية الكونية في التدريس

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الجهود، والدراسات، والأبحاث السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، التي تناولت إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات الكونية، وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية، للوقوف على الجهود التي بذلت من قبل واستعراضها؛ للاستفادة منها في عدد من الوجوه والمتغيرات، والأدوات المستخدمة في إجرائها، والأساليب والنتائج التي أسفرت عنها، من أجل الاستفادة في تحقيق التالي:

- توضيح مشكلة الدراسة الحالية، وفروضها.
- الاستفادة من الأدوات، والمنهج، الذي استخدمته الدراسات السابقة.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، وذلك في صياغة مشكلة البحث الحالية.
- معرفة أوجه الشبه، والاختلاف بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية.
- وتم عرض الدراسات على الترتيب التالي: (العنوان، الهدف، المنهج، الأدوات المستخدمة، العينة).
- عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، ومن ثم قامت الباحثة بالتعقيب على الدراسات السابقة للاستفادة منها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

وتم تناول هذا الفصل من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت إثراء المناهج.

المحور الثاني: دراسات تناولت المفاهيم الجغرافية.

المحور الثالث: دراسات تناولت التطابق بين العلم الحديث، والآيات القرآنية الكونية.

المحور الأول

دراسات تناولت إثراء وتطوير المناهج الدراسية:

1- دراسة شعت (2009)

هدفت هذه الدراسة لإثراء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي، في موضوع مهارات التفكير البصري، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والبنائي؛ حيث قام بتحليل وحدة الهندسة الفراغية، من خلال استخدامه لأداة تحليل، تم بناؤها بالاعتماد على مهارات التفكير البصري، كما قام بإعداد المادة الإثرائية، وتكونت عينة الدراسة من الوحدة الثانية، من كتاب الرياضيات، الجزء الثاني، للصف العاشر الأساسي، المطبق عام (2008-2009) بمدينة غزة، وتوصل الباحث إلى أن هناك تدني في نسب توافر مهارات التفكير البصري، مما ساقه إلى وضع محتوى للهندسة الفراغية، مثرٍ لمهارات التفكير البصري

2- دراسة النادي (2007)

هدفت هذه الدراسة لإثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، في ضوء المعايير العالمية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسة للدراسة، ومن خلالها وضعت المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، في ضوء المعايير العالمية، واختارت الباحثة الوحدة الثانية من المقرر، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تدني في نسب توفر المعايير العالمية، في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي

3- دراسة محمد (2005)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر برنامج إثرائي على تنمية التحصيل، والتفكير ألابتكاري في الرياضيات، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي في الرياضيات، واختبار للتفكير ألابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من فصل دراسي واحد، من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بلغ عددهم (26) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات تلاميذ العينة على اختبار التحصيل في الرياضيات، لصالح التطبيق البعدي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ العينة على اختبار التفكير ألابتكاري في الرياضيات، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية التحصيل، والتفكير الابتكاري.

4- دراسة شلدان (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء منهاج العلوم، بعمليات العلم، ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي، لتلاميذ الصف الخامس، وميولهم نحو العلوم في محافظة غزة. وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم لذلك اختبار النمو العقلي لبياجيه، ومقياساً لتحديد الميول نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة تجريبية وتكونت من (45) تلميذاً، ومجموعة ضابطة تكونت من (36) تلميذاً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وأقرانهم تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى النمو العقلي، ومستوى الميل نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

5- دراسة عفانة والزعانين (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء مقررَي الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين، في ضوء الاتجاه المنظومي، واتبع الباحثان لذلك المنهج الوصفي التحليلي أداة لتحليل محتوى مقرر الرياضيات، وأخرى لتحليل مقرر العلوم. تكونت عينة الدراسة من كل من الجزء الأول من كتاب الرياضيات، والجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس للفصل الأول، ومن خلال ذلك توصل الباحثان إلى عدم وجود توازن في عدد المفاهيم الموجودة في المقررين، إذ اشتمل مقرر الرياضيات في الجزء الأول على (62) مفهوماً، بينما اشتمل مقرر العلوم في الجزء نفسه على (163) مفهوماً، كما تضمن كل من المقررين عدداً من المنظومات الأساسية، إلا أنها غير مترابطة في المقرر الدراسي الواحد، وكذلك غير مترابطة في المقررين، إلى جانب وجود العديد من الفجوات في منظومات المفاهيم لمقرري الرياضيات والعلوم، وعدم وجود بعض المفاهيم الرابطة في الوحدات المختلفة، وبذلك فقد تم وضع منظومات مطورة لكل وحدة دراسية في المقررين، في ضوء المفاهيم الرابطة لسد الفجوات في المنظومة الواحدة، أو في الوحدة الدراسية الواحدة، دون النظر إلى وضع مفاهيم واسعة، تعمل على ربط المنظومات المختلفة في كل مقرر على حده مع بعضها البعض.

6- دراسة حجي (1998):

هدفت هذه الدراسة لدراسة أثر إثراء منهاج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي، على تحصيل الطلبة، وتفكيرهم الإبداعي في الصف الثامن، واتبعت الباحثة في ذلك المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة لذلك اختباراً تحصيلياً تكوّن من (44) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما

استخدمت اختباراً إبداعياً؛ وهو عبارة عن اختبار مقالي تكوّن من أربعة أسئلة رئيسة، وكل سؤال يتفرع من ثلاثة فروع، وأداة التحليل التي اشتملت على مهارات التفكير الإبداعي.

وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب منتظمة، من مدرستين من مدارس دير البلح بمحافظة غزة، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، والاختبار الإبداعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الاختبار التحصيلي، والاختبار الإبداعي البعديين.

7- دراسة اللولو (1997)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير عملي، على تحصيل الطلبة في الصف السابع. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، كما قامت بتحليل المحتوى الدراسي، وإعداد المادة الإثرائية، كما استخدمت اختباراً تحصيلياً، واختبار مهارات تفكر علمي.

وتكونت عينة الدراسة من (4) فصول دراسية من مدرستين بمعسكر البريج، يبلغ عدد طلبتها (167) طالباً وطالبة، من الصف السابع الأساسي، فصلان دراسيان من كل مدرسة، أحدهما مجموعة تجريبية، والآخر ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، في مستوى التحصيل، ووجود فروق دالة إحصائياً بين تحصيل الطلاب والطالبات في المجموعة التجريبية لصالح الطالبات، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائياً لصالح تحصيل كل مرتفعي التحصيل، ومتدني التحصيل في المجموعة التجريبية، مقارنة بتحصيل مرتفعي التحصيل، ومتدني التحصيل في المجموعة الضابطة، وهذه الفروق تُعزى لإثراء منهج المعلوم بمهارات التفكير العلمي.

8- دراسة دياب (1996)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إثراء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، بمهارات التفكير العلمي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، واستخدم فيها الباحث المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة فصول للصف الخامس الابتدائي (ذكور وإناث) تم توزيعها على مجموعتين؛ ضابطة، وتجريبية، بواقع فصلين لكل مجموعة، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه كأدوات لدراسته.

وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية إثراء مناهج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، بمهارات التفكير العلمي على تحصيل التلاميذ في الرياضيات، واتجاههم نحوها.

9- دراسة السعيد (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى إرساء أصول منهج إثرائي للرياضيات، يصاحب المنهج التقليدي، ثم التعرف إلى أثره على تحصيل الطلبة بعد تجريبه.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من المدرسين، والمدرسات، وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة المنوفية، وكان عدد أفراد العينة (50) فرداً، وبعد إرساء المنهج الإثرائي، تم تجريبه على ست مدارس إعدادية بمحافظة المنوفية.

وبعد جمع البيانات، وتحليلها كشفت النتائج أن مناهج الرياضيات الحالية تركز على المعلومات الرياضية والمعارف، وأنه لا بد من الاهتمام بالأنشطة الإثرائية أثناء تدريس الرياضيات، وإعداد مواد إضافية ترافق المنهج المعتاد، لما لها من أثر على رفع المستوى التحصيلي للطلاب.

التعليق على الدراسات التي تناولت إثراء وتطوير المناهج

بعد عرض الدراسات التي تناولت إثراء وتطوير المناهج الدراسية تبين مايلي:

أولاً: بالنسبة لأهداف الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فبعضها كان بهدف إثراء المنهج، ثم تعرف أثره على التحصيل عند الطلاب، مثل دراسة (السعيد 1991)، وبعضها هدف إلى إثراء المنهاج بمهارات التفكير العلمي، وأثره على التحصيل عند الطلاب مثل دراسة دياب (1996)، ودراسة اللولو(1997)، ودراسة محمد(2005) وآخرون.

هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى إثراء المنهاج بعمليات العلم ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي مثل دراسة شلدان(2001).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد هدفت إلى إثراء محتوى الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها، لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة وهي تتفق مع دراسة اللولو(1997) في بعض الأهداف.

ثانيا: بالنسبة لمنهج الدراسة :

تنوعت الدراسات بين المنهجين شبة التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

1- أما عن الدراسات التي اتبعت المنهج شبة التجريبي فهي اللولو(1997)، وحجي(1998)، ودراسة شلدان(2001)، ودراسة محمد (2005)، ودراسة دياب(1996).

2- في حين أن هناك دراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة السعيد (1991)، ودراسة عفانة والزعانين(2001)، والنادي (2007)، ودراسة شعت (2009).

3- وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامها للمنهج شبة التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

ثالثا: بالنسبة لأدوات الدراسة:

قد اختلفت أدوات الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأغراضها:

1- هناك دراسات استخدمت اختبارات تحصيلية كما في دراسة السعيد(1991)، ودراسة دياب (1996)، ودراسة اللولو(1997)، ودراسة حجي (1998)، ودراسة محمد(2005).

2- دراسات استخدمت أداة تحليل المحتوى مثل دراسة عفانة والزعانين (2001)، ودراسة شعت (2009).

4- استخدمت بعض الدراسات اختبار مهارات التفكير بجانب الاختبارات التحصيلية مثل دراسة اللولو(1997)، ودراسة شلدان(2001).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة في استخدامها اختبار للمفاهيم الجغرافية ومقياس للاتجاه.

رابعا: بالنسبة لعينة الدراسة :

تنوعت بعض الدراسات في عيناتها من مراحل دراسية مختلفة حيث:

1- اختارات بعض الدراسات العينة القصدية من المرحلة الابتدائية كما في دراسة دياب (1996)، ودراسة شلدان (2001)، ودراسة عفانة والزعانين (2001)، ودراسة محمد (2005).

2- هناك دراسات تمثلت في العينة العشوائية من طلبة المرحلة الأعدادية (المتوسطة) كما في دراسة اللولو(1997)، وحجي (1998)، والنادى (2007).

3- اختارت بعض الدراسات العينة القصدية أيضاً لكن من المرحلة الثانوية كما في دراسة شعت (2009).

4- كما اختارت بعض الدراسات أعضاء الهيئة التدريسية لإرساء أصول منهج الإثراء مثل دراسة السعيد (1991).

أما بالنسبة لدراسة الحالية فقد تم اختيار العينة القصدية من طالبات الصف الخامس الأساسي وهى تتفق مع دراسة شلدان (2001).

خامسا: بالنسبة لنتائج الدراسة :

1- كشفت نتائج بعض الدراسات عن فاعلية إثراء المنهاج في تنمية التحصيل الدراسي كما في دراسة اللولو(1997)، وديباب (1996).

2- أظهرت بعض الدراسات فاعلية البرنامج الأثرائي على تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري مثل دراسة محمد (2005).

ما أفاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1- بناء وتصميم اختبار المفاهيم.

2- الاستعانة بها في تنظيم وكتابة الإطار النظري للدراسة.

3- منهجية الدراسة واختيار العينة.

4- التعرف على المصادر والمراجع التي تثري الإطار النظري.

المحور الثاني

دراسات تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية

1- دراسة العدوان(2011):

هدفت هذه الدراسة إلى مدى فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي على عينة مكونة من (124) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (64) المجموعة الضابطة (60)، واستخدم الباحث اختبار المفاهيم الجغرافية ودليل المعلم وتحليل محتوى الوحدة المختارة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

2-دراسة عبد الحليم (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية، ومهارة فهم الخرائط والوعي بالقضايا المعاصرة لدى عينة طلاب شعبة الجغرافيا من كلية التربية بجمهورية مصر العربية، وقام الباحث بإعداد قائمة متطلبات الثقافة الجغرافية اللازمة، ودليل المعلم، واختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار لمهارة فهم الخرائط، واتبع الباحث المنهج شبة التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى أن 80% من مقررات شعبة الجغرافيا لا تحتوي على الثقافة الجغرافية.

3-دراسة شاويش(2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح بمساعدة الحاسب الآلي في تنمية بعض المفاهيم في الدراسات الاجتماعية (التاريخ-الجغرافيا) والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية، واتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبي على عينة تلاميذ الصف الخامس الأساسي مقسمين إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت الأدوات قائمة

المفاهيم الجغرافية، وإعداد برنامج محوسب في الوحدة الأولى والثانية. وتوصلت الدراسة إلى جدوى فعالية الكمبيوتر كأسلوب من أساليب التعليم الذاتي في رفع نسبة التحصيل للتلاميذ.

4-دراسة المرشد (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية، والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط في المملكة العربية السعودية، وقام الباحث بإعداد كتب التلميذ وفقاً لاستراتيجية المتشابهات، ودليل المعلم، واختبار المفاهيم، واختبار التفكير الاستدلالي، واتبع الباحث المنهج شبة التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية المتشابهات لها أثر كبير في المفاهيم الجغرافية، ونمو مهارة قراءة الخرائط.

5-دراسة كامل(2007):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأعد الباحث دليل المعلم، واختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار التحصيلي واتبع الباحث المنهج التجريبي على (80)طالباً، وأسفرت النتائج على فاعلية استراتيجية ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية .

6-دراسة المحاميد (2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعلم تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك للمفاهيم الدراسات الاجتماعية (التاريخ-الجغرافيا) الواردة في كتبهم المقررة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من عينة (552)طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك، وطبق الباحث اختبار للمفاهيم، وأسفرت النتائج عن تدني متوسط درجات أفراد العينة في اختبار المفاهيم التاريخية وتوسطها في اختبار المفاهيم الجغرافية.

7-دراسة طالب (2005):

تمحور هدف الدراسة في معرفة أثر رسم الخرائط في اكتساب المفاهيم الجغرافيا للصف الأول الثانوي في اليمن، واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي لعينة مكونة من (132)طالباً وطالبة، وأعد الباحث اختباراً للمفاهيم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية .

8-دراسة Callings (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى فهم الأطفال من عمر (11-16)عاماً للمفاهيم الجغرافية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مفاهيم جغرافية، ثم قام باستطلاع آراء طلاب الصف السادس مستخدماً المنهج الوصفي على عينة (447)من (24) مدرسة حكومية في إنجلترا، ممن يدرسون منهاج الجغرافية الوطنية، وأسفرت الدراسة عن (85%) من الطلبة استطاعوا تعريف بعض المفاهيم و(15%)لم يستطيعوا ذلك.

التعليق على الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية:

اتفقت غالبية الدراسات التي تناولت المفاهيم الجغرافية كمتغير تابع، وهذا دليل على أهمية تنمية وإكساب المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين، وبعد عرض هذه الدراسات تبين التالي:

أولا: بالنسبة لأهداف الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة بتنوع الأساليب والإستراتيجيات المتبعة في تعلم المفاهيم الجغرافية حيث هدفت بعض الدراسات إلى استخدام دورة التعلم كدراسة العدوان (2011) أو برنامج مقترح كدراسة عبد الحليم (2010)، ودراسة شاويش(2009) والمتشابهات كدراسة المرشد (2009) أو إستراتيجية ماوراء المعرفة كدراسة كامل (2007) وبعضها هدفت إلى معرفة مستوى فهم المفاهيم الجغرافية مثل دراسة المحاميد(2007)، ودراسة Callings (2001).

أما الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال إثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية فهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة في تنمية المفاهيم الجغرافية ولكنها تختلف عنها في إثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية.

ثانيا: بالنسبة لمنهج الدراسة:

استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج شبة التجريبي مثل دراسة العدوان (2011)، ودراسة عبد الحليم (2010)، ودراسة شاويش (2009)، ودراسة المرشد(2009)، ودراسة كامل(2007)ودراسة طالب(2005).

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة المحاميد(2007)، ودراسة Callings (2001).

أما الدراسة الحالية فهى تتفق مع بعض الدراسات في استخدامها المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

ثالثا: بالنسبة لأدوات الدراسة:

لقد تنوعت أدوات الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأغراضها:

استخدمت جميع الدراسات السابقة اختبار المفاهيم الجغرافيا مثل دراسة العدوان(2011)، ودراسة عبد الحليم (2010)، ودراسة شاويش(2009)، ودراسة المرشد(2009)، ودراسة المحاميد(2007)، ودراسة كامل(2007)، ودراسة طالب (2005)، ودراسة كاثلنج(2001).

هناك دراسات استخدمت اختبار لمهارة فهم أو قراءة الخريطة مثل دراسة عبد الحليم (2010)، ودراسة المرشد(2009)

وبعض الدراسات استخدمت أيضاً تحليل المحتوى مثل دراسة شاويش(2009).

أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها اختبار المفاهيم الجغرافية وتحليل المحتوى.

رابعا: بالنسبة لعينة الدراسة:

تنوعت عينة الدراسات السابقة بتنوع أهدافها وهي كالآتي:

اختارت بعض الدراسات العينة العشوائية من المرحلة الابتدائية مثل دراسة شاويش(2009) وبعضها من المرحلة الإعدادية مثل دراسة المرشد(2009)، ودراسة كامل(2007)، ودراسة المحاميد(2007)، وبعضها اختار العينة القصدية من المرحلة الثانوية مثل طالب(2005)، وبعضهم اختار العينة القصدية أيضاً لكن من طلبة الكليات الجامعية مثل دراسة عبد الحليم(2010).

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع بعض الدراسات في اختيار العينة من المرحلة الابتدائية مثل دراسة شاويش (2009).

خامسا: بالنسبة لنتائج:

أسفرت نتائج بعض الدراسات عن فاعلية الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في اكتساب المفاهيم الجغرافية مثل دراسة العدوان(2011)، ودراسة طالب(2005)

أظهرت نتائج بعض الدراسات عن فاعلية الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تنمية المفاهيم الجغرافية مثل دراسة عبد الحليم(2010)، ودراسة كامل(2007)، ودراسة المرشد(2009)

ما أفاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- تنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- استخدام أداة تحليل المحتوى لتحديد قائمة المفاهيم المراد تنميتها.
- بناء اختبار المفاهيم الجغرافية.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثالث

دراسات استخدام الآيات القرآنية الكونية في التدريس

1- دراسة بنتين (2011):

يهدف البحث إلى معرفة فعالية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي ، ومن أجل تحقيق هدف البحـــث تم صياغة الفرض التالي :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي الكلي. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة.

وكان مجتمع البحث جميع طالبات الصف الأول ثانوي بالمدرسة الثانوية (28) بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن (185) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1431/1430هـــ، وتكونت عينة البحث من (49) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين هما: مجموعة تجريبية وبلغت (24) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغت (25) طالبة، وللتحقق من فرض البحث تم تحليل محتوى وحدة النظرية الذرية الحديثة، وفق عمليات العلم، ثم بناء أداة الدراسة لجمع المعلومات وهي اختبار عمليات العلم، كما تم إعداد ملزمة المعلمة لتدريس وحدة النظرية الذرية الحديثة بإستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية، وقد توصل البحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة النظرية الذرية الحديثة بإستراتيجية النمذجة المفاهيمية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بإستراتيجية المحاضرة، في التطبيق البعدي الكلي، مما يؤكد وجود أثر إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية.

2- دراسة عبد الغني (2005):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة "الأرض والغلاف الجوى" لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدينة المنيا في اكتساب المفاهيم العلمية، والاتجاه نحو مادة العلوم، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية:

- أدوات التعلم، وتشمل: كتاب الطالب في وحدة الأرض، والغلاف الجوي، معد من خلال الإعجاز في القرآن الكريم.
- دليل المعلم لتدريس وحدة الأرض، والغلاف الجوي، معد من خلال الإعجاز في القرآن الكريم.

- أدوات التقويم، وتشمل: مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم – اختبار تحصيلي في المفاهيم العلمية المتضمنة في وحدة الدراسة.
- أدوات تحليل المحتوى وتشمل– بطاقة تحليل المحتوى العلمي، لاستخراج المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة الدراسة.

تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدرستي المنيا الإعدادية بنات، وكفر المنصورة بنين، وتكونت المجموعة من (120) تلميذاً وتلميذة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في القياس البعدي بالنسبة للاختبار التحصيلي للمفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة "الأرض والغلاف الجوي" عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين، بنات) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، للمفاهيم العلمية الواردة بالوحدة، موضع الدراسة.
- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، في القياس البعدي بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح أفراد المجموعة التجريبية

3- دراسة كشكو (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء، وتجريب البرنامج التقني المقترح، في ضوء الإعجاز العلمي لتنمية التفكير التأملي في العلوم، لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدينة غزة، وتم بناء البرنامج التقني المقترح في ضوء الإعجاز العلمي بشقيه – النظري والتطبيقي، وبناء أداة الدراسة، المتمثلة في اختبار التفكير التأملي، والذي تكوّن من (40) فقرة موزعة على خمس مهارات وهي: الملاحظة والتأمل – والتفسير – وضع حلول مقترحة – وتحديد التصورات غير الصحيحة – والاستنتاج، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات (0.88)، وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من (70) طالباً، وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (35) طالب وطالبة، والأخرى ضابطة (35) طالب وطالبة، وبعد إجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الطالبات، وتم تفسير

النتائج في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة، وأوصت الدراسة إلى الاستفادة من البرنامج التقني المقترح في ضوء الإعجاز العلمي، والتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس جديدة تعمل على تنمية التفكير التأملي.

4- دراسة الحدري (2003):

تهدف هذه الدراسة إلى استنباط منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم، من خلال عرض أداتها، وعلاقتها بالعلم وبيان أبعادها وأهدافها وأساليبها ومعوقاتها، وكيف يمكن تطبيقها في المؤسسات الجامعية، من خلال عضو هيئة التدريس الجامعي في طرائق التدريس، وأساليب التقويم. كما استخدم الباحث المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي بجمع أطراف هذه المنهجية وتصنيفها، وبعدها فقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج، منها:

- أن مفهوم التفكير العلمي في القرآن الكريم، أوسع مدلولاً، وأشمل مراداً من حصره في نوع واحد من أنواع المعرفة البشرية، والمادية.
- حدد الباحث مكان العقل بأنه في القلب، و ليس في الرأس، وقد دل على ذلك أكثر من مائة وثلاث وثلاثين آية في كتاب الله الكريم، مع وجود علاقة بين القلب والدماغ، فإن مبدأ القوة العاقلة في القلب، ثم تنتهي إلى الدماغ.
- أكد القرآن الكريم في منهجيته العلمية، وهو يدعو إلى التفكير على توظيف جميع العمليات العقلية

5-داوود (2003):

وهدفت دراسة داوود إلى معرفة أثر النصوص والآيات القرآنية في التدريس، وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الأحياء على طلاب الصف الثاني المتوسط، في متوسطة عدنان خير الله للبنين في مدينة الرمادي _ محافظة الأنبار للعام الدراسي 2002 – 2003 في العراق.

وبلغت عينة الدراسة (58) طالباً قسمت الى مجموعتين شملت كل مجموعة (29) طالباً، درست المجموعة التجريبية بطريقة توظيف النصوص والآيات القرآنية فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكونً من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً للميل نحو مادة الأحياء مكون من (55) فقرة وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد أسفرت النتائج بعد تحليلها ومعالجتها إحصائياً الى ما يأتي :

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو مادة الإحياء ولصالح المجموعة التجريب.

6- الغامدى (1992):

تضمنت هذه الدراسة أساليب مختلفة لتدريس العلوم، ووصف لنماذج تأثرت بقراءة القران الكريم، ووصف لطريقة التدريس بالآيات القرآنية الكونية. وتمت صياغة السؤال الرئيسي للدراسة في عبارة: "ما أثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل العلمي في تدريس العلوم"

تم اختيار مجموعة من الآيات القرآنية الكريمة ذات العلاقة بموضوعات تدرس في وحدة الأرض والكون بمقرر العلوم بالصف الثاني المتوسط. وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أجري عليهما اختبار واحد بأسئلة موضوعية محكمة عن وحدة الأرض والكون قبلي وبعدي، وخلصت الدراسة إلى رفض جميع الفروض الصفرية، وأثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على التحصيل حيث كان تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بالآيات القرآنية الكونية أفضل من المجموعة الضابطة.

7- دراسة زيتون (1989)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب التلميذ في مادة العلوم بمراحل التعليم الثلاث (الدنيا، العليا، الثانوية) بالمملكة العربية السعودية؛ بغرض التعرف على نصوص الآيات الكونية المذكورة في هذه الكتب وعددها، والتحقق من ورود مصطلح الإعجاز العلمي في القرآن، أو ما يدل عليه ضمن محتوى المادة التعليمية التي وردت بها الآيات الكونية. ثم استخدمت عينة الدراسة وهي كل كتب التلميذ على كل المراحل الثلاث بالمملكة السعودية. وتوصلت الباحثة إلى نتائج الدراسة، والتي من أهمها أنه ليس هناك خطة منظمة يتبعها واضعو مناهج العلوم، لتضمين الآيات الكونية في كافة كتب التلميذ، وأن عدد الآيات المذكورة محدودٌ جداً، وأن الآيات الكونية المذكورة، ترتبط ارتباطاً ضعيفاً بالمحتوى، إذ تخلو جميع الكتب من الإشارة إلى الإعجاز العلمي في القرآن، أو ما يدل عليه. وأوصت الدراسة إلى إعداد خطة لتضمين أكبر عدد ممكن من الآيات الكونية في كتب التلميذ، ومراجعة الآيات الحالية، الواردة بكتب التلميذ،

وحذف غير المرتبط بمحتوى الموضوع، وإبراز بعض جوانب الإعجاز العلمي للقرآن في كتب التلميذ في كل المراحل.

10- دراسة اللوح (1986)

هدفت الدراسة لتجلية الإعجاز العلمي في القران الكريم، من خلال إيجاد المناخ المناسب لنمو العلوم وتقدمها، وإزالة العوائق أمام البحث العلمي، وبيان عدم مناقضة النص القرآني لأية حقيقة علمية، نظراً لأصالة نصه، بخلاف الكتب السماوية الأخرى، التي اعتراها التحريف، وتجلية آراء العلماء في الإعجاز العلمي. وكانت عينة الدراسة عبارة عن نماذج من الإعجاز العلمي في القران، عالم الكون، عالم الإنسان، عالم الحيوان والحشرات، عالم النبات، عالم البحار والمحيطات، عالم الطب والصحة. ثم استخلصت نتائج كثيرة منها: أن النص القرآني أصيل، لا تنال منه الأيدي العابثة، مهما كانت من الخبث والدهاء، وأن الأصالة القرآنية اقتضت المطابقة والموافقة بين النص القرآني، وقواعد العلم الحديث، مما يدفع عجلة العلم إلى التقدم والرقي.

التعليق على دراسات المحور الثالث: التطابق بين العلم الحديث والآيات القرآنية الكونية

- **بالنسبة لأهداف الدراسات السابقة :**

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت بعض الدراسات إلى معرفة تجلى الإعجاز العلمي في القرآن الكريم من خلال إيجاد المناخ المناسب لنمو العلوم وتقدمها، مثل دراسة اللوح(1986) وبعضها هدفت إلى تحليل كتاب التلميذ لتعرف على نصوص الآيات القرآنية الكونية مثل دراسة زيتون(1989)، ودراسة هدفت إلى الإعجاز العلمي في تنمية التفكير التأملي كدراسة كشكو(2005).

بعض الدراسات هدفت إلى استنباط منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم، وكيفية تطبيقها كدراسة الحدري(2003)، وهدفت دراسة أخرى إلى معرفة أثر استخدام الإعجاز العلمي لتنمية المفاهيم الجغرافية مثل دراسة عبد الغني(2005)، ودراسة الغامدي(1992)، ودراسة داود(2003).

هدفت دراسات الى فاعلية إستراتيجية النمذجة المفاهمية للآيات القرآنية الكونية كدراسة بنتين(2011).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد هدفت إلى إثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة، وهى تتفق مع دراسة عبد الغني(2005)، ودراسة الغامدي(1992)ودراسة داود(2003) في بعض الأهداف.

ثانيا: بالنسبة لمنهج الدراسة:

توزعت الدراسات بين منهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، أما الدراسات التى أتبعت المنهج التجريبي فهي دراسة عبد الغني(2005)، ودراسة كشكو(2005)، ودراسة الغامدي(1992).

واتبعت دراسة بنتين (2011)، ودراسة داود(2003) المنهج شبة التجريبي، في حين أن هناك دراسات أتبعت المنهج الاستنباطي مثل دراسة الحدري(2003)، ودراسة زيتون(1986)، ودراسة اللوح(1986) اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامها المنهج شبة التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي كدراسة بنتين(2011)، ودراسة داود(2003)، ودراسة زيتون(1986).

ثالثا: بالنسبة لأدوات الدراسة :

لقد اختلفت أدوات الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأغراضها:

هناك دراسات استخدمت إختبار التفكير مثل دراسة كشكو(2005)، واستخدمت بعض الدراسات تحليل المحتوى لاستخراج المفاهيم بجانب مقياس الاتجاه، كما في دراسة عبد الغني (2005).

وبعضها استخدم اختبار تحصيلي كدراسة بنتين(2011)، ودراسة الغامدي(1992)، ودراسة داود(2003).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة في استخدامها اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الاتجاه.

رابعا: بالنسبة لعينة الدراسة:

تنوعت عينات الدراسات بتنوع أهدافها، حيث تناولت بعض الدراسات عيناتها من مراحل دراسية مختلفة حيث:

اختارت دراسة عينتها القصدية من مراحل التعليم الثلاث(الدنيا والعليا والثانوية) مثل دراسة زيتون(1989)، وبعض الدراسات اختارت العينة القصدية أيضاً لكن من المرحلة الإعدادية كدراسة كشكو (2005)، دراسة الغامدي(1992)، ودراسة عبد الغني(2005)، وبعض

الدراسات كانت العينة الكليات الجامعية مثل دراسة الحدري (2003)، وبعض الدراسات اختارت العينة العشوائية من المرحلة الثانوية كدراسة بنتين(2011).

أما بالنسبة لدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في المرحلة الابتدائية.

خامسا: بالنسبة لنتائج الدراسة :

كشفت نتائج بعض الدراسات عن فاعلية التدريس بالآيات القرآنية الكونية لتنمية المفاهيم مثل دراسة كشكو(2005)، ودراسة الغامدي(1992) عبد الغني(2005).

وأظهرت بعض الدراسات فاعلية التدريس بالآيات القرآنية على رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ كدراسة الغامدي(1992)، ودراسة داود(2003).

أظهرت بعض الدراسات فاعلية إستراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية كما في دراسة بنتين(2011)

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين مايلي :

- أجريت الدراسات السابقة في فترات زمنية متباينة مما يدل على تزايد الاهتمام باستخدام لفكر البنائي في العملية التربوية.
- أجريت الدراسات السابقة في بلدان متعددة كدراسة العدوان(2011) في الأردن ودراسة طالب(2005) في اليمن ودراسة المرشد(2009)في السعودية ودراسة كاتلنج(2001) في بريطانيا
- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية الاستراتيجيات القائمة على الأفكار البنائية مقارنة بالطريقة المعتادة في تنمية المفاهيم والتحصيل ومهارات الإبداع ومهارات ماوراء المعرفة وهو سبب لاستمرار البحث في هذا المجال كدراسة عبد الغني(2005)، ودراسة بنتين(2011)، ودراسة كشكو(2005)
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو تنمية المفاهيم الجغرافية مثل دراسة عبد الحليم(2010)، ودراسة المرشد(2009)، ودراسة كامل (2007).
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام الآيات القرآنية الكونية في التدريس مثل دراسة زيتون(1989)، ودراسة اللوح(1986)، ودراسة كشكو(2005)، ودراسة عبد الغنى(2005)، ودراسة الغامدي(1992)، ودراسة داود (2003).
- اتبعت بعض الدراسات السابقة المنهج شبة التجريبي كدراسة عبد الغني(2005)، ودراسة كشكو(2005)، ودراسة الغامدي(1992).
- مقارنة بين الاستراتيجيات المستخدمة والطريقة المعتادة، وهذا ما تتفق معه الباحثة حيث استخدمت المنهج شبة التجريبي.
- وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة كامل(2003)، حيث قامت الباحثة بإتباع المنهج الصفي التحليلي لتحديد قائمة المفاهيم
- وجدت الباحثة ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الآيات القرآنية الكونية في التدريس حسب علم الباحثة.

ومن خلال هذه الدراسات استنتجت الباحثة ما يلي:

- هناك قصور واضح في عملية تحقيق الأهداف التربوية، الموضوعة في مناهج الدراسات الاجتماعية عامةً، ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة.
- هناك ضعف أيضاً في مدى وعي المتعلمين والمعلمين أنفسهم، في اكتساب المفاهيم الجغرافية، والمهارات التدريسية المتعلقة بمناهج الجغرافيا.
- وبناء على نتائج الدراسات السابقة أيضاً، فقد تبين للباحثة عدم وجود الوعي، والإدراك الكامل لأهمية موضوع إثراء منهاج الجغرافيا، بمختلف جوانبه والعلاقة القوية بين علم الجغرافيا، وربطها بالآيات الكونية في مناهج الدراسات الاجتماعية، بالإضافة لعدم الاهتمام الكافي بتطوير أساليب التقويم المتنوعة لكتب، ومحتويات مناهج الدراسات الاجتماعية.

ما أفاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

- إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية.
- استخدام أداة تحليل المحتوى لتحديد قائمة المفاهيم الجغرافية المراد تنميتها.
- كتابة وتنظيم الإطار النظري للدراسة.
- تصميم أدوات الدراسة (اختبار المفاهيم –مقياس الاتجاه).
- التعرف على العديد من الكتب والمجلات التربوية التي تثري الدراسة.
- اختيار منهجية البحث وعينته .
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت التدريس بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية.
- أجريت بعض الدراسات السابقة في منهاج العلوم، وهذه الدراسة الحالية أجريت في منهاج الجغرافيا.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الوحدة الأولى (الكرة الأرضية) والثانية (أشكال سطح الأرض) والثالثة(المناخ) وطبقت في الفصل الدراسي الأول لعام2011–2012م.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة العينة ومجتمعها، حيث شملت عينة الدراسة المجتمع الفلسطيني طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة غزة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- التصميم التجريبي للدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراء تجربة الدراسة.
- الإعداد والتطبيق القبلي للأدوات.
- التجربة.
- التطبيق البعدي للأدوات.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، والتي اشتملت على منهج الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وضبط المتغيرات، وخطوات تنفيذ الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي وذلك لملاءمتها لطبيعة الهدف من الدراسة.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، دون تدخل الباحث فيها(الأغا والأستاذ،83:2003).

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، حيث قامت بتحليل محتوى الوحدة الأولى (الكرة الأرضية) والوحدة الثانية (أشكال سطح الأرض) الثالثة (المناخ) من كتاب الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الأساسي وتحديد المفاهيم المتضمنة فيها.

والمنهج شبة التجريبي: الذي يكشف العلاقات السببية بين المتغيرات، وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير، أو المتغيرات التابعة، ما عدا متغير واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره على المتغيرات التابعة (الحمداني وآخرون،2006 :156).

التصميم التجريبي للبحث:

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي، ذا المجموعة الواحدة، المعروف باسم التصميم العاملي للقياس القبلي والبعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

التصميم التجريبي العاملي للدراسة

المجموعة	الاتجاه	اختبار التحصيل	المعالجة بإثراء محتوي منهج الجغرافيا
التطبيق القبلي	√	√	
التطبيق البعدي	√	√	√

2- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: إثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية.
- المتغير التابع: المفاهيم الجغرافية.

3- تصميم الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة ثم قامت بإخضاع المتغير المستقل لإثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية للتجربة وقياس أثره على المتغير التابع وهو المفاهيم الجغرافية لدى الطالبات المجموعة التجريبية.

4-مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة الرافدين الأساسية للبنات في مديرية التربية والتعليم غرب غـزة، والبالغ عـددهم (90) طالبة تتراوح أعمارهن بين (9-10) سنوات، وتتعلم جميعهن الجغرافيا بمعدل حصتين في الأسبوع.

5-عينة الدراسة:

اختارت الباحثة العينة من مدرسة الرافدين الأساسية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة بطريقة قصديه، وذلك متابعة إجراءات الدراسة ، وتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة وسهولة الاتصال بالطالبات ، حيث تعمل الباحثة معلمة في هذه المدرسة.

6-أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- أداة تحليل المحتوى: الوحدة الأولى(الكرة الأرضية) الوحدة الثانية(أشكال سطح الأرض) الوحدة الثالثة(المناخ).
- اختبار تحصيلي في المفاهيم الجغرافيا ،حيث أعدت الباحثة الاختبار من الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد).
- مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية.

فيما يلي توضيح لكيفية تصميم الأدوات:

أولا: أداة تحليل المحتوى:

يقصد بها أسلوب من أساليب البحث العلمي، يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال، أو الكتب المدرسية، ووصف الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه بكلمات أو جمل، أو صور، أو رموز، ويتم عملية التحليل بصيغة منظمة، وفق أسس ومنهجية ومعايير موضوعية، ويستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى المنهج الكمي بصفة أساسية (الهاشمي وعطية،2011 :174).

وقد قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى وفق الخطوات الآتية:

- **إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية:**

تم إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية المحددة في الدراسة ملحق رقم(2) وعرضت القائمة على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم في إمكانية استخدامها وبالاستناد إلى آراء المحكمين وبعض الدراسات السابقة ، قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدات بصورة أولية.

- **الهدف من التحليل:**

تهدف عملية تحليل المحتوى إلى تحديد المفاهيم الجغرافية ودلالتها اللفظية .

- **عينة التحليل:**

تم اختيار عينة التحليل بطريقة قصديه من كتاب الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول الوحدة الأولى والثانية والثالثة

- **وحدة التحليل:**

يقصد بوحدة التحليل :هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها، أو تكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية (محمد وعبد العظيم،2012 :161).

- **تحديد فئات التحليل:**

وهي العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها ،وقد تكون كلمة أو موضوعا أو قيما أو مفاهيما أو مهارات وغيرها. ويتم وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسيها(طعيمة ،2004:272).

وحددت الباحثة فئات التحليل في هذة الدراسة وهي المفاهيم الجغرافية المراد تنميتها.

- **وحدة التسجيل:**

ويقصد بها أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخصصه للعد والقياس ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة لصد نتائج التحليل(محمد وعبد العظيم،2012:162).

- **ضوابط عملية التحليل:**

* تم التحليل في ضوء محتوى كتاب الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الأساسي للوحدة الأولى والثانية والثالثة.
* تم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل درس
* تم التحليل في ضوء التعريفات الإجرائية للمفاهيم الجغرافية.

- **إجراءات عملية التحليل:**

* يتم تحديد الصفات إلي خضعت لعملية التحليل في الكتاب وقراءتها جيدا لتحديد المفاهيم الجغرافية التي تضمنتها الوحدة
* تقسيم كل درس لعدد من الصفحات بحيث تشمل كل صفحة عدة مفاهيم
* تحديد المفاهيم الجغرافية في كل وحدة.

ثانيا: اختبار المفاهيم الجغرافية:

قامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي من نوع (الاختيار من متعدد) واختارت هذا النوع من الاختبارات للأسباب الآتية كما جاءت في (جامل،2007:173):

- خلوه من التأثر بذاتية المصحح ويقلل نسبة التخمين.
- تغطيته جزء كبير من المادة المراد اختبار الطالبات فيها.
- له معدلات صدق وثبات.
- لا يظهر في تصحيحها أثر العوامل الخارجية مثل الخط والتنظيم.

وقامت الباحثة ببنائه وفق الخطوات التالية:

خطوات بناء الاختبار:

1-تحديد المادة الدراسية:

لقد اختارت الباحثة الوحدة الأولى (الكرة الأرضية) والوحدة الثانية(أشكال سطح الأرض) والوحدة الثالثة(المناخ) من كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأساسي.

2-الهدف من الاختبار:

يهدف إلى معرفة مدى اكتساب طالبات الصف الخامس الأساسي للمفاهيم الجغرافية حيث اشتملت على ثلاث مستويات حسب تصنيف بلوم (تذكر-فهم-تحليل) بالإضافة إلى تحديد الوزن النسبي لكل مستوى بناء على عدد الأهداف كما هو موضح في الجدول رقم(2)

3-إعداد جدول الموصفات للاختبار:

أعدت الباحثة جدول مواصفات للاختبار؛ بهدف التحقق من عدد الأسئلة لكل هدف رئيس، حيث تم الربط بين الأهداف المراد تحقيقها، وعدد الأسئلة التي تغطيها، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول رقم (2)

مواصفات الاختبار المعرفي تبعا لتوزيع أسئلة الاختبار على الأهداف العامة

الدرس	عنوان الدرس	تذكر	فهم	تحليل	مجموع الأسئلة	النسبة المئوية%
الأول	موقع الأرض وشكلها وحركاتها	7،1	11،6،5،2	4	7	23,33
الثاني	أجزاء الأرض وأغلفتها	8	3	12	3	10
الثالث	المحيطات والبحار والبحيرات	24	-	9	2	6,66
الرابع	السهول	15	10	-	2	6,66
الخامس	عوامل تشكيل سطح الأرض	16	14،13	-	3	10
السادس	الهضاب	17	-	-	1	3,33
السابع	الجبال	18	-	20	2	6,66
الثامن	الأنهار والأودية	21،19	23	-	3	10
التاسع	المناخ وعناصره	25	30،26،28،27	22،29	7	23,33
المجموع	-	11	13	6	30	%100

4-صياغة فقرات الاختبار:

قامت الباحثة ببناء الاختبار مكون من (30) بندا اختياريا من نوع الاختيار من متعدد بحيث يتكون السؤال من مقدمة وأربع بدائل واحدة منها تمثل الإجابة الصحيحة.

5-وضع تعليمات الاختبار :

راعت الباحثة في وضع التعليمات للاختبار مايلي:

-تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البدائل الصحيحة في المكان المناسب.

-إعداد مفتاح الإجابة ملحق رقم (8)

6- الصورة الأولية للاختبار :

في ضوء ماسبق تم إعداد الاختبار في صورته الأولية بحيث اشتمل على (30) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيح فقط وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

* تمثيل الاختبار للأهداف المعرفية.

* تغطية فقرات الاختبار للمحتوى

* صحة صياغة فقرات الاختبار.

* الصحة والسلامة اللغوية للاختبار.

* وما ترونه مناسبا في التحكيم.

وقد أشار المحكمون إلـــى تعديل صياغة بعـــض الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً مثل: فقرة 10-27-28-وتغير بعض البدائل لبعض الفقرات مثل فقرة 30-24-8-، وقامت الباحثة بتعديل ما أوصى به المحكمون، ولكن لم يشر أي من المحكمين الى حذف أو إضافة أي من الفقرات الاختبار.

تكون الاختبار في صورته الأولية من (30) سؤالاً، موزعاً بين مجالاته المختلفة، وتم وضع أسئلته بهذا الشكل للأهداف التعليمية المعرفية الخاصة بالوحدة الأولى، والثانية، والثالثة.

الدرس الأول: موقع الأرض، وشكلها، وحركاتها، تمثل (11،7،6،5،4،2،1)

الدرس الثاني: أجزاء الأرض، وأغلفتها، وتمثل (12،8،3).

الدرس الثالث: المحيطات، والبحار، والبحيرات، وتمثل(9).

الدرس الرابع: السهول، وتمثل (10، 15).

الدرس الخامس: عوامل تشكيل سطح الأرض، وتمثل (16،14،13).

الدرس السادس: الهضاب، وتمثل (17).

الدرس السابع: الجبال، وتمثل (18، 20،24).

الدرس الثامن: الأنهار، والأودية، وتمثل (19، 21،23).

الدرس التاسع: المناخ، وعناصره، وتمثل (22،25،26،27،28،29،30)

7-التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40)طالبة، وتم اختبارهن ضمن مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى :

- التأكد من الصدق الداخلي للاختبار وثباته.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار.

8-حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات التجربة الاستطلاعية، حيث تم حساب زمن أول خمس طالبات أجبن عن الاختبار، مضافاً إليه زمن أخر طالبات أجبن عليه مقسوما على عددهن فكانت المدة الزمنية تساوي 30 دقيقة .

$$\text{زمن اجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن اجابة اول 5 طالبات+ زمن اخر طالبات اجبن عليه}}{\text{عدد الطالبات (10)}}$$

9-تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طالبات العينة الاستطلاعية على فقراته حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الطالبة حصلت على درجة محصورة بين(صفر-30).

10-تحليل نتائج الاختبار:

قامت الباحثة بعد تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية على طالبات العينة الاستطلاعية بتحليل نتائج إجابات الطالبات لتعرف:

- معامل التمييز لكل فقرة .
- معامل الصعوبة لكل فقرة.

11-صدق المحكمين:

يقصد به أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء، والأساتذة الجامعيين في المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من المشرفين ومعلمي الجغرافيا، ملحق رقم(1).

حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين في تعديل صياغة الفقرات مثل فقرة 10-27-28-وتغير بعض البدائل مثل فقرة 30-24-8 ولم يشر أحد المحكمين إلى حذف أو إضافة أي فقرة من فقرات الاختبار.

12-ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار كما حدده(خميس، 2003، 158) بأنه "قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج عند تطبيقه أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف "ولقد جرى التحقق من درجة ثبات هذا الاختبار بعد تطبيقه على مجموعة استطلاعية من غير مجموعة الدراسة، وقد بلغ عددها(40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، وفي ضوء هذا التطبيق تم حساب ما يلي:

1- التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم أسئلة الاختبار إلى قسمين: الأسئلة ذات الأرقام الفردية، مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل ارتباط بيرسون فكان مساوياً (0.61) ، ثم عدل الطول بواسطة معادلة سبيرمان /براون فأصبح مساوياً(0.79).

معامل الثبات= $\frac{2\,ر}{1+ر}$

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بناءً على ما سبق تم التوصل إلى صياغة الصورة النهائية للاختبار المعرفي، ملحق(3)، حيث بلغ عدد فقراته (30) فقرة، جميعها من نوع الاختيار من متعدد.

ثالثاً : مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية :

تم الاطلاع على مقاييس متعددة في المواضيع التربوية، للاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة، خلال الإطار النظري للدراسة، الذي تناول موضوع اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا، وقد صاغت الباحثة فقرات المقياس في صورتها الحالية حيث تكونت من (30) فقرة، وتم توزيع الفقرات على أربعة محاور، حددتها الباحثة على النحو التالي:

- **المحور الأول:** الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.
- **المحور الثاني:** طبيعة المفاهيم الجغرافية.
- **المحور الثالث:** تدريس المفاهيم الجغرافية.
- **المحور الرابع:** تعلم المفاهيم الجغرافية.

وقد مرت عملية بناء المقياس بعدة خطوات توجزها الباحثة فيما يلي:

صياغة العبارة:

قامت الباحثة بصياغة بعض العبارات التي تتضمن السلوك اللفظي ؛ لتتضمن عبارات المقياس في صورته الأولية، جدول رقم (3) المجالات التالية:

جدول رقم (3)

مجالات مقياس الاتجاه وعدد العبارات (الصورة الأولية)

م	المحاور	عدد العبارات
1	**البعد الأول:** الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.	8
2	**البعد الثاني:** طبيعة المفاهيم الجغرافية.	8
3	**البعد الثالث:** تدريس المفاهيم الجغرافية.	8
4	**البعد الرابع:** تعلم المفاهيم الجغرافية.	6
المجموع الكلي		**30**

عند صياغة العبارات روعي ما يلي:

أ- بساطة الصياغة لسهولة الاستجابة.

ب- تشمل كل عبارة فكرة واحدة.

ج- تجنب الصياغة المنفية.

د- دالة على الاتجاه.

ه- مناسبة ومرتبطة بالمجال والبعد الموجودة فيه.

صدق مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

- **صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض المقياس، وعباراته على مجموعة من المختصين في مجال المناهج، وطرق تدريس الاجتماعيات؛ لتحديد مدى شمولية الأبعاد وانتماء الفقرات التي تم تمثيلها، والصحة العلمية، واللغوية للفقرات، وقد أسفرت هذه العملية على استبدال بعض عبارات المقياس بعبارة أخرى كما تم حذف عبارات مثل العبارة رقم (2) من المحور الأول ورقم (4-8) من المجال الثاني ورقم (2) من المجال الثالث ورقم (4-6) من المجال الرابع وقد أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (24) عبارة، موزعة على أربعة محاور. ملحق رقم (7) وهي:

جدول رقم (4)

محاور مقياس الاتجاه النهائية

م	المحاور	عدد العبارات
1	**المحور الأول:** الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.	7
2	**المحور الثاني:** طبيعة المفاهيم الجغرافية.	6
3	**المحور الثالث:** تدريس المفاهيم الجغرافية.	7
4	**المحور الرابع:** تعلم المفاهيم الجغرافية.	4
	المجموع الكلي	**24**

صدق الاتساق الداخلي.

جرى التحقق من الصدق الإحصائي للمقياس، بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول (الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الأول.

فقرات المحور الأول (الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية)		
م	الفقرات	معامل الارتباط
.1	أشعر بالسعادة عندما أتعلم شيئاً يخص المفاهيم الجغرافية.	0.605**
.2	لا أحب المشاركة في المسابقات الجغرافية التي تقيمها المدرسة.	0.485**
.3	أشعر بالسعادة عند عمل أي نشاط متعلق بمادة الجغرافيا.	0.558**
.4	أتابع وبشغف البرامج التي يعرضها التلفاز المختصة بالمفاهيم الجغرافية.	0.394*
.5	أشعر بعدم الارتياح عند الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالمفاهيم الجغرافية.	0.601**
.6	أعتز بأن مادة الجغرافيا من المقررات الدراسية.	0.564**
.7	لدي رغبة شديدة في أن أكون ملماً بالمفاهيم الجغرافية.	0.592**

جدول رقم (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني (طبيعة المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الثاني.

فقرات المحور الثاني (طبيعة المفاهيم الجغرافية)		
م	الفقرات	معامل الارتباط
.1	أجد من السهل علي حفظ المفاهيم الجغرافية.	0.552**
.2	أستفيد من المفاهيم الجغرافية في دراسة المقررات الأخرى.	0.460**
.3	أشعر أن المفاهيم الجغرافية من أكثر الفروع التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي العملية.	0.689**
.4	أشعر أن بعض المفاهيم الجغرافية غير مرنة.	0.869**
.5	أشعر أن طبيعة المفاهيم الجغرافية مثيرة للتفكير.	0.628**
.6	أعتقد أن مادة الجغرافيا أسهل من فروع المواد الاجتماعية الأخرى.	0.635**

جدول رقم (7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث (تدريس المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الثالث.

فقرات المحور الثالث (تدريس المفاهيم الجغرافية)		
م	الفقرات	معامل الارتباط
.1	يجعلني الأسلوب المتبع في تدريس المفاهيم الجغرافية مشدوداً له طوال الحصة.	0.545**
.2	أشعر بالسعادة أثناء تعلمي بالآيات القرآنية الكونية.	0.692**
.3	أسعى لتطبيق طريقة التعلم بالآيات القرآنية في باقي المواد.	0.487**
.4	أرى أن التعلم بالآيات القرآنية ضروري لكل طالبة.	0.692**
.5	أفضل استخدام الطريقة التقليدية عن طريقة التعلم بالآيات القرآنية في تعلم المفاهيم الجغرافية.	0.697**
.6	حديث معلم الجغرافيا عن أهمية المفاهيم الجغرافية يدفعني لتعلمها.	0.689**
.7	تمكن معلم الجغرافيا من مادته يجعلني أميل إلى دراستها.	0.449**

جدول رقم (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع (تعلم المفاهيم الجغرافية) مع الدرجة الكلية للمحور الرابع.

فقرات المحور الرابع (تعلم المفاهيم الجغرافية)		
م	الفقرات	معامل الارتباط
.1	أتوقع الابتعاد عن كل موضوع يتعلق بمادة الجغرافيا بعد انتهائي من هذا العام.	0.516**
.2	أرى أنه من الممكن تعلم المفاهيم الجغرافية بدون مادة الجغرافيا.	0.634**
.3	أفضل حصص مادة الجغرافيا بالمدرسة عن باقي حصص المواد الاجتماعية.	0.346**
.4	أرى أن دراسة المفاهيم الجغرافية لا تضيف شيئاً لمعلوماتي.	0.513**

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05, 0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور الأربعة، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط
البعد الأول: الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.	0.540**
البعد الثاني: طبيعة المفاهيم الجغرافية.	0.721**
البعد الثالث: تدريس المفاهيم الجغرافية.	0.344**
البعد الرابع: تعلم المفاهيم الجغرافية.	0.497*

يتضح من الجداول السابقة أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية (مجموع المجالات) للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05, 0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

4 – ثبات مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية.

طبقت الباحثة المقياس في صورته النهائية على عينة من الطالبات، وقد استهدفت التجربة الاستطلاعية (40) طالبة للمقياس تحقيق ما يلي:

- **تحديد ثبات المقياس في صورته المعدلة:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة "كرونباخ Cronbach "التي تعد من أنسب طرق حساب ثبات مقياس الاتجاه.

- **تحديد زمن الإجابة عن المقياس:**

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته كل طالبة من أول طالبة انتهت من الإجابة عن المقياس، وآخر طالبة، وذلك ضمن عينة استطلاعية تكونت من (40)طالبة، وكان الزمن المحسوب وفقاً لذلك عشرون دقيقة تقريباً

- **ثبات المقياس:**

تم تقدير المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، واستخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك للمقياس ككل والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وكذلك المقياس ككل.

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1.	**البعد الأول:** الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.	7	0.629
2.	**البعد الثاني:** طبيعة المفاهيم الجغرافية.	6	0.799
3.	**البعد الثالث:** تدريس المفاهيم الجغرافية.	7	0.508
4.	**البعد الرابع:** تعلم المفاهيم الجغرافية.	4	0.571
	المجموع الكلي	**24**	**0.626**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.508)، وأن معامل الثبات الكلي (0.626)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

الشكل النهائي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية

أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (24) فقرة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (120) درجة، حيث تتوقف الدرجة التي تستحقها الطالبة عن كل فقرة على استجابتها وفق ما هو معروف عن الاستجابات في المقاييس المصاغة بطريقة "ليكرت" والتي تحتوي على خمس استجابات هي: (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة) بحيث أعطيت الاستجابة في الفقرة موافق بشدة (5) درجات، والاستجابة موافق (4) درجات، والاستجابة محايد (3) درجات، والاستجابة معارض (2) درجة، والاستجابة معارض بشدة (1) درجة، وقد قامت الباحثة بتحرير مادة المقياس، وتصحيحها، ثم طباعة المقياس؛ ليصبح جاهزاً للاستخدام في تجربة البحث.

وقد أصبح المقياس في صورته المعدلة مكوناً من أربعة وعشرين بنداً، موزعين على أربعة محاور ملحق رقم (7).

إجراء تجربة البحث:

الدروس الآثرائية وأدوات القياس:

1- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كافة أدوات البحث قبليًا على مجموعة البحث في الاختبار المعرفي، مقياس الاتجاه؛ تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية.

2- تطبيق الدروس الآثرائية

قامت الباحثـــة بتطبيـــق الدروس الآثرائية التي تم تحضيرها وقد استمرت أسبوعين من 5-10-2011م وحتـــى 20-10-2011م.

وقد مر تطبيق الدروس الآثرائية بالخطوات التالية:

- الحصول على موافقة إدارة المدرسة على تطبيق هذة الدروس على طالبات الصف الخامس في مدرسة الرافدين الأساسية، ومن ثم السماح للباحثة بالتطبيق.
- قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية مع الطالبات (عينة البحث) وتم خلالها عرض موضوع التعلم، وهو استخدام الآيات القرآنية، وربط المفاهيم الجغرافية بالآيات القرآنية.
- توضيح طريقة السير في تحضير هذة الدروس .
- قامت الباحثة بطرح التعليمات على طالبات(عينة البحث) الواجب مراعاتها خلال سير الدرس.

3- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق كافة أدوات البحث بعديًا، وهي الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه على مجموعة الدراسة(عينة البحث) بنفس الطريقة التي تمت في الاختبار القبلي.

تصحيح الاختبار ورصد الدرجات:

تم تصحيح مقياس الاتجاه، والاختبار المعرفي، ورصد الدرجات في كشوف خاصة؛ ليتم معالجتها إحصائيًا عن طريق برنامج التحليل والمعالجة الإحصائيةSPSS .

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بإدخال البيانات على جهاز الحاسوب من خلال برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة؛ للتحقق من فروض البحث، حيث كانت على النحو التالي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وللتحقق من الفروض المتعلقة بها، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1-حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2- قيمة ت(T - test) ، لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات مجموعة البحث للتطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

- مقدمة
- نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
- التوصيات والمقترحات.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

مقدمة:

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج التي توصلت إليها تجربة البحث، وتحليل تلك النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها وفقاً لتساؤلات البحث وفروضه، وذلك في ضوء الإطار النظري، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة، كما يتناول عرضاً لتوصيات وبحوث مقترحة، وذلك كما يلي:

أولاً :عرض لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها وفقاً لتساؤلاته وفروضه:

1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على:

"ما الآيات القرآنية الكونية التي يمكن توظيفها في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ،مثل دراسة كشكو(2005)ودراسة عبد الغني(2005) ودراسة بنتين(2011) واستخلصت الباحثة الآيات القرآنية الكونية المناسبة لبعض المفاهيم كما في ملحق رقم (2) حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ،لمعرفة آرائهم حول القائمة ومن ثم تم التعديل في اختيار بعض الآيات القرآنية الكونية ولكن لم يشر أي من المحكمين الى حذف أي آية من الآيات القرآنية الكونية وبذلك تم التأكد من صدقها ظاهريا.

ولقد تم تصنيف الآيات القرآنية للمفاهيم حسب ترتيب الدروس في منهاج الجغرافيا للصف الخامس الأساسي وكانت على النحو التالي:

* **أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم موقع الأرض وشكل الأرض:**

- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 164]
- ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ [ق: 7-9]
- ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الشعراء: 28]

- ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ [المعارج: 40]

﴿يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [النور: 44]

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [الزمر: 5]

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: 41]
- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 10]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم حركات الأرض :**

- ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: 30]
- ﴿وَآيَةٌ لَّهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 37-40]
- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران، 190]
- ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبأ: 10-11]
- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [يونس: 67]،
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: 33]
- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: 61]
- ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر:5]
- ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً﴾ [الأعراف: 54].

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم أجزاء الأرض:**

- ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ **[فصلت:11]**

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم أغلفة الأرض:**

- ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ [المؤمنون: 18]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: 99]
- ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ * رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ [ق: 9-11]
- ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: 33 - 35]
- ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ [الطارق: 12]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الالتواءات والانكسارات والزلازل والبراكين:**

- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا* وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: 2].
- إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا *فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴾ [الواقعة: 6]
- ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [الإنشاق : 3-4] .
- ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر : 21]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الجبال:**

- ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: 14]
- ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * والْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ [النبأ:6-7]

- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]
- ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل: 15]
- ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يعقلون﴾ [النمل: 61]
- ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27]
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: 27]
- ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل:]
- ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [المزمل: 14]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم السهول:**

- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22]
- ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا * وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [النازعات: 27 - 33]
- ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ [الحجر: 19]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]
- ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: 12]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الأنهار**

- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53]
- ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ [محمد: 15]
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَار﴾ [إبراهيم:32]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم البحار والمحيطات والبحيرات :**

- ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة: 50]
- ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُماً وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة: 96]
- ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً﴾ [الكهف61]
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [لقمان: 31]
- ﴿وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ [الدخان: 24]
- ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: 24]
- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 19، 20]
- ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير:6]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم فوائد البحار والمحيطات والبحيرات:**

- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾ [سورة إبراهيم، آية: 32]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل، آية: 14]
- ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [سورة الرحمن، آية: 22]

- ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ﴾ [سورة المائدة، آية: 96].
- ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ﴾ [سورة النور، آية: 40]
- ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الجاثية: 12]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم عناصر المناخ:**

*الحرارة:

- ﴿والشمس وضحاها﴾ [الشمس: 1]
- ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: 16]
- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ *وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 35-40]
- ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف: 17]
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الضغط الجوي:**

- ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: 125]

***أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الرياح:**

- ﴿والله الذي أرسلَ الرياحَ فتثيرُ سَحاباً فسُقناه إلى بلدٍ مَيتٍ فأحيَينا به الأرضَ بعد موتِها كذلك النشور﴾ [فاطر: 9]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ [الأعراف:57]
- ﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل:63]
- ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ [المرسلات:2]
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: 43]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم ماء السماء:**

- ﴿والله أنزلَ من السماءِ ماءً فأحيا به الأرضَ بعد مَوتِها إنَّ في ذلك لآيةً لقومٍ يسمعون﴾ [النحل: 65]
- ﴿ونَزَّلْنا مِن السماءِ ماءً مُبارَكاً فأنبَتْنا به جناتٍ وحَبَّ الحصيد والنخلَ باسقاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقاً للعِباد وأحْيَيْنا به بَلدَةً مَيْتاً كذلك الخروج﴾ [ق: 11]
- ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: 48]
- ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحج: 6]
- ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لو نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ [الواقعة :68 – 70]

*** أهم الأيات القرآنية الكونية في مفهوم التربة:**

- ﴿يَاْ أَيُّهَاْ النَّاْسُ إِنْ كُنتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّاْ خَلَقْنَاْكُمْ مِنْ تُرَاْبٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [الحج:5]
- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاْ الإِنْسَاْنَ مِنْ سُلاْلَةٍ مِنْ طِيْنٍ*ثُمَّ جَعَلْنَاْهُ نُطْفَةً فِيْ قَرَاْرٍ مَكِيْن ﴾ [المؤمنون : 11]

- ﴿وإِنْ تَعجَبْ فعَجَبٌ قولُهم أئذا كنَّا تُراباً أئنا لَفِي خَلْقٍ جديد﴾ [الرعد: 5]

*** أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم أنواع النبات الطبيعي:**

- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللهِّ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُون)﴾[النمل: 60]
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:99]
- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ *أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً*ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقّاً*فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً*وَعِنَباً وَقَضْباً*وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً*وَحَدَائِقَ غُلْباً*مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [عبس:24–32]

أهم الآيات القرآنية الكونية في مفهوم الصور الجوية والفضائية:

- ﴿اللهُّ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [الرعد: 2].
- ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان : 10]
- أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ [النازعات: 27–28]
- ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء:32]
- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:1]
- ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن:33]
- ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ [الحجر:14ــ15

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على:

"ما المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج الجغرافيا المقرر على طلبة الصف الخامس الأساسي وذلك لاستخراج المفاهيم الجغرافية المتضمنة فيها والآيات القرآنية المناسبة لها حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها،فخرجت الباحثة بقائمة من المفاهيم الجغرافية والآيات القرآنية الكونية المناسبة لها انظر ملحق (2)

وترجع الباحثة السبب في إثراء منهاج الجغرافية بالآيات القرآنية الكونية إلى خلو منهاج الجغرافيا الطبيعية للصف الخامس الاساسي من هذة الآيات القرآنية الكونية تماما وقد تم صياغة هذة الآيات القرآنية الكونية من القرآن الكريم والرجوع إلى الكتب المتخصصة في هذا المجال إضافة الى خبرة الباحثة ،وتم تعديل بعض المفاهيم بناء على آراء المحكمين.ومن خلال التحليل تم تحديد المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها وكانت على النحو الآتي:

جدول رقم(11)

يوضح المفاهيم الجغرافية الواجب تنميتها لدى طلبة الصف الخامس الأساسي

الوحدة	الدرس	المفاهيم الجغرافية المراد تنميتها
الأولى	الأول	– موقع الأرض– شكل الأرض – حركات الأرض (حركة الأرض حول نفسها–حركة الأرض حول الشمس)
	الثاني	– أجزاء الأرض (القشرة الأرضية–الستار–النواة) – أغلفة الأرض
	الثالث	- عوامل تشكيل سطح الأرض (الالتواءات – الانكسارات – الزلازل - البراكين)
الثانية	الأول	– الجبال–السهول
	الثاني	– الهضاب
	الثالث	– الأنهار
	الرابع	– البحار والمحيطات والبحيرات
	الخامس	– فوائد البحار والمحيطات والبحيرات
	السادس	– القارة
الثالثة	الأول	– الحرارة–الضغط الجوي–الرياح–الأمطار

وقد قامت الباحثة بتدريس المفاهيم الجغرافية قبل الإثراء، وتدريس المفاهيم الجغرافية بعد الإثراء كما هو موضح :

الدرس الأول: موقع الأرض وشكلها وحركاتها

1- موقع الأرض:

قبل الإثراء:

الأرض هي إحدى كواكب المجموعة الشمسية التي تدور حول الشمس وهذه الكواكب هي: عطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشتري، زحل، أورانوس، نبتون، بلوتو.

يقع كوكب الأرض بين كوكبي الزهرة والمريخ، وهذا الموقع المناسب في بعده عن الشمس جعله كوكبا صالحا لحياة الانسان والحيوان والنبات.

بعد الإثراء:

ويصف الله سبحانه وتعالى الأرض في قوله:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 164]

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: 33]

﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ [ق: 7-9]

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 10]

2- شكل الأرض:

قبل الإثراء:

تتخذ الأرض شكلا أقرب ما يكون إلى البيضاوي الذى يميل إلى ضيق المساحة عند القطبين الشمالي والجنوبي واتساع المساحة في الوسط.

بعد الإثراء:

﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ [النازعات: 30]

الآية دليل ليس بعده دليل على معجزة القرآن العلمية، فالدحية هي البيضة، وما زالت معظم الأقطار العربية لا تعرف البيضة إلا باسم الدحية، فكأن الله سبحانه وتعالى، يحدد شكل الأرض بالبيضة، وقد كان أصدق وصف علمي لشكل الأرض ما قيل من أنها كروية منبعجة من الوسط، ولقد صرح الله سبحانه بهذا التكوير في آية أخرى حيث يقول تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴾ [سورة الزمر، آية: 5]

وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [سورة الرعد، آية: 3]

وهى أيضاً تدل على أن الأرض ليست كروية تماماً بل منبعجة.

3-حركات الأرض:

إن كوكب الأرض ليس ثابتا بل له حركتان هما:

- حركة الأرض حول نفسها:

قبل الإثراء :

تدور الأرض حول نفسها دورة كاملة تستمر 24 ساعة، وينتج عنها تعاقب الليل والنهار، فالجزء المقابل للشمس يكون نهار، أما الجزء الآخر فيكون فيه الليل، لأن الأرض شبه كروية.

بعد الإثراء:

والآيات القرآنية صورت تلك الظاهرة الجغرافية الكونية.

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [سورة النبأ، آية: 10-11]

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [سورة يونس، آية: 67]،

﴿ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [سورة الجاثية، آية: 5]

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [سورة آل عمران، آية: 190]

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [سورة الأنبياء، آية: 33] وقال أيضاً: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً﴾ [سورة الأعراف، آية: 54].

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [سورة إبراهيم، آية: 33]

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَّ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [سورة الحج، آية: 61]

﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [سورة الزمر، آية:5]

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [سورة المرسلات، آية: 25]،

أن معنى الآية هو أنها منبعجة سريعة الدوران.

- حركة الأرض حول الشمس:

قبل الإثراء:

تدور الأرض حول الشمس في مدار بيضاوي دورة كاملة مدتها سنة، وينتج عنها الفصول الأربعة وهي:الصيف،الخريف،الشتاء،الربيع.

بعد الإثراء:

- قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ [سورة الشمس، آية: 2]

ويتلخص معنى الآيات في أن النهار هو الذي يظهر الشمس وأن الليل هو الذي يخفيها فأي دقة في التعبير أكثر إحكاماً من هذه؟ وقال تعالى:

وقال الله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [سورة يس، آية: 37-40]

الدرس الثاني: أجزاء الأرض وأغلفتها:

- أجزاء الأرض:

قبل الإثراء:

تتشكل الكرة الأرضية من ثلاثة أجزاء هي:

- القشرة : وهي الغلاف الخارجي للأرض. وتتكون من صخور وأتربة ومحيطات وبحار وأنهار وغيرها، يعيش عليها الإنسان والحيوان والنبات.
- الستار(المانتل):يتكون من صخور صلبة ويقع أسفل القشرة.
- النواة وتتكون من:
- النواة الخارجية وهي التي يغطيها غطاء النواة. وتتكون من معادن منصهرة بفعل الحرارة العالية، مثل الحديد والنيكل.
- النواة الداخلية تقع في باطن الأرض وتتكون من معادن شديدة الصلابة مثل الحديد والنيكل.

بعد الإثراء:

وفي وصف تكوين الأرض قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: 30]

وقال تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ**﴾ [سورة فصلت، آية: 11]

- أغلفة الأرض:

تتكون الأرض من أربعة أغلفة هي:

قبل الإثراء:

- الغلاف الجوي: يتمثل بالهواء المحيط بالكرة الأرضية والذي يتكون من بخار الماء والغازات الضرورية لحياة الإنسان والحيوان والنبات، مثل : النيتروجين والأكسجين، وغاز ثاني أكسيد الكربون.

بعد الإثراء:

- ﴿**يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ**﴾[الرحمن: 33]

قبل الإثراء:

- الغلاف الصخري: يتكون من طبقات الصخور والأتربة، التي تتشكل منها الجبال والهضاب والسهول والأودية.

بعد الإثراء:

﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [الطارق: 12]

قبل الإثراء:

- الغلاف المائي: يتكون من جميع المسطحات المائية العذبة والمالحة الموجودة على سطح الأرض

بعد الإثراء:

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ * فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [سورة المؤمنون، آية:18-19]

قبل الإثراء:

-الغلاف الحيوي: يتكون من جميع الكائنات الحية، النباتية والحيوانية التي تعيش في البر والبحر

بعد الإثراء:

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: 99]

الدرس الثالث:- عوامل تشكيل سطح الأرض:

قبل الإثراء:

العوامل الداخلية البطيئة:

- الالتواءات: تحدث بسب تعرض طبقات الصخور للضغط على جوانبها، مما يؤدي إلى انثنائها. وبالتالي تشكل الجبال الالتوائية مثل جبال الألب في أوروبا.
- الانكسارات: تحدث نتيجة لانكسار الطبقات الضخرية عندما تتعرض للشد أو الضغط الشديد مما يؤدي إلى تشككيل المناطق المخفضة (الأغوار) مثل غور الأردن بين فلسطين والأردن.

العوامل الداخلية السريعة:

نشاهد أثرها على سطح الأرض وقت وقوعها مثل: الزلازل والتي تؤدي إلى رفع وخفض أجزاء من سطح الأرض، وحدوث التشققات والانهيارات الأرضية، وكذلك البراكين التي تشكل الهضاب والجبال البركانية، مثل هضبة الجولان في سوريا.

بعد الإثراء:

ويصف الله سبحانه وتعالى هذه العوامل بقوله تعالى:

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا* وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: 2].

﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا *فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴾ [الواقعة: 6]

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [الإنشاق : 3-4] .

﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: 44]

﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ* وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [الانفطار : 4-5]

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر: 21]

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ [العاديات: 9]

- **العوامل الخارجية:**

وهي التي تحدث على سطح الأرض،مثل الأمطار والمياه الجارية والأمواج والرياح

الوحدة الثانية: أشكال سطح الأرض

الدرس الأول: السهول والجبال:

قبل الإثراء:

أولا:السهول: هي مساحات واسعة من الأرض شبه مستوية، وتنقسم السهول إلى ثلاثة أنـــواع: السهول الساحلية– السهول الداخلية– السهول النهرية

مميزات السهول:

– أنها منبسطة وسهلة الحركة والتنقل عليها وتربتها خصبة وصالحة للزراعة

بعد الإثراء:

وتصف الآيات الكريمة السهول بقوله تعالى

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22]

﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا * وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [النازعات: 27 - 33]

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ [الحجر: 19]

﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]

ثانيا–الجبال:

قبل الإثراء:

هي مناطق مرتفعة من الأرض،لها جوانب منحدرة ،وقمم صغيرة المساحة، وقاعدة متسعة في الأسفل (أي تشبه شكل الهرم)

ومن أشهر جبال العالم:جبال الهملايا في قارة آسيا،وجبال الألب في قارة أوروبا، وجبـــال الأنديز في قارة أمريكا الجنوبية، وجبال أطلس في قارة أفريقيا

بعد الإثراء:

وما أكثر ذكر الجبال في كتاب الله عز وجل ومنها قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]

﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا ﴾ [النحل: 15]

قبل الإثراء:

مميزات الجبال:

1-تتبع منها مياه الأودية والأنهار

2-معتدلة الحرارة في الصيف وباردة في الشتاء

3-تربتها قليلة السمك لأنها تتعرض للأنجراف

بعد الإثراء:

وتتحدث الآيات الكريمة عن هذه المميزات في قوله تعالى:

﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يعقلون﴾ [النمل: 61]

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10]

وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴾ [المرسلات: 27]

فهذه الآيات دليل جغرافي كاف على أهمية الجبال فقد أودع الله فيها أسرار الخلق الدالة على قدرته.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على:

"ما أثر إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة؟"

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من التحقق من صحة الفرض، وذلك كما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي على مقياس التحصيل المعرفي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T-test والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوي دلالتها في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي و البعدي ن= 40

المتغير	الدرجة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	قيمة " α"	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تذكر	11	5.28	2.17	5.81	1.31	2.310	0.003	دالة
فهم	13	6.56	2.57	7.12	1.71	2.701	0.001	دالة
تحليل	6	5.37	1.86	5.82	1.21	2.252	0.005	دالة
اختبار التحصيل المعرفي	30	17.2	6.6	18.3	4.23	2.350	0.009	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.05) =2.00

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.01) =2.66

ويتضح من الجدول السابق ان:

أولا: بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار:

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابى فى التطبيق القبلى للعينة=(5.28) وهو أقل من المتوسط الحسابى للتطبيق البعدي الذى يساوى (5.81) وكانت قيمة ت المحسوبة = (2.310) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.003) وهذا يعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات بين الاختبار القبلى والبعدى فى بعد التذكر لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

ثانيا: بالنسبة للفهم كاحد ابعاد الاختبار:

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابى فى التطبيق القبلى للعينة=(6.56) وهو اقل من المتوسط الحسابى للتطبيق البعدى الذى يساوى (7.12) وكانت قيمة ت المحسوبة = (2.701) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.001) وهذا يعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات بين الاختبار القبلى والبعدى فى بعد الفهم لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

ثالثا: بالنسبة للتحليل كاحد ابعاد الاختبار:

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابى فى التطبيق القبلى للعينة=(5.37) وهو اقل من المتوسط الحسابى للتطبيق البعدى الذى يساوى (5.82) وكانت قيمة ت المحسوبة = (2.252) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.005) وهذا يعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات بين الاختبار القبلى والبعدى فى بعد التحليل لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

رابعا: بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابى فى التطبيق القبلى للعينة=(17.2) وهو اقل من المتوسط الحسابى للتطبيق البعدى الذى يساوى (18.3) وكانت قيمة ت المحسوبة = (2.350) وهى دالة احصائية عند مستوى (0.009) وهذا يعنى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الطالبات بين الاختبار القبلى والبعدى فى بعد التحليل لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدى.

وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك قد يرجع إلى الآتي:

- حداثة طريقة التدريس بالآيات القرآنية الكونية، جعلت الطالبات تستبصر العلاقة بين المفاهيم من خلال تفسير الآيات القرآنية، فأصبحت المفاهيم الجغرافية ذات معنى.
- ارتباط المفاهيم بالآيات القرآنية ساعدت الطالبات على تثبيت المعلومة وحفظها.

- إن طريقة استخدام الآيات القرآنية في تدعيم المفاهيم الجغرافية، تعد طريقة ممتعة وسهلة، جعلت من السهل على الطالبات فهمها، وهذا ما أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات.
- تضمن الإثراء الذي قامت به الباحثة لمنهاج الجغرافيا مجموعة من المؤثرات البصرية والحركة والصور، الأمر الذي أسهم بدور فعال في إثراء الموقف التعليمي، والذي يترتب عليه جذب انتباه الطالبات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- إن طريقة استخدام الآيات القرآنية في عرض المفاهيم الجغرافية طريقة جديدة على الطالبات أدت إلى تشوق الطالبات إلى الاطلاع على المادة التعليمية والاهتمام بها.
- نتائج هذه الدراسة تدعم نتائج البحوث التي ذكرت في الأدبيات ذات الصلة، والتي قيل فيها أن الآيات القرآنية تثري وتقدم مزايا عديدة في زيادة تحصيل الطلبة على سبيل المثال.

دراسة كشكو (2005) التي أدت إلي تنمية التفكير التأملي في العلوم في ضوء الإعجاز العلمي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت دراسة عبد الغني(2005) زيادة التحصيل في المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة الأرض والغلاف الجوي باستخدام الآيات القرآنية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على:

" ما أثر إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية، على تنمية الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة."

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من التحقق من صحة الفرض، وذلك كما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي على مقياس الاتجاه.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار T-test والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوي دلالتها لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه في التطبيقين القبلي والبعدي ن = 40.

الرقم	العبـــــارة	التطبيق	المتوسط الحسابى	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	أولا : اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية:						
1	أشعر بالسعادة عندما أتعلم شـيئا يخـص المفـاهيم الجغرافية	القبلى	2.80	93.26	0.46	0.390	0.349
		البعدى	2.82	94.01	0.41		
2	لا أحب المشاركة بالمسابقات الجغرافية التي تقيمهـا المدرسة	القبلى	1.70	56.55	0.82	0.832	0.204
		البعدى	1.81	60.30	0.78		
3	أشعر بالسعادة عند عمل أي نشـاط متعلـق بمـادة الجغرافيا	القبلى	1.52	50.56	0.76	4.743	*0.000
		البعدى	2.11	70.41	0.82		
4	أتابع وبشغف البرامج التي يعرضها التلفاز المختصة بالمفاهيم الجغرافية	القبلى	2.35	78.28	0.64	0.961	0.170
		البعدى	2.43	80.90	0.66		
5	أشعر بعدم الارتياح عند الإجابة عن الأسئلة الخاصـة بالمفاهيم الجغرافية	القبلى	1.82	60.67	0.85	2.977	*0.002
		البعدى	2.20	73.41	0.79		
6	أعتز بأن مادة الجغرافية من المقررات الدراسية	القبلى	2.57	85.77	0.64	1.925	*0.029
		البعدى	2.72	90.64	0.56		
7	لدى رغبة شديدة في أن أكون ملماً بالمفاهيم الجغرافية	القبلى	1.75	58.43	0.84	2.647	*0.005
		البعدى	2.11	70.41	0.86		
	ثانياً: اتجاه الطالبات نحو طبيعة المفاهيم الجغرافية:						
1	أجد من السهل علىّ حفظ المفاهيم الجغرافية	القبلى	2.24	74.53	0.67	5.561	*0.000
		البعدى	2.64	88.01	0.55		
2	أستفيد من المفاهيم الجغرافية في دراسة المقـررات الأخرى	القبلى	2.44	81.27	0.75	0.726	0.235
		البعدى	2.51	83.52	0.64		
3	أشعر أن المفاهيم الجغرافية من أكثر الفـروع التـي يمكن أن أستفيد منها في حياتي العملية	القبلى	2.33	77.53	0.77	2.741	*0.004
		البعدى	2.56	85.39	0.64		
4	أشعر أن بعض المفاهيم الجغرافية غير مرنة	القبلى	1.61	53.56	0.76	5.912	*0.000
		البعدى	2.34	77.90	0.77		
5	أشعر أن طبيعة المفاهيم الجغرافية مثيرة للتفكير	القبلى	2.39	79.78	0.78	2.695	*0.004
		البعدى	2.63	87.64	0.65		
6	أعتقد أن مادة الجغرافية أسهل مـن فـروع المـواد الاجتماعية الأخرى	القبلى	2.28	76.03	0.62	3.139	*0.001
		البعدى	2.53	84.27	0.59		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

الرقم	العـــــبارة	التطبيق	المتوسط الحسابى	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ثالثاً: اتجاه الطالبات نحو معلم الجغرافيا و طريقة تدريس المفاهيم :						
1	يجعلني الأسلوب المتبع فـــي تـــدريس المفـــاهيم الجغرافية مشدوداً له طوال الحصة	القبلى	2.47	82.40	0.57	1.552	0.062
		البعدى	2.60	86.52	0.65		
2	أشعر بالسعادة أثناء استخدام الآيـــات القرآنيـــة الكونية في بعض المفاهيم	القبلى	2.66	88.76	0.62	1.254	0.107
		البعدى	2.78	92.51	0.54		
3	أسعى في تطبيق طريقة التعلم بالآيات القرآنية في الجغرافيا في باقي المواد	القبلى	2.51	83.52	0.66	0.638	0.263
		البعدى	2.56	85.39	0.62		
4	أرى أن التعلم بالآيات القرآنية فـــي الجغرافيـــا ضروري لكل طالب	القبلى	2.55	85.02	0.66	0.410	0.341
		البعدى	2.58	86.14	0.64		
5	أفضل استخدام الطريقة التقليدية عن طريقة التعلم بالآيات القرآنية في تعلم المفاهيم الجغرافية	القبلى	1.81	60.30	0.80	3.862	*0.000
		البعدى	2.31	77.15	0.83		
6	حديث معلـــم الجغرافيـــا عـــن أهميـــة المفـــاهيم الجغرافية يدفعني لتعلمها	القبلى	2.45	81.65	0.74	2.021	*0.023
		البعدى	2.62	87.27	0.61		
7	تمكن معلم الجغرافيا من مادته يجعلني أميل إلـــى دراستها	القبلى	2.42	80.52	0.78	3.335	*0.001
		البعدى	2.72	90.64	0.60		
	رابعا: اتجاه الطالبات نحو تعلم المفاهيم الجغرافية:						
1	أتوقع الابتعاد عن كل موضـــوع يتعلـــق بمـــادة الجغرافيا بعد انتهائي من هذا العام	القبلى	1.66	55.43	0.72	7.460	*0.000
		البعدى	2.55	85.02	0.71		
2	أرى أنه من الممكن تعلم المفاهيم الجغرافية بدون مادة الجغرافيا	القبلى	1.81	60.30	0.77	2.389	*0.010
		البعدى	2.15	71.54	0.81		
3	أفضل حصص مادة الجغرافية بالمدرسة عن باقي حصص المواد الاجتماعية	القبلى	2.27	75.66	0.67	0.123	0.451
		البعدى	2.28	76.03	0.74		
4	أرى أن دراسة المفاهيم الجغرافية لا تضيف شيئاً لمعلوماتي	القبلى	1.67	55.81	0.82	6.877	*0.000
		البعدى	2.51	83.52	0.74		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.05) =2.00

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.01) =2.66

تعقيب على الجدول السابق:

أولا: اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية:

نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي(1.52)بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي (2.80) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين كما نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.11) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.82) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.01) في بعد الاتجاه نحو الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

ثانيا: اتجاه الطالبات نحو طبيعة المفاهيم الجغرافية:

نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي(1.61) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي (2.44) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين كما نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.34) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.64) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01= α) في بعد الاتجاه نحو طبيعة المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

ثالثا: اتجاه الطالبات نحو المعلم وطريقة تدريس المفاهيم الجغرافية:

نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي(1.81) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي (2.66) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين كما نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.31) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.78) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.390= α) في بعد الاتجاه نحو المعلم وطريقة تدريس المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

رابعا: اتجاه الطالبات نحو تعلم المفاهيم الجغرافية:

نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي(1.66) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق القبلي يساوي (2.27) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين كما نلاحظ أن ادنى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.15) بينما كان أعلى متوسط حسابي في التطبيق البعدي يساوي(2.55) وبالتالي تتراوح المتوسطات الحسابية بين هذين المتوسطين إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01= α) في بعد الاتجاه نحو تعلم المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وبناء على ماسبق تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001= α) في الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات الطالبات في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

تفسير نتائج الفرضية السابقة:

1- خروج التدريس عن الجو الإعتيادي والتقليدي مما أعطى للحصص جوها الخاص الممتع.

2-المفاهيم الجغرافية فيها دلالات تجعل الطالبات في هذه المرحلة ينجذبن لها ومما يجذب انتباههن وجود مدخل سلس يعمل على ربط متسلسل للمفاهيم الجغرافية السابقة باللاحقة.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوي دلالتها لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه في التطبيقين القبلي والبعدي ن = 40.

المحاور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	قيمة " α"	مستوي الدلالة
	م1	ع2	م2	ع2			
المحور الأول: الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية	2.05	0.39	2.83	0.39	3.70	0.000	دالة
المحور الثاني: طبيعة المفاهيم الجغرافية.	2.29	0.28	2.38	0.33	6.80	0.000	دالة
المحور الثالث: تدريس المفاهيم الجغرافية.	2.51	0.27	2.51	0.32	0.28	0.390	غير دالة إحصائيا
المحور الرابع: تعلم المفاهيم الجغرافية.	1.77	0.37	1.86	0.40	2.19	0.014	دالة
مقياس الاتجاه الكلي	8.62	1.31	9.58	1.44	3.24	0.004	دالة

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.05) =2.00

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (0.01) =2.66

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للمحور الأول: الإستمتاع بالمفاهيم الجغرافية:

1- أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة يساوي(2.05) والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة يساوي (2.83) وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي(3.70) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α= 0.01) في بعد الإتجاه نحو الإستمتاع بالمفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

بالنسبة للمحور الثاني: طبيعة المفاهيم الجغرافية:

2- أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة يساوي(2.29)والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة يساوي (2.38) وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي(6.80) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α= 0.01) في بعد الإتجاه نحو طبيعة المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

بالنسبة للمحور الثالث: تدريس المفاهيم الجغرافية:

3- أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة يساوي(2.51)والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة يساوي (2.51) وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي(0.28) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.01) في بعد الإتجاه نحو طريقة تدريس المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

بالنسبة للمحور الرابع: تعلم المفاهيم الجغرافية:

4- أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة يساوي(1.77) والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة يساوي (1.86) وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي(2.19) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.01) في بعد الإتجاه نحو تعلم المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه:

5- أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة يساوي(8.62) والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة يساوي (9.58)وكانت قيمة ت المحسوبة تساوي(3.24) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.01) في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، ونلاحظ ايضا أن قيمة" ت "المحسوبة أكبر من قيمة" ت "الجدولية في مقياس الاتجاه، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسناً في مستوى أداء مقياس الاتجاه لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً، لإثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية على رفع مستوى مقياس الاتجاه من خلال إثراء منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يعني تحقق الفرض الثاني في حالة البعد الأول، والثاني، والرابع، وإجمالي الأبعاد الأربعة، وعدم تحقق الفرض الثاني في البعد الثالث.

وتعزو الباحثة أن السبب في عدم تحقق نسبة الدلالة في المحور الثالث، والخاص بالاتجاه نحو تدريس المفاهيم الجغرافية إلى عدم المعرفة السابقة بكيفية التدريس بالآيات القرآنية، ما جعل الطالبات غير قادرات على إدراك أهمية التدريس بالآيات القرآنية.

أما بالنسبة للمحور الأول، والخاص بالاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية، قد يرجع تحقق مستوى الدلالة إلى استخدام طريقة التعلم النشط التي تترك جانب من الراحة، والمتعة في نفسية الطالبة، والذي وفر نوع من الانطباع، والاتجاه الايجابي نحو الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية.

أما بالنسبة للمحور الثاني والخاص بطبيعة المفاهيم الجغرافية، قد يرجع تحقق مستوى الدلالة إلى مساعدة المتعلم كيفية التعلم حيث لا يقتصر دور الطالب على التلقي من المعلم فقط بل له دور ايجابي مع أقرانه بالفصل وهذا يكون تحت إشراف المعلم في بناء العلاقة بين مفهوم معين ومفاهيم اخرى خاصة بكل درس مما يؤدي الى زيادة الثقة للمتعلم وتحسين أدائه باستمرار.

أما بالنسبة للمحور الرابع، والخاص بتعلم المفاهيم الجغرافية من خلال استخدام الآيات القرآنية، قد يرجع تحقق مستوى الدلالة إلى احتواء الدروس الاثرائية على مجموعة من الأهداف التعليمية، والأنشطة التي تحقق الأهداف والمهارات، هذا بالإضافة إلى المؤثرات

البصرية، والحركية، والصور، هذا كله وفر نوعاً من الانطباع الإيجابي نحو تعلم المفاهيم الجغرافية.

بناء على ماسبق تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.01) في الاتجاه نحو المفاهيم الجغرافية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط استجابتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي

نتائج هذه الدراسة تدعم نتائج البحوث التي ذكرت في الأدبيات ذات الصلة، والتي قيل فيها أن استخدام الآيات القرآنية تعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة، وزيادة إرادتهم في المشاركة على سبيل المثال، دراسة (عبد الغني، 2005) أظهرت زيادة الدافعية نحو مادة الجغرافية ، نتيجة لاستخدام الآيات القرآنية في تدريس المفاهيم الجغرافية.

من خلال جميع النتائج السابقة التي دلت على تفوق الطالبات في التطبيق البعدي والتي بينت أن الأساليب التقليدية المتبعة تهتم فقط بتحديد المفاهيم دون ربط وإدراك العلاقة بينهما ومن خلال ذلك نجد تفوق التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التدريس التقليدي حيث أنها تقدم المفاهيم للطالبات بصورة أكثر تأثيرا وبصورة تسهم في عملية استيعابها وتحصيلها وإدخالها في البنية المعرفية ودمجها مع ماتحتوية من مفاهيم ومعلومات سبق تعلمها وتزيد قدرة الطالبة على تحصيل المفاهيم الجغرافية.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وفي حدود الدراسة، ومنهجها، تقدم الباحثة بعض التوصيات، التي قد تساهم في الوصول إلى التطبيق العملي في ميدان تدريس مادة الجغرافيا، وفيما يلي عرض لهذه التوصيات:

1- ضرورة استخدام الآيات القرآنية الكونية في تدريس الجغرافيا، كأحد أساليب التعلم الفعالة، التي تسهم في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا.

2- عقد دورات تدريبية للمعلمين للاستفادة من محتوى تحضير الدروس في تدريس الوحدة الأولى، والثانية باستخدام الآيات القرآنية الكونية.

3- ضرورة تبصير معلمي الجغرافيا بنتائج الأبحاث، والدراسات، التي تناولت الجغرافيا، والاستراتيجيات البناءة، للاستفادة منها، وتوظيفها في تنمية المفاهيم، لدى طالبات الصف الخامس.

4- إعادة النظر في مناهج الجغرافيا الحالية، وإثراء المنهاج بالآيات القرآنية الكونية؛ لتنمية المفاهيم، مما يدعم السير بخطى واسعة في مفهوم أسلمة المناهج

5- زيادة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية أثناء تدريس مادة الجغرافيا، وتدريب المعلمين على إعداد المواد الإثرائية؛ وذلك حتى يتم تعديل النظرة لمنهاج الجغرافيا من منهج تحصيلي إلى منهج إثرائي في تطور مستمر.

ثانياً: المقترحات

1- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لإيضاح طرق تدريس مفاهيم الجغرافيا، بالآيات القرآنية الكونية، وتطبيقاتها التربوية للاستفادة منها.

2- تطبيق نفس الدراسة على مراحل تعليمية وصفوف أخرى للتحقق من مدى فاعلية النتائج.

3- تنمية قدرات واستعدادات المعلمين لإعداد، وتوظيف المواد الإثرائية، المختارة في تدريس الجغرافيا، عن طريق دراسات تقترح برنامجاً لذلك.

قائمة المراجع والمصادر

1- المصدر الأول: القرآن الكريم. المصدر الثاني: الحديث الشريف

2- أبو حلو، يعقوب(1989): **المفاهيم والتعميمات في بناء المناهج العربية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريسها عدد5 ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

3- أبو علام، رجاء(2010): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

4- أبو معيلق، سهى (2006): مدى تضمن محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية ومدى اكتساب الطلبة لها، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة.

5- أحمد عبد السلام الكرداني (1975): **نماذج من الإعجاز العلمي للقرآن** عن كتابات الدكتور الغمراوي. ط1، القاهرة: مطبوعات الشعب.

6- الأستاذ، محمود ومطر، ماجد (2001): **أساسيات المناهج. المفهوم البنية. التنظيمات الأسس المتابعة**. ط1، غزة: فلسطين.

7- الأسمر، رائد (2008): أثر دورة التعليم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم العلمية نحوها، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

8- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(2003): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. ط3،غزة.

9- أللقاني، أحمد حسنين أبوسنية، عودة عبد الجواد (1999): **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10- بطرس، حافظ بطرس(2004): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

11- بلقيس، أحمد وشطي، دونالد (1989): **القائد التربوي وغناء المناهج**. الرئاسة العامة لوكالة الغوث، عمان.

12- جامل، عبد الرحمن (1998): دراسة تقويمية لكتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم بالجمهورية اليمنية.**المؤتمر العلمي العاشر**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد53، القاهرة.

13- جامل، عبد الرحمن(2007): **طرق تدريس المواد الاجتماعية**. ط1، عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

14- حجي، انتصار (1998): أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير الإبداعي على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

15- حسن جعفر الخليفة (2005): المنهج المدرسي المعاصر، **المجلد الخامس والعشرون** العدد10 ، 298.

16- حمادين، فخري فريد (2003): تحليل الأسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بسلطنة عمان- في ضوء الأهداف التعليمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة مسقط المجلد السابع عشر، العدد68.

17- الحمداني، موفق وآخرون(2006): **مناهج البحث العلمي**:الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي.ط1، عمان:جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

18- خطاب، محمد وبلقيس، أحمد(1989): **الحقائق والمفاهيم تعلمها وقياسها**. الرئاسة العامة لوكالة الغوث. ط1، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

19- خليل عبد الله عبد الحدري (2003): **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. المجلد الخامس،33-35.

20- الخوالدة، محمد (2004): **أسس بناء المناهج التربوية**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21- خير الله، سيد(1981): **علم النفس التربوي**. بيروت: دار النهضة العربية،.

22- الدواهيدى، عزمي(2006): فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية،غزة.

23- دياب، سهيل (1996): أثر إثراء منهج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

24- راتب، قاسم، أبو الهيجاء، عبد الرحيم(2004): **المنهج والتطبيق**، ط1، عمان: دار المسيرة .

25- رشدي لبيب، وفايز مينا(1993): **المنهج منظومة محتوى التعليم**. ط2،ا لقاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

26- زيتون، حسن حسين (1989): الآيات الكونية في كتب العلوم بمرحلة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الدراسات التربوية**. المجاد الثاني ، 134-137.

27- زيتون،عايش (1996): **أساليب تدريس العلوم**. ط2، عمان : دار الشرق.

28- زيدان، عبد المنعم الشناوي (1989): العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات. **رسالة الخليج العربي**،المجلد التاسع والعشرون،العدد 10.

29- سلامة، حسن على (1995): **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق**. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

30- سلامة، عادل أبو العز أحمد (2004): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها**.ط1، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

31- السيد، رضا مسعد (1991): رؤية مستقبلية لتطوير مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم العام.**المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج**. جامعة المنوفية.المجلد الثاني،67-68.

32- شاويش، محمد رمضان بكري(2009): فعالية برنامج مقترح بمساعدة الحاسب الآلي في تنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية،جامعة بني سويف ،مصر.

33- شعت، ناهل أحمد (2009): إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

34- شلدان، أنور (2001): إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلم في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.

35- صلاح الدين المنجد (1976): **الإسلام والعقل على ضوء القرآن الكريم والحديث**، ط2، بيروت، دار الكتاب الجديد.

36- صلاح الدين، أبو العنين (1982): **الله والكون**. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

37- صلاح عبد الحميد مصطفى (2000): **المناهج الدراسية عناصرها أسسها وتطبيقاتها**.ط2،القاهرة دار المريخ.

38- الضبع، محمود(2006): **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

39- طالب، مصطفى(2005): آثر رسم الخرائط الآنى في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الجغرافية.**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عدن.

40- طعمية، رشدي أحمد(2004): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار النشر العربي.

41- عبد الحليم، ياسر(2010): آثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى عينة من طلاب شعبة الجغرافيا كلية التربية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ،جامعة المنيا.

42- عبد الصاحب، إقبال وجاسم،أشواق(2012): ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة .ط1،عمان:**دار الصفا للنشر والتوزيع**.

43- عبد الكريم الخطيب (1975): **الإعجاز في دراسات السابقين**. ط2 ، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

44- عبد المولا، أسامة(2010): فاعلية برنامج قائم على على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

45- عبده، ياسين (2003): برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية بغزة.

46- عبيد، وليم وآخرون (1998): **تعليم وتعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية**. القاهرة: مكتبة الفلاح.

47- عدنان، الشريف (2001): **من علم الفلك القرآني**. ط5، بيروت: دار العلم.

48- العدوان، زيد(2011): فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن .**مجلة كلية النجاح للأبحاث** ،المجلد الخامس والعشرون،العدد10،2583-2608.

49- عفانة، عزو والزعانين، جمال (2001): إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي. **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**.

50- عفانة،عزو واللولو، فتحية (2008): المنهاج المدرسي أساسياته، واقعه، وأساليب تطويره، ط1، غزة :**مجلة البحوث والدراسات التربوية**.

51- غازي، مفلح (2000): **تطوير المنهج**، جامعة أم القرى، الكلية الجامعية بالقنفذة، قسم المناهج وطرائق التدريس.

52- الفرا، فاروق حمدي (1987): دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر المنهج الدراسي.ط2،الرياض: دار الخليج العربي للنشر والتوزيع.

53- كامل، مجدي خير الدين(2007): فعالية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**المجلة العلمية**،المجلد الثالث والعشرون،العدد الأول،الجزء الثاني،232-269.

54- كشكو، عماد و جميل حمدان (2005): أثر برنامج مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

55- الكيلاني، م.ع (1998): **مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون** فيها ط2، بيروت: دار المعرفة للنشر والتوزيع .

56- اللوح، عبد السلام حمدان (1989): الإعجاز العلمي في القرآن، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.

57- اللولو، فتحية(1997): أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية-غزة.

58- مجمع اللغة العربية (1989): المعجم الوجيز.

59- المحاميد، شاكر(2007): مدى تعلم تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك لمفاهيم الدراسات الاجتماعية (تاريخ-جغرافيا) الواردة في كتبهم.**مجلة كلية التربية**،العدد الواحد والثلاثون، الجزء الثالث،295 -324.

60- محمد صلاح الدين مجاور، فتحي عبد المقصود الديب(2001): **المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية**. ط10، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

61- محمد فؤاد عبد الباقي (1987): **المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم**.ط1. القاهرة: دار التراث للنشر والتوزيع.

62- محمد، عزة (2005): برنامج إثرائي لتنمية التحصيل والتفكير ألابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المؤتمر العلمي السابع عشر**، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، المجلد 3، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

63- محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم أحمد(2012): **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية** .ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

64- محمود، صلاح الدين عرفة(2005): **تعلم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه.محتواه. أساليبه.تقويمه.** ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

65- المرشد، يوسف(2009): آثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.**المؤتمر العلمي الثاني(حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)** المجلد الثاني،146-184.

66- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2000): **المناهج التربوية الحديثة**، ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

67- مصطفى، إبراهيم، وآخرون (1972): المجم الوسيط، . ط2، استانبول :**المكتبة الإسلامية** للطباعة والنشر والتوزيع.

68- موريس، روبرت (1997): **دراسات في تعليم الرياضيات** . المجلد الخامس عشر. العدد الأول . دار العربي لدولة الخليج للنشر والتوزيع.

69- النادي، عائدة خضر (2007): إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة.

70- نشوان، يعقوب (1992): **المنهج التربوي من منظور إسلامي** .ط2، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

71- نصار، حنان(2008): **اللون والصورة في تعلم الأطفال**.ط1،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

72- هبة طه محمد عبد الغني (2005): أثر استخدام الإعجاز العلمي في القران الكريم في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة المنيا في اكتسابهم المفاهيم والاتجاه نحو مادة العلوم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.

73- يونس ف.ع، أحمد م.ع، إبراهيم م.ع (1999): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة.ط1، **مجلة كلية التربية**، 298-322.

المراجع الأجنبية:

- Calling, S. (2001) English primary schoolchildren's definitions of Geography, Geographical and Environemental Education, 10 (4), pp. 363-378.

مـــــلاحـــق

الدراســـــــة

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الاسم	الوصف
الدكتور/ محمود الرنتيسي	أستاذ مساعد –كلية التربية
الدكتورة/ سناء أبو دقة	أستاذ دكتور–كلية التربية
الدكتورة/ فتحية اللولو	أستاذ دكتور–كلية التربية
الدكتور/ إبراهيم الأسطل	أستاذ مساعد–كلية التربية
الدكتور/ محمد أبو بكر	مشرف تربوي في وزارة التربية والتعليم
الدكتور/ محمد أبو عودة	أستاذ مساعد– كلية التربية
الدكتورة/ أنيسة عطية سليم قنديل	مشرف تربوي في وزارة التربية والتعليم
الدكتور/ محمود أبو دف	أستاذ دكتور–كلية التربية
الدكتور/ حمدان الصوفي	أستاذ مساعد–كلية التربية
الدكتور/ محمد زقوت	أستاذ مساعد–كلية التربية
الأستاذ/ حسين العيلة	معلم جغرافية
الأستاذ/ مروان الميدنة	مشرف الجغرافيا في وزارة التربية والتعليم
الأستاذ/ محمد حاتم	مشرف التاريخ في وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (2)

الآيات القرآنية الكونية المناسبة لبعض المفاهيم الجغرافية

	المفاهيم المراد تنميتها	عدد مرات التكرار المفهوم	الآيات القرآنية الكونية المناسبة
الوحدة الأولى **الدرس الأول**	**1. موقع الأرض**	مرة واحده	﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 164] ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ [إبراهيم: 33] ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (6) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (7) تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ [ق: 6-8]
الدرس الأول	**1. شكل الأرض**	مرة واحده	وقال سبحانه: ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الشعراء: 28] وقال تعالى أيضاً: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴾ [المعارج: 40] وقال جل جلاله: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ [النور: 44] وقال تعالى أيضاً: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴾ [الزمر: 5] وقال تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [الرعد: 41] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [الزخرف: 10]
الدرس الأول	**1. حركات الأرض:**	مرة واحده	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ [النبأ: 10، 11]

	***حركة الأرض حول نفسها** ***حركة الأرض حول الشمس**		﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [يونس: 67] ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران: 190] ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبياء: 33] ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً﴾ [الأعراف:54]. ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج:61]. ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر:5]. ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 37–40]
الدرس الثاني	**2. أجزاء الأرض** ***القشرة** ***الستار** ***النواة**	مرة واحده	﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: 30] قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: 11]
الدرس الثاني	**2.أغلفة الأرض:** ***الغلاف الجوي** ***الغلاف الصخري** ***الغلاف المائي** ***الغلاف الحيوي**	مرة واحده	﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: 33 – 35] قال تعالى ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ [الطارق: 12] ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ [ق: 9–11] ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ [المؤمنون: 18] قال تعالى﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ

			أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام : 99]
الدرس الثالث	**3.عوامل تشكيل سطح الأرض:** ***الالتواءات** ***الانكسارات** ***الزلازل** ***البراكين**	مرة واحده	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا* وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: 2]. ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا *فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴾ [الواقعة: 6] ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [الإنشاق : 3-4] . ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ [الفجر: 21] ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ [العاديات: 9] ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [الانفطار : 4] ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: 44]
الوحدة الثانية **الدرس الأول**	**1. الجبال**	مرة واحدة	﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: 14] ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [النبأ: 6] ﴿ والْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: 7] ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3] ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (15) النحل ﴿ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يعقلون﴾ [النمل: 61] ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: 10] ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27] ﴿ أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [الغاشية: 17]

			﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ [فاطر: 27] ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: 88] ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [المزمل: 14]
الدرس الثاني	2. السهول	مرة واحده	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 22] قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا* وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾ [النازعات: 27 – 33] ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ [الحجر: 19] ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الرعد: 3]
الدرس الثالث	3. الهضاب	مرة واحده	لم تتوفر
الدرس الرابع	4. الأنهار	مرة واحده	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [فاطر: 12] ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: 53] ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾ [محمد: 15] ﴿ ...وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴾ [إبراهيم:32]
الدرس الخامس	5. المحيط/ البحر البحيرة	مرة واحده	﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: 50] ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُماً وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [المائدة: 96] ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً ﴾ [الكهف: 61]

			﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾[لقمان: 31] ﴿ وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴾ [الدخان: 24] ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [الرحمن: 24] ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ [الرحمن: 19، 20] ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير:6]. قوله تعالى: ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور: 6]
الدرس الخامس	**فوائد المحيطات والبحار والبحيرات**		﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾ [إبراهيم: 32] ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [النحل: 14] ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: 22] يقول تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [الجاثية: 12] ﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ [النور: 40]
الدرس السابع	**7. القارة**	مرة واحده	يقول تعالى: ﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: 3]
الوحدة الثالثة الدرس الأول	**1. عناصر المناخ: *الحرارة**	**مرة واحده**	﴿ والشمس وضحاها﴾ [الشمس: 1]. ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: 16] ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ *وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ* وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 36–40]

			﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾ [الكهف: 17] ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 258]
الدرس الأول	***الضغط الجوي**		قال عز وجل: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ [الأنعام: 125]
الدرس الأول	***الرياح**		قال جلَّ جلال ﴿ والله الذي أرسلَ الرياحَ فتثيرُ سَحاباً فسُقناه إلى بلدٍ مَيتٍ فأحيَينا به الأرضَ بعد موتِها كذلك النشور﴾ [فاطر : 9] ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾ [الأعراف:57] ﴿ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل:63] ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ [المرسلات:2] ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ [النور : 43]
الدرس الأول	***الأمطار**	مرة واحده	﴿والله أنزلَ من السماءِ ماءً فأحيا به الأرضَ بعد مَوتِها إنَّ في ذلك لآيةً لقومٍ يسمعون﴾ [النحل: 65] ﴿ونَزَّلْنا مِن السماءِ ماءً مُبارَكاً فأنبَتْنا به جناتٍ وحَبَّ الحصيد والنخلَ باسقاتٍ لهاطَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقاً للعِباد وأحْيَيْنا به بَلدَةً مَيْتاً كذلك الخروج﴾ [ق: 11] ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: 48] ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحج: 6] ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لو نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ [الواقعة :68، 69، 70]
الدرس الثاني	**2. أثر المناخ في حياة الإنسان**		لم تتوفر

	والحيوان والنبات		
الوحدة الرابعة **الدرس الأول**	**1. التربة**	مرة واحده	قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاْ الإِنْسَاْنَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِيْنٍ*ثُمَّ جَعَلْنَاْهُ نُطْفَةً فِيْ قَرَاْرٍ مَكِيْن ﴾ [المؤمنون : 11] ﴿ يَاْ أَيُّهَاْ النَّاْسُ إِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّاْ خَلَقْنَاْكُمْ مِنْ تُرَاْبٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [الحج:5] ﴿وإِنْ تَعجَبْ فعَجَبٌ قولُهم أئذا كنَّا تُراباً أئنا لَفِي خَلْقٍ جديد﴾ [الرعد: 5]
الدرس الثاني	**2. مشكلات التربة**		لم تتوفر
الدرس الثاني	**طرق الحفاظ على التربة**		لم تتوفر
الوحدة الخامسة **الدرس الأول**	**1. أنواع النبات الطبيعي** **الغابات** ***الحشائش** ***أعشاب وشجيرات الصحراء**	مرة واحده	قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللهِّ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُون) [النمل: 60] قال تعالى:﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[الأنعام:99] ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ *أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً*ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقّاً*فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً*وَعِنَباً وَقَضْباً*وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً*وَحَدَائِقَ غُلْباً*مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [عبس:24-32]
الدرس الثاني	**2. أهمية النبات الطبيعي** **3. الحفاظ على النبات الطبيعي**	مرة واحده	فقال تعالى ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يـــس:80] كما قال تعالى: ﴿ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللهِّ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾[النمل:60] قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد:4]

			﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتَرَاكِباً﴾ [الأنعام: 99]
الوحدة السادسة **الدرس الأول**	**1. مفهوم الخريطة** **عناصر الخريطة** ***عنوان الخريطة** ***إشارة الاتجاه** ***مقياس الرسم** ***مفتاح الخريطة** ***الإطار**		لم تتوفر
الدرس الثاني	**2. أنواع الخرائط** ***الخرائط السياسية** ***الخرائط الطبيعية** ***الخرائط الاقتصادية**		لم تتوفر
الدرس الثالث	**3. الصور الجوية والفضائية**	مرة واحده	قال الله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) (الرعد: من الآية2). وقال تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) (لقمان:10). وقال أيضا: (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا) (النازعـــات:27ـــ 28). قال الله تعالى(:وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ))الأنبياء:32 (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)الإسراء:1 (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْأِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) الرحمن:33 (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ)الحجر:14ـ15

ملحق رقم (3)

اختبار المفاهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عمـــادة الدراســـات العـلـــيا

كليـــــــــــة التربيـــــــــة

المناهج ــ وطرق تدريـــــس

عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس اثر إثراء محتوى منهج الجغرافيا بالآيـــات القرآنية الكونية في تنميه المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصـــف الخـــامس الأساسي فالرجاء منك أن توضح إجابتك حول الفقرات بكل صـــدق وأمانـــة مـــع العلـــم أن معلومات هذا الاختبار لغرض البحث العلمي.

طريقة الإجابات:

1- يتكون الاختبار من 30 بنداً.

2- اقرأ كل بند بعناية ودقة قبل الإجابة عنه.

3-لكل بند أربع إجابات (1 ، 2 ، 3 ، 4) بينها إجابة واحدة فقط مناسبة عليك أن تختارهـــا وتضع دائرة حول رمزها.

4-إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة.

5-السؤال الذي لا تستطيع الإجابة عليه يترك.

الاسم رباعي.....

المدرسة: .....

الصف والشعبة: .....

تاريخ الميلاد: .....

الباحثة

مريم جبر قنوع

ضعي دائرة حول الإجابة الصحيحة:

1-خلق الله كواكب المجموعة الشمسية التي تدور حول الشمس ويقع كوكب الارض في موقع مناسب في بعده عن الشمس في :

أ- الترتيب الأول ب-الترتيب الثالث

ج- الترتيب الثاني د- الترتيب الرابع

2- يقول تعالى ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: 30] ،

من خلال الآية القرآنية فإن شكل الأرض يكون:

أ- مستويا ب- كرويا منبعجا عند القطبين

ج- كرويا منبعجا عند خط الاستواء د- متعرج

3- يقول تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: 22]

تشير الآية إلى المكان الذي يعيش عليه الإنسان والحيوان والنبات وهو:

أ-القشرة الأرضية ب- النواة الداخلية

ج-الستار د- النواة الخارجية

4- تشير الآيه في قوله تعالى ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ [الكهف: 17] إلى مفهوم ينتج عنه الليل والنهار هو :

أ-حركة الأرض حول نفسها ب- حركة القمر حول الأرض

ج-حركة الأرض حول الشمس د- يس مما ذكر

5- تشير الآية في قوله تعالى﴿ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر:5] إلى أن نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس يكون نهار ويتبادل النصفان ويصبح النهار ليلا وهذا مفهوم يقصد به:

أ- حركة الأرض حول نفسها ب-حركة القمر حول الأرض

ج-حركة الأرض حول الشمس د- ليس مما ذكر

6- تشير الآية الكريمة ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس38] إلى حركة الشمس التي يقصد بها:

أ- دوران الشمس حول نفسها

ب- أن الشمس ثابتة ولا تتحرك

ج- أن الشمس تجري بحركة دورية لولبية نحو نجمة تسمى النجم الواقع

د- أن الشمس تدور حول الأرض

7- من قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴾ [الشمس1-2] تشير الآيتان إلى مدة دوران الأرض حول نفسها وتبلغ:

أ- 24ساعة ب- شهر

ج-سنه كاملة د- ليس مما ذكر

8- يقصد بمفهوم الهواء المحيط بالكرة الأرضية والذي يتكون من بخار الماء والأكسجين والنيتروجين وغاز ثاني أكسيد الكربون مفهوم الغلاف:

أ- الجوي ب- المائي

ج- الصخري د- الحيوي

9- الآية في قوله تعالى﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: 12] تشير إلى جميع المسطحات المائية العذبة والمالحة الموجودة على سطح الكرة الأرضية وهي تمثل مفهوم الغلاف:

أ- الجوي ب- المائي

ج- الصخري د- الحيوي

10- في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة: 22] وهذا يعني أن الله مهد الأرض للإقامة عليها والاستقرار فيها وهو يعكس مفهوم:

أ-الجبال ب- السهول

ج-الهضاب د- الصحراء

11- تشير الآية إلى وصف الشمس وصفا جغرافيا ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً﴾ [يونس: 5] وهذا مفهوم يقصد به:

أ-الشمس مصدر الضوء والحرارة لسائر الكواكب

ب -الشمس أصغر النجوم

ج-أمكانية العيش على ظهر الأرض بدون الشمس

د-الشمس كوكب وليس نجم

12- أخبرت الآية القرآنية في قوله تعالى ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [الطارق: 12] عن طبقات الصخور والأتربة التي تتشكل منها الجبال والهضاب والسهول والتي تمثل مفهوم الغلاف:

أ- الصخري ب- المائي

ج- الجوي د- الحيوي

13- قال تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [الزلزلة: 1]

يقصد بالانهيارات الأرضية والرفع والخفض في أجزاء الأرض مفهوم:

أ-البراكين ب - الالتواءات

ج-الزلازل د - الانكسارات

14- قال تعالى: ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: 21]

تحدثت الآية عن دور الزلازل في تشكيل سطح الأرض وهي :

أ-من العوامل الداخلية البطيئة ب- من العوامل الخارجية

ج-من العوامل الداخلية السريعة د- ليس لها دور في تشكيل سطح الأرض

15- من قوله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ﴾ [الرعد: 3] تشير الآية إلى تعريف السهل وهو أرض:

أ- مستوية قليلة الارتفاع عن سطح البحر

ب- منخفضة عن سطح البحر

ج- مرتفعة لها قمة بارزة

د-ليس مما ذكر

16- يطلق على الشئ الذي تنتج عنه نشاطات نارية في باطن الأرض اسم :

أ- الزلازل ب-البراكين

ج- الالتواءات د-الانكسارات

17- يقصد بالمساحات الواسعة من الأرض ذات الأسطح المنبسطة والمرتفعة عن مستوى سطح ما يجاورها من الأرض وتحف بها جوانب منحدرة مفهوم:

أ-الجبال ب- الهضاب

ج-السهول د- الأودية

18- قال تعالى: ﴿ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: 7] ذكرت الآية فائدة عظيمة لمفهوم الجبال وهي أن الجبال :

أ- خلقت لتزين الأرض فقط ب - لا تستطيع تثبيت الأرض

ج- ثبتت الأرض كما ثبتت الأوتاد الخيمة د- ليس لها فائدة

19- يطلق على الشئ الذي تجري فيه المياه في فصل المطر فقط وتكون ناتجة عن انسياب مياه الأمطار فيها مفهوم:

أ-الأودية ب- الأنهار

ج-الينابيع د- ليس مما ذكر

20- تشير الآيه ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ [النمل: 88] -تشير هــذه الآية إلى أن الجبال عبارة عن :

أ-مساحات واسعة من الأرض

ب- مناطق مرتفعة ليس لها قمة

ج-مناطق مرتفعة لها جوانب منحدرة وقمم صغيرة المساحة

د-مناطق منخفضة عن سطح البحر

21- قال تعالى: ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا ﴾ [النحل: 15] من الآية الكريمة نعرف مفهوم النهر بأنه:

أ-تجري فيه المياه في فصل المطر فقط

ب- هو المياه الجوفية في باطن الأرض

ج-تجري فيه المياه باستمرار دون انقطاع

د-جميع الإجابات خاطئة

22- تشير الآية في قوله تعـالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: 21] إلى ان مصدر الينابيع من:

أ- الإمطار

ب- الأنهار

ج- البحار

د- الجبال

23- عندما نتأمل قوله فأسكناه في الأرض في الآية ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المؤمنون: 18] مفهوم يقصد به :

أ-الأنهار

ب-الينابيع

ج-الجبال

د- الأودية

24- في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ﴾ [النحل: 1] - تحدثت الآية عن مفهوم البحار الذي يقصد به :

أ-مسطح مائي واسع يحيط بعدد من القارات

ب-ممر مائي ضيق يصل بين مسطح مائي وأخر

ج- مسطح مائي أصغر مساحة من المحيط

د-ليس مما ذكر

25- من خلال الآية ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [الغاشية: 14]

يمكن تعريف مفهوم الإمطار أنه:

أ- هواء متحرك على سطح الأرض

ب-حالة الجو في فترة زمنية طويلة

ج- قطرات مائية لا تستطيع السحب حملها عند تكثفها فتسقط على الأرض

د- ليس مما ذكر

26 – الضغط الجوي مفهوم يقصد به:

أ– وزن عمود الهواء الواقع على السنتيمتر المربع الواحد على سطح الأرض

ج– الهواء الذي يهب بشكل دائم ومستمر

ب– الهواء المحمل ببخار الماء

د–الهواء المتحرك على سطح الأرض

27– قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر:9] تشير هذه الآية إن الهواء المتحرك من مناطق الضغط الجوي المرتفع إلى مناطق الضغط الجوي المنخفض مفهوم يقصد به

أ– الأمطار

ب– الرياح

ج– الضغط الجوي

د– الحرارة

28– عندما نتأمل الآية ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ [الرعد: 13] تتحدث عن هبوب رياح قوية على شكل منخفضات جوية مما يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة وهذا مفهوم يقصد به الأمطار :

أ– التصعيدية ب– الإعصارية

ج– التضاريسية د–ليس مما ذكر

29– قال تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾ [الواقعة: 68–69] تشير الآية الى مفهوم المطر الذي يحدث عندما:

أ–يصعد الهواء المشبع ببخار الماء إلى أعلى ويتكاثف ويهطل المطر

ب– نتيجة اصطدام الرياح المحملة بالرطوبة بالجبال

ج–نتيجة هبوب رياح قوية قادمة من المحيط أو البحر

د–جميع ما ذكر صحيح

30– تشير الآيه في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [النور:43] إلى ارتفاع الهواء المشبع بالرطوبة وتكثفه في طبقات الجو العليا وهومن أنواع الأمطار:

أ– الإعصارية ب– التضاريسية

ج– التصعيدية د–ليس المقصود هنا الأمطار

ملحق رقم (4)

تحكيم اختبار المفاهيم

عمـــادة الدراســـات العـــليا
كليـــــــــــة التربيـــــــــة
المناهج ــ وطرق تدريـــــس

استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة التحكيم حول فقرات اختبار المفاهيم

السيد/ _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

" **إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة**"

وهي مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس– تربية الجغرافيا من الجامعة الإسلامية – بغزة.

واستلزم ذلك إعداد اختبار مفاهيم بناءً على أداة تحليل المحتوى من كتاب الجغرافيـــا للصف الخامس الأساسي. لتحديد مدى صدق الاختبار.

لذا أرجو من سيادتكم التفضل عليّ بتحكيم الاختبار وذلك من حيث:

- مدى تمثل الاختبار للأهداف المعرفية.
- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- مدى صحة صياغة فقرات الاختبار.
- مدى الصحة و السلامة اللغوية للاختبار.
- وما ترونه مناسباً في التحكيم.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

مريم جبر قنوع

ملحق رقم (5)

مقيـــــاس الاتـــــجاه الموجه للطلبة

الجامعة الإسلامية – غزة

كلية الدراسات العليا

قسم مناهج وطرق تدريس/ تربية جغرافيا

مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا للصف الخامس الأساسي.

تعليمات خاصة لطالبات الصف الخامس نحو مادة الجغرافيا

أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد،،،

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طالبات الصف الخامس نحو مادة الجغرافيـــا، وقد وضع لأجل البحث العلمي فقط، لذا نرجو منكِ أن تجيبي عن فقراته بأمانة وصدق، حتى يتحقق الهدف، والمطلوب منك أن تقرئين كل عبارة من عبارات المقياس بدقة، ثـــم ضـــعي علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي بدقة وحيادية.

ويعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها.

(موافق بشدة- موافق- محايد- معارض- معارض بشدة)

والآن يمكن أن تجيبي عن عبارات المقياس، وأرجو منك إتباع التعليمات التالية:

- لا تتركي عبارة دون أن تبدي رأيك فيها.
- لا توجد عبارات صحيحة وأخرى غير صحيحة ولكن الصحيح ما يعبر فعلاً عن شعورك نحوها.
- درجاتك في هذا المقياس ليس لها علاقة في التأثير على درجاتك المدرسية.

وشكرا لتعاونك معنا،،،

الباحثة

مريم جبر قنوع

ملحق رقم (6)

تحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المفاهيم الجغرافية

الجامعة الإسلامية – غزة
كلية الدراسات العليا
قسم مناهج وطرق تدريس / تربية جغرافية

الموضوع: تحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المفاهيم الجغرافية

الدكتور/..... حفظه الله ورعاه،،،

بين أيديكم مقياس اتجاه طالبات الصف الخامس الأساسي نحـــو المفـــاهيم الجغرافيـــة باستخدام الآيات القرآنية والمطلوب برجاء ما يلي:

- تحديد الانتماء للفقرات الموجبة والسالبة.
- تحديد انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تتدرج تحته.
- ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات لمستوى طالبات الصف الخامس.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.
- صحة المادة واللغة المستخدمة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم،،،

الباحثة

مريم جبر قنوع

ملحق رقم (7)

مقياس الاتجاه الموجه للطالبة

الرقم	العـــــــبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
أولا : اتجاه الطالبات نحو الاستمتاع بالمفاهيم الجغرافية:						
1	أشعر بالسعادة عندما أتعلم شيئا يخص المفاهيم الجغرافية					
2	لا أحب المشاركة بالمسابقات الجغرافية التي تقيمها المدرسة					
3	أشعر بالسعادة عند عمل أي نشاط متعلق بمادة الجغرافيا					
4	أتابع وبشغف البرامج التي يعرضـــها التلفـــاز المختصـــة بالمفاهيم الجغرافية					
5	أشعر بعدم الارتياح عند الإجابة عـــن الأســـئلة الخاصـــة بالمفاهيم الجغرافية					
6	أعتز بأن مادة الجغرافية من المقررات الدراسية					
7	لدى رغبة شديدة في أن أكون ملماً بالمفاهيم الجغرافية					
ثانياً: اتجاه الطالبات نحو طبيعة المفاهيم الجغرافية:						
1	أجد من السهل علىّ حفظ المفاهيم الجغرافية					
2	أستفيد من المفاهيم الجغرافية في دراسة المقررات الأخرى					
3	أشعر أن المفاهيم الجغرافية من أكثر الفروع التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي العملية					
4	أشعر أن بعض المفاهيم الجغرافية غير مرنة					
5	أشعر أن طبيعة المفاهيم الجغرافية مثيرة للتفكير					
6	أعتقد أن مادة الجغرافية أسهل من فروع المواد الاجتماعية الأخرى					

ثالثاً: اتجاه الطالبات نحو معلم الجغرافيا و طريقة تدريس المفاهيم :						
1	يجعلني الأسلوب المتبع في تدريس المفاهيم الجغرافية مشدوداً له طوال الحصة					
2	أشعر بالسعادة أثناء استخدام الآيات القرآنية الكونية في بعض المفاهيم					
3	أسعى في تطبيق طريقة التعلم بالآيات القرآنية في الجغرافيا في باقي المواد					
4	أرى أن التعلم بالآيات القرآنية في الجغرافيا ضروري لكل طالبة					
5	أفضل استخدام الطريقة التقليدية عن طريقة التعلم بالآيات القرآنية في تعلم المفاهيم الجغرافية					
6	حديث معلم الجغرافيا عن أهمية المفاهيم الجغرافية يدفعني لتعلمها					
7	تمكن معلم الجغرافيا من مادته يجعلني أميل إلى دراستها					
رابعا: اتجاه الطالبات نحو تعلم المفاهيم الجغرافية:						
1	أتوقع الابتعاد عن كل موضوع يتعلق بمادة الجغرافيا بعد انتهائي من هذا العام					
2	أرى أنه من الممكن تعلم المفاهيم الجغرافية بدون مادة الجغرافيا					
3	أفضل حصص مادة الجغرافية بالمدرسة عن باقي حصص المواد الاجتماعية					
4	أرى أن دراسة المفاهيم الجغرافية لا تضيف شيئاً لمعلوماتي					

ملحق رقم (8)

ورقة الإجابة على اختبار المفاهيم الجغرافية

الرقم	1	2	3	4
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				
21				
22				
23				
24				
25				
26				
27				
28				
29				
30				

ملحق رقم (9)

طريقة تحضير الدروس بالآيات القرآنية الكونية

المادة:جغرافيا **الصف: الخامس**

الموضوع: موقع الأرض وشكلها وحركاتها **عدد الحصص: حصتان**

الأهداف	الطريقة والإجراءات	التقويم
1- أن تحدد الطالبة موقع الأرض بالنسبة للمجموعة الشمسية.	تقوم المعلمة برسم المجموعة الشمسية على السبورة؛ لتحديد موقع الأرض بالنسبة للمجموعة الشمسية مستعينة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: 164]	عددي كواكب المجموعة الشمسية؟ ما ترتيب موقع كوكب الأرض بالنسبة للشمس؟ أذكر أسماء أقرب كوكبين إلى الشمس وأسماء أبعد كوكبين عنها؟
2-أن تصف الطالبة شكل الأرض.	تناقش المعلمة الطالبات في تفسير قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد:41] وطلب إعطاء أمثلة؟	صفي شكل البيضة؟ ما وجه الشبه بين البيضة وشكل الأرض؟
3-أن تستدل الطالبة ما ينتج من دوران الأرض حول نفسها.	عرض الآية القرآنية ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: 61] وترك الطالبات ثلاث دقائق للتفكير في دوران الأرض حول نفسها وتعاقب الليل والنهار	فسري؟ لايمكن أن تكون كل الأرض نهاراً في وقت واحد؟
4- أن تستدل الطالبة ما ينتج من دوران الأرض حول الشمس.	تقوم المعلمة برسم مدار بيضاوي لدوران الأرض حول الشمس وعرض قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [يس: 40]	ضعي علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة(×) أمام العبارة الخاطئة؟ 1- الأرض تدور حول الشمس( ) 2- ينتج من دوران الأرض حول الشمس تعاقب الليل والنهار( ) 3-كوكب الأرض كوكب ثابت لا يدور()
5- أن تعدد الطالبة الفصول الأربعة بالترتيب	تصف الطالبة ما يميز كل فصل عن باقي الفصول	تعزيز الإجابات الصحيحة من الطالبات

المادة: جغرافيا **الصف: الخامس**

الموضوع: السهول والجبال **عدد الحصص: حصتان**

الأهداف	الطريقة والإجراءات	التقويم
1-أن تصف الطالبة السهول.	تقوم المعلمة بعرض أشكال سطح الأرض من خلال جهاز lcd يبدأ العرض في جو من الهدوء والصمت ونلاحظ انسجام الطالبات. ومع إدخال الآية القرآنية أثناء العرض ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [البقرة22]	عرفي السهول؟ أين يقع قطاع غزة بالنسبة لفلسطين؟
2-أن تميز الطالبة بين أنواع السهول.	تناقش المعلمة مع الطالبات أنواع السهول مع الأمثلة لكل نوع: السهول الساحلية. السهول الداخلية. السهول النهرية.	أوفق بين العمود (أ)والعمود (ب): * سهل مرج بن عامر ساحلي. * سهول النيل ودجلة والفرات داخلي. * السهل الفلسطيني نهري.
3-أن تعدد الطالبة مميزات السهول.	تناقش المعلمة الطالبات بمميزات السهول بعد عرض قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾[الرعد:3] المقصود بأن السهول منبسطة. سهلة الحركة والتنقل. توفر المياه وتربتها صالحة للزراعة.	بم تفسري؟ السهول أكثر ملائمة لسكن الإنسان؟ تعزيز الإجابات الصحيحة.
4- أن تصف الطالبة الجبال.	تكليف كل مجموعة من الطالبات بتفسير ما المقصود بالرواسي في قوله: ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل:15] وقوله: ﴿ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: 7] ثم تعطي وصفاً للجبل	**أكملي الفراغات:** 1- الجبال هي ..... 2- شبه الله الجبال بـ ..... تعزيز الأفكار القيمة من الطالبات.

الأهداف	الطريقة والإجراءات	التقويم
5- أن تذكر الطالبة أشهر السلاسل الجبلية في العالم.	تقوم المعلمة بعرض السلاسل الجبلية من خلال جهاز lcd مع إدخال الآيات القرآنية أثناء العرض ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر:27] ثم تعدد أشهر السلاسل الجبلية في العالم.	عللي: - تتساقط الثلوج على قمم الجبال؟ - صعوبة الزراعة على الجبال؟
6- أن تستنتج الطالبة مميزات الجبال.	تقوم المعلمة بعرض الآية القرآنية ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: 27] ثم تفسر الطالبة علاقة الجبال بالماء العذب.	عددي مميزات الجبال؟ بم تفسري؟ تتبع مياه الأودية والأنهار من الجبال؟

المادة: جغرافيا **الصف: الخامس**

الموضوع: المحيطات والبحار والبحيرات **عدد الحصص: حصتان**

الأهداف	الطريقة والإجراءات	التقويم
1- أن تتعرف الطالبة على المحيط. 2- أن تصف الطالبة البحار. 3- أن تقارن الطالبة بين البحار والمحيطات.	توزيع الطالبات 5 مجموعات ومن ثم : - مناقشة تدريبات الواجب المنزلي. - تكليف كل مجموعة أن تصف المحيط. - تقوم المعلمة بعرض البحار والمحيطات من خلال جهاز lcd. يبدأ العرض في جو من الهدوء والصمت ونلاحظ انسجام الطالبات مع إدخال الآيات القرآنية أثناء العرض. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ [لقمان: 31] وقال أيضاً: ﴿وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ [الدخان: 24] وقال أيضاً: ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: 24] ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 19، 20] قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير:6] قوله تعالى: ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور: 6]	**- أكملي الفراغات:** - المحيط هو..... - أكبر المحيطات مساحة..... - أصغر المحيطات مساحة.... - ما الفرق بين البحار المفتوحة والبحار المغلقة؟ - ما هو أرخص أنواع النقل؟ - أخذ أفكار من الطالبات. - جمع أوراق العمل من الطالبات.